النهار

١٠ صفحات — ليرة

AN-NAHAR Samedi 4 Mars 1989 - 56 ème Année - N° 17272 ● ١٧٢٧٢ - العدد - ٥٦ السنة - ١٩٨٩ السبت ٤ آذار

الجنوب يعود مجدداً إلى واجهة الأحداث

إرسال قوة الجيش يرتبط بالعمل لتنفيذ القرار ٤٢٥ وواشنطن تجري اتصالات مع إسرائيل لوقف ممارساتها

الدعوات إلى الكويت يتسلمها أصحابها منتصف الأسبوع



دبابة للجيش عند الانطلاق صباح امس من صيدا الى الزهراني.

سرية مؤللة للجيش في مفدوحة. (احمد ملتش)

في غمرة التحضير للمرحلة الثالثة من اجتماعات اللجنة السداسية للاتصال والمساعي الحميدة للبنان مع القيادات اللبنانية، عاد الجنوب مرة اخرى الى واجهة الاهتمام الداخلي في ضوء ما يصدر من تصريحات ومواقف اسرائيلية تخفي نية القيام بعمل ما من شأنه ان ينعكس سلبا على المساعي الجارية لانهاء الازمة، وكذلك في ضوء ارسال قوة من الجيش الى الجنوب لتعزيز قوى اخرى متمركزة فيه.

وربطت مصادر مطلعة ارسال قوة الجيش الى الجنوب بما يبذل من مساع عربية ودولية لانهاء الازمة بشقيها الداخلي عبر الاتفاق على الانتخابات الرئاسية والاصلاح السياسي، والجنوبي عبر تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية بلا قيد ولا شرط. ويشير الى ذلك تبدل في الموقف الاميركي لاح حيال الممارسات الاسرائيلية في الجنوب، اذ اتصل امس سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت السيد جون مكارثي بالرئيس سليم الحص وابلغ اليه ان الادارة الاميركية تجري اتصالات مع المسؤولين الاسرائيليين لوضع حد للممارسات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، وانه تزود من الخارجية اللبنانية تقريرا عن هذه الممارسات وارسله الى حكومته.

وابدت الحكومة العسكرية في اجتماعها الاسبوعي الثاني برئاسة العماد ميشال عون "قلقها حيال التصريحات التي اطلقها بعض القادة العسكريين الاسرائيليين والتي كشفت في وضوح عن عزم اسرائيل على توسيع رقعة ما تسميه "الحزام الامني" في داخل الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا". وقررت "تكليف وزير الخارجية اجراء الاتصالات الديبلوماسية اللازمة على كل المستويات بغية التصدي لهذه المحاولة التي تعتبر اعتداء على سيادة لبنان وسلامة اراضيه، فضلا عن كونها انتهاكا لقرارات الامم المتحدة ولاسيما

- التتمة في الصفحة ١٠ -

لبنان احتج لدى الامم المتحدة على الغارات الاسرائيلية

الامم المتحدة - رويتر - احتج امس لبنان لدى الامم المتحدة على الغارات الاسرائيلية الاخيرة على اراضيه الثلثاء الماضي، ودعا المجتمع الدولي واعضاء مجلس الامن الى "اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لانهاء الاعمال العدوانية لاسرائيل".

وقال مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري في رسالة الى الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت ١٤ صاروخا على اربع قرى جنوب شرق بيروت والقت عليها قنابل موقوتة وانها اسقطت صاروخا فوق ساحة مغطاة في مدرسة قرب عيناب، فقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٢٧ اخرون بينهم ٢١ طفلا. وتسببت الغارة في اقفال مطار بيروت الدولي نصف ساعة. واضاف ان الحكومة اللبنانية "تحتفظ بحقها في طلب عقد اجتماع لمجلس الامن في الوقت المناسب".

خواطر

أمل سيادة للجنوب

كان يجب ان يدفع لبنان ثمن الجنوب حتى يسترجعه.

وحتى لا يسترجع لبنان الجنوب، اي حتى يظل الجنوب سوقا فالتة لكل سياسة وكل حرب، ومشاعا، وارضا سائبة...

حتى لا يستعيد لبنان جنوبه، لنفسه لحروبه اذا هو اراد ان يحارب، وسلامه اذا اراد ان يسالم، للبطولات ساعة تطيب البطولات، وللاستشهاد ساعة تعطش الارض الى الدماء...

حتى لا نعيد الجنوب الينا، الى لبنان، كانت المؤامرة، بل المؤامرات تهدف باستمرار الى تغييب اهله عن القرار، ومنع جيشه، جيش لبنان، من ان يكون هو الاداة والسياج.

● ● ●

تلك كانت الاراء امس، وذلك كان "مقام" الاجماع في جلسة ضمت مسؤولين ومعنيين ومراقبين ومطلعين، وسائر الاصناف التي امتهنت، في لبنان، واعلامه، توزيع الاراء ادوارا، والنظريات قواعد عمل وتصرف.

ليس حديث مقاه، هذه المرة، ولا استراتيجيا صالونات... بل وقفة عز واحترام امام واقع في واقعين تزامنا.

اما الاول، ولعله الاشد وقعا بالمنظار التاريخي، فالعملية التي قامت بها احدى مجموعات "امل" على طريق علمان - الشومرية.

واما الواقع الثاني، فدخول الجيش وانتشاره الى الزهراني وصور من جهة والى النبطية من الجهة الاخرى، مما يعطي المطالبة بحق لبنان في بسط سيادته ابعادها العملية، بل التنفيذية، ووجودا ماديا جامدا كمعدن الارض الحلال.

● ● ●

ماذا عن كل ذلك؟

اولا، الذكريات والتذكارات...

تعود بنا الى ايام "اتفاق القاهرة" غير الطيب الذكر، والى ما سبقه. فتسقط الحجة التي مهدت له: ان لبنان ليس شريكا في الحرب على اسرائيل ولا هو مبال بها... فليترك "الارض" اذاً للفلسطينيين!

وقد رأينا - رأينا جميعنا، لبنانيين وفلسطينيين على حد سواء - كيف ان "حرب التحرير" تلك لم تحرر فلسطين بل هي ادت الى اجتياح لبنان وضربه وتخريبه.

ثم، في الذكريات، كيف كانوا يعيروننا لان الجيش اللبناني لم يكن هناك، بل اتكفأ، عندما اجتاحنا العدو... في حين ان هذا الجيش كان ممنوعا ان يكون، محروما حتى شرف البطولات وحق الاستشهاد... والشعب الجنوبي نفسه تفسخ وانكفأ على ذاته، لانه غرب عن ارضه وبعضه عن البعض وبات بعضه يظن نفسه ضيفا على ارضه غير مرغوب فيه ولا هو موضع ثقة ولا ذو اطمئنان!

ما اقسى الذكريات... تكاد تنكأ الجروح... جروح "كوكبا"، يوم تلاقت الارادات المتحاربة على منع الجيش بل اسره في مواقعه وهو في طريقه من ارضه الى ارضه... وجروح صور، يوم رفعت اللافتات ترحب بالجيش، والجيش ينتظر... ترخيصاً - له باستعادة ثكنه ومجرد الاقامة فيها لتأكيد حقه فيها وفي المدينة والارض.

ثم، ابعد من الذكريات والتذكارات، هذا الاذلال المزدوج... بان تعقد الهدنات على الارض اللبنانية بين المتحاربين "على الساحة"، بمعزل عن لبنان واهل الارض... ثم ينادى الى الجهاد لتحرير "الارض المقدسة" من الجنوب، كأن ارض الجنوب ليست مقدسة، هي كذلك... وترفع الوية الجهاد او تخفض، وتجرى المفاوضة بالترتيبات الامنية او تقطع، تبعا لالف سبب وسبب... كأن لا الامن امن اهل الجنوب، ولا هم اهل الجنوب اهل لجهاد اذا تقرر.

● ● ●

هل طويت الصفحة امس؟

نحن نظن انها تطوى. ولذلك ترتفع آمالنا في السلام من الجنوب اكثر. اكثر من المرفأ، او هذه "الغربية" وتلك "الشرقية"...

الجنوب هو "المعبر" الحقيقي الذي لا عبور الا منه الى الاستقلال، كما الى الوحدة.

لان الحرب جاءت من الجنوب.

وكلنا كنا ننادي بان لا سلام الا اذا "عبر" من الجنوب الى سائر لبنان.

ولا معنى لاستقلال، بالتالي، نتبختر في الاستعراض احتفاء باعياده، حيث لا خطر يهدده ولا سياج يحميه.

امس طويت الصفحة؟

امس، في لقاء تاريخي فريد، توحد القراران: قرار الاستشهاد تستعيده "امل"، وقرار السيادة ينشره الجيش ويزرع الويتها.

هكذا، يصبح الحكم اللبناني ممكنا في الجنوب بصدقيتين: اداة للحكم هي الاداة، وارادة اهلية هي الارادة، بل الامل.

أ. ي.

الضيافة الوطنية

بقلم المطران جورج خضر

لا بد من تعميق مفهوم التعايش عندنا لئلا يبقى اغنية تغنى لا تلزمنا قواعد. التعايش لا يدل على صيغة قانونية او اتفاق ولكن على قبول الآخر في العيش، في الحياة. مضمونه ليس ذلك المدلول الذي اصطلحت عليه السياسة العالمية لما قالت coexistence بمعنى ان الشعوب تتماس ولا تتلاقى حقيقة، تتراكم على بقاع تتجاور او تتباعد وتعطي بمقدار فلا تصفية لأحد او الغاء ولا مشاركة وجود. هذه يعبر عنها الفرنسيون بكلمة حديثة الاستعمال عندهم وهي convivialité وهي حالة الناس المدعوين معا الى مائدة واحدة. بالتالي الكلمة تدل على من كانوا ضيوفا بعضهم على البعض في بلد واحد. انهم جالسون معا مائدة الوطن الذي كان ترابه وهواؤه وما اليهما قبل كل واحد منا.

نحن الآن هنا معا. كفانا هذا شر الاقتتال على القدمية وشر النبش في كتب التاريخ لمعرفة من استضاف من. من كان اولا جعله الله خادما للقادمين عليه. ما بني بناء جميلا في الماضي فالله بانيه. لا احد يملك شيئا من امجاد آبائه فإنه هو ليس بصانعها. انت تقيم ذكرى للاموات كما تصنع كنيستي اليوم لكنك ان قدرتهم ترحل عنهم الى الاحياء تستضيفهم ويستضيفونك لئلا تنكفىء بالذكرى عن العطاء.

التاريخ رمال متحركة تغرقنا. نحن عندنا تواريخ طائفية متوازية تلتقي بالحروب والاضطهادات او لا تلتقي وقد كتب احدهم تاريخا عسكريا عن احدى طوائفنا. ونحن مختلفون حول نقاط البدء ومختلفون في تحسس الماضي. فهناك من بدأ ماضيه بالفتح العربي وهناك من حسب نفسه متحدرا من امم قديمة جدا. الذاكرة التاريخية ليست واحدة في هذا البلد. انا قارىء تاريخ وما عشت في جاهلية العرب وانا معاصر روحيا لاولئك الذين زرعوا الدنيا نوقا وجمالات ودينا اخلصوا فيه لله. لكن الذي لا يرى في وعيه حضورا لفعل حضاري اخر اساكنه انا بحب وابدأ معه اليوم مسيرة المستقبل. انا لا ارى ان قراءتين للماضي مختلفتين عائق دون اجتماعنا في اليوم الحاضر نثب فيه الى الآتي.

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل طالبتها باعادة النظر في الحوار

واشنطن: عدم سيطرة المنظمة يطرح اسئلة عن تعهداتها

حذرت امس الولايات المتحدة من استمرار العمليات الفدائية من جنوب لبنان ضد اسرائيل واعتبرت ان عدم قدرة منظمة التحرير الفلسطينية او عدم رغبتها في السيطرة على فصائلها يطرح اسئلة عن قدرتها على التزام تعهداتها.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان: "سنشدد على هذا الامر لدى منظمة التحرير". واشار الى ان لقاءات ستتم، من غير ان يحدد موعدا لها.

وفي رد فعل هو الاعنف منذ تزايد عمليات التسلل الفدائية، علق ريدمان على العملية الاخيرة التي تبنتها "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" والذي قتل فيها الجيش الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي" اربعة من عناصرها: "ان الولايات المتحدة تنظر بقلق الى العدد المتزايد من الهجمات الفلسطينية في جنوب لبنان (...) عندما تخلت منظمة التحرير الفلسطينية عن الارهاب في كانون الاول الماضي استنتجنا ان (رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر) عرفات كان يتكلم باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجموعات التي تشكلها وان في وسع المنظمة السيطرة على هذه المجموعات". واضاف: "كنا نعي منذ البداية ان بعض المجموعات والفصائل، خصوصا تلك المتمركزة في

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مستعد لهدنة شرط أن تكون متبادلة

عرفات: المنظمة لم تتعهد لواشنطن وقف عمليات "الدفاع عن النفس"

دافع امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات عن عمليات التسلل الفدائية من جنوب لبنان الى اسرائيل، واصفا اياها بانها "دفاع عن النفس". وابدى استعداده لقبول هدنة، شرط ان تكون متبادلة مع الدولة العبرية.

وصرح عرفات، في مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرته ابو ظبي، انه لا يستطيع ان يطلب من المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين في الجنوب وقف عملياتهم ضد "الاعتداءات اليومية" التي تنفذها اسرائيل. وتساءل: "هل عليّ ان اطلب منهم ان يتوقفوا عن الدفاع عن اولادهم ونسائهم في المخيمات؟". واضاف ان "اي وقف للنار لا يمكن ان يكون من جانب واحد فقط".

وكانت الولايات المتحدة قالت انه لا يمكن منظمة التحرير ان تتهرب من المسؤولية عن العمليات التي تنفذها في الجنوب "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وكلتاهما من فصائل المنظمة، وان استمرار عمليات كهذه يهدد الحوار بين واشنطن والمنظمة.

وعلق عرفات على ذلك: "هناك سوء تفاهم كبير. فالمنظمة لم تقل للادارة الاميركية ان عمليات كهذه ستتوقف عندما دانت الارهاب وقبلت بحق اسرائيل في الوجود". وهذان الشرطان كانا بين الشروط التي وضعتها واشنطن للمنظمة قبل بدء

- التتمة في الصفحة ١٠ -

إجتمع مع شخصيات فلسطينية في الضفة

وولدغريف: لم أستطع إقناع الإسرائيليين بفكرة إجراء مفاوضات للسلام



السيد وليم وولدغريف - الى اليمين - لدى اجتماعه مع شخصيات فلسطينية في نابلس. وبدا من اليسار السيدان مصطفى النتشه وفيصل الحسيني. (رويتر تيليفوتو)

صرح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد وليم وولدغريف، بعد اجتماعه مع رئيس بلدية الناصرة في الضفة الغربية السيد توفيق زياد، انه لم يفلح في اقناع المسؤولين الاسرائيليين بتبني افكاره في شأن اجراء مفاوضات للسلام. واكد ان ذلك يتطلب عملا كثيرا وانه سيواصل جهوده.

وقام وولدغريف، الذي وصل الى اسرائيل الثلثاء الماضي، بزيارة امس لمرتفعات الجولان ولعدد من مدن الضفة الغربية وقراها. وبعد لقائه زياد لمدة نصف ساعة في حضور السفير البريطاني في اسرائيل السيد مارك اليوت، جال على عدد من القرى بينها قرية بيتا حيث دمر الجنود الاسرائيليون عددا من المنازل وسدوا منافذ عدد آخر عقابا لاصحابها الناشطين في الانتفاضة.

وفي نابلس، اكبر مدن الضفة الغربية. اجتمع الوزير البريطاني مساء مع ثماني شخصيات فلسطينية بينها رئيس مركز الدراسات العربية السيد فيصل الحسيني ورئيس بلدية الخليل المطرود السيد مصطفى النتشه. وعقد الاجتماع في منزل السيد باسل كنعان احد وجهاء المدينة.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المهدي يستقيل أو يقبل الحل المقترح

السودان: الرئاسة وضعت برنامجاً لحكومة موسعة وبرنامج إصلاحي

افادت امس مصادر سودانية مطلعة ان مجلس رأس الدولة السوداني يناقش حاليا شكل حكومة موسعة جديدة وبرنامجا اصلاحيا اعده لحل الازمة الراهنة في البلاد. وقالت ان من المقرر اعلان تأليف هذه الحكومة في موعد اقصاه الاثنين.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن هذه المصادر ان برنامج الاصلاح يتضمن سبع نقاط وان الحكومة الجديدة ستتولى تنفيذه. والنقاط السبع هي: الحفاظ على الديموقراطية، انتهاج سياسة دفاعية فعالة، تعزيز القوات المسلحة، تحقيق السلام وعقد المؤتمر الدستوري، معالجة الازمة الاقتصادية وحل الضائقة المعيشية، انتهاج سياسة خارجية متوازنة، الاعداد للانتخابات العامة وفق قانون جديد يضمن تمثيل القوى الجديدة في البرلمان. واكدت ان رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي سيعلن في مؤتمره الصحافي غدا اما استقالته واستقالة حكومته واما موافقته على برنامج الاصلاح الذي اعده مجلس رأس الدولة بالاتفاق مع رؤساء الاحزاب السياسية والنقابات والاتحادات. وفي حال تقديم استقالته واستقالة حكومته، سيدعو مجلس رأس الدولة الجمعية التأسيسية (البرلمان) الى جلسة طارئة الاثنين لاختيار رئيس جديد للوزراء.

واوضح عضو مجلس رأس الدولة السيد ادريس البنا ان المجلس وجد تجاوبا لدى المهدي مع برنامج الاصلاح وكذلك لدى القوات المسلحة والنقابات والاحزاب. واضاف ان اقتراح المجلس يقضي بان يستقيل المهدي وان تؤلف حكومة جديدة الاثنين.

وكشفت مصادر في المجلس انه بناء على طلب القوات المسلحة، ستتولى وزارة الدفاع في الحكومة الجديدة شخصية عسكرية.

ومع اقتراب موعد اعلان المهدي موقفه، لا يزال الجيش الموضوع في حال التأهب القصوى يفرض اجراءات امنية مشددة تبدأ خصوصا العاشرة ليلا.

وكان المهدي اعلن بعد انتهاء المهلة التي حددها له الجيش لتوسيع قاعدة الحكم واعطاء الاولوية لمسألة السلام، انه سيستقيل الاحد ما لم يتعهد الجيش الامتناع عن القيام بانقلاب وما لم تتعهد الاحزاب والنقابات الامتناع عن الاحتجاج فيما يعمل لحل الازمة. لكن الجيش رفض اعطاءه اي تعهد. وكذلك فعلت الاحزاب والنقابات، لا بل دعته الى تقريب موعد استقالته بدل الانتظار الى الاحد.

● في واشنطن حض نواب في الكونغرس الاميركي، ديموقراطيين

- التتمة في الصفحة ١٠ -

أوردونيز: لا وساطة سوفياتية

إيران على موقفها من بريطانيا رغم انتقادها لـ"الآيات الشيطانية"

لم تتراجع ايران امس عن انذارها بريطانيا بقطع العلاقات الديبلوماسية معها في غضون اسبوع ما لم تندد بالكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي مؤلف رواية "الآيات الشيطانية"، وذلك على رغم التعاطف الذي ابدته الحكومة البريطانية مع المسلمين ومشاركتها اياهم في ان الكتاب يسيء الى مشاعرهم، وفي وقت اعلن وزير الخارجية الاسباني السيد فرنسيسكو فرنانديز اوردونيز ان لا وساطة سوفياتية في الازمة الديبلوماسية القائمة بين البلدين.

وسلمت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر علنا بان رواية "الآيات الشيطانية" تسيء الى المسلمين وقالت ردا على اسئلة الصحافيين على قضية رشدي لدى زيارتها دائرتها الانتخابية في شمال لندن: "اننا نعلم ان في ديننا اناسا يفعلون اشياء تكون مسيئة جدا الى البعض منا... وهذا ما حدث في الاسلام (...)". واضافت في اشارة الى معارضتها الاقتصاص من رشدي: "اعتقد ان هاتين الديانتين العظيمتين قويتان وعميقتان ما يكفي للصمود في وجه هذه الاحداث".

وجاءت تصريحات تاتشر ترديدا لتصريحات وزير خارجيتها السير جيفري هاو الذي قال صباحا في مدينة برمنغهام الشمالية: "ان حرية التعبير مهمة. حتى بالنسبة الى كتاب سبب اساءة كبيرة الى المجتمع الاسلامي. وهو قادر على التسبب في الاساءة الى آخرين (...) ان حرية

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"حماس" دعت إلى "أسبوع نضال"

الأسرائيليون جرحوا ٥ فلسطينيين وهدموا ٧ منازل في الضفة

اصيب امس خمسة فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة في مواجهات بين متظاهرين والقوات الاسرائيلية. ونفذ سكان بيت لحم اضرابا عاما احتجاجا على وفاة شاب من قرية مجاورة، في الوقت الذي استمر نظام منع التجول مفروضا على بعض مدن قطاع غزة المحتل وقراه.

وافادت مصادر طبية فلسطينية ان الجيش اطلق النار على متظاهرين في الخليل، فاصيب ثلاثة منهم بجروح مختلفة، في حين اصيب متظاهر في رام الله بجروح خطرة، واخر في مخيم طولكرم.

واضربت بيت لحم احتجاجا على وفاة محمد ابو منية (١٧ عاما) من قرية دار صلاح المجاورة الخميس في مستشفى المقاصد في القدس الشرقية. وهو بحسب ما روى ذووه، كان ادخل المستشفى في كانون الثاني لاصابته برضوض في رأسه نتيجة تعرض جنود له بالضرب، علما انه مصاب باستسقاء في الرأس وبالتهاب مزمن في الرئة وكان تشييعه نقلا مناسبة لتظاهرة كبيرة.

من جهة اخرى، صرح ناطق عسكري ان الجيش دمر ٧ منازل الخميس لفلسطينيين قال انهم اعتقلوا لانتمائهم الى تنظيمين محليين، وقتلهم مواطنا من قرية بيت امين في شمال غرب الضفة كانوا اشتبهوا في تعاونه مع السلطات. ووجهت الى هؤلاء ايضا تهمة القاء زجاجات حارقة على سيارات مستوطنين او عسكريين.

والمنازل التي دمرت ثلاثة منها في بيت امين واثنان في قرية سعيرة المجاورة واثنان في قرية نعصرة قرب بيت لحم.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الاقتصاد

(ص ٥-٦)

الموقف هذا النهار

لماذا الجيش في الجنوب؟

اقدام اللواء سامي الخطيب على ارسال زهاء ٥٠٠ جندي من "الجيش الوطني" الى الجنوب عزز الارتياح الذي اثارته في نفوس المواطنين خطوات مهمة خلال الاسبوعين الاخيرين، كان ابرزها فتح معبر المرفأ - النورماندي بين البيروتين، وفتح آفاق بيروت كبرى شرعية واراحة الناس من بعض الجبايات، والبحث في عودة "قصر منصور" مجلسا للنواب وملتقى. وهو عزز الامل الذي يعلقون على المساعي التي تبذلها اللجنة السداسية العربية وجعلهم اقرب الى التفاؤل بعدما خيم عليهم التشاؤم وقتا طويلا.

ما هي مهمة هذا الجيش في الجنوب؟ وهل من مغزى معين لارساله الى هناك الآن؟

الاجوبة عن السؤالين متعارضة اشد التعارض. فالمصادر النيابية تعتبر، استنادا الى معلومات في حوزتها، ان مهمته في تلك المنطقة تشكيل ظهير للقوة الدولية، والتمهيد بالتالي لتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب وبعودة الشرعية اليه. طبعا، تستدرك المصادر نفسها، ان ذلك لا يعني ان ٥٠٠ جندي لبناني يستطيعون انجاز هذه المهمة العظيمة. لكن ارسال هذه القوة خطوة من سلسلة خطوات محلية واقليمية ودولية يجري الاعداد لها من اجل بدء حل القضية اللبنانية انطلاقا من الجنوب، وتحديدا انطلاقا من انسحاب اسرائيل منه. وتؤكد ان مراجع رسمية عدة نيابية وحكومية تلقت اخيرا من جهات دولية معنية بلبنان، وفي مقدمها الولايات المتحدة الاميركية، نصائح بالاقدام على الخطوة التي انجزت امس تمهيدا للمهمة الاكبر.

والمصادر الديبلوماسية المطلعة تتمنى ان تكون معلومات المصادر النيابية صحيحة، لكنها تستبعد ذلك لاعتبارات عدة اهمها ان وجود اسرائيل في الشريط الحدودي مباشرة، وفي مناطق اخرى في صورة غير مباشرة، يرتبط بازمة الشرق الاوسط عموما، وبالقضية اللبنانية خصوصا. وازالة هذا الوجود ترتبط هي الاخرى بالتوصل الى حل للقضية اللبنانية، وبتحقيق تقدم ملموس على صعيد حل ازمة الشرق الاوسط. والامران لا يبدوان متوافرين اليوم على رغم التحرك الكبير الذي يبذله المجتمع الدولي الشرقي والغربي في آن لحل ازمة المنطقة، وعلى رغم التحرك العربي المدعوم دوليا الناشط من اجل وضع قضية لبنان على طريق الحل. وعلى هذا، تعتقد المصادر ان توجه الجيش الى الجنوب قد يكون لسبب من ثلاثة اسباب.

اولها ضرورة عودة الجيش جيشا لكل لبنان، وان تتعرف كتائبه ووحداته كلها الى الجنوب والى سائر المناطق اللبنانية، وكذلك ضرورة ان يؤدي ذلك الى ازالة الصيغات الطائفية والمذهبية التي لحقت به خلال الحرب التي لم تزل مستمرة. واذا كان الذين ذهبوا الى الجنوب امس من اللواء الثاني عشر، فلا شيء يمنع عند التبديل ان يحل مكانهم جنود من الوية اخرى متمركزة في بيروت والبقاع والشمال والجبل.

وثانيها ضرورة تعزيز الجيش الموجود في الجنوب، ولكن لاسباب داخلية لها علاقة بالصراع بين اطراف لبنانيين متقاتلين، وبالصراع بين الفلسطينيين، وبالصراع بين الفلسطينيين وسوريا. ولها علاقة ايضا، وان من بعيد، بالتحضيرات الجارية لحل القضية اللبنانية مثل منع التسلل "الفوضوي"، اذا جاز التعبير، لضرب اسرائيل باعتبار انه ينعكس ضررا مباشرا على القضية وعلى "حلفاء لبنان" وفي مقدمهم سوريا، اكثر مما يؤذي اسرائيل. علما ان حجم الذين ارسلوا الى الجنوب لا يبرر مثل هذه الطموحات الكبيرة، اقله الآن وفي المستقبل المنظور.

اما ثالث الاسباب فهو الاعتقاد ان اسرائيل قد تشن حربا محدودة على جنوب لبنان، او قد توسع رقعة هذه الحرب بعض الشيء بحيث تشتبك مع الجيش السوري الموجود في البقاع الغربي، خصوصا اذا حشرتها مساعي السلام الشامل في المنطقة، وذلك بغية خلط الاوراق وخلق امور واقعة جديدة. وفي هذه الحال، قد تكون مهمة الجيش في الجنوب التصدي عن طريق القيام بقتال تراجعي من شأنه الافساح في مجال الاستعداد لمواجهته على الخطوط الخلفية. وهذا النوع من القتال اعتمده دائما الجيش اللبناني، وتعتمده كل الجيوش الصغيرة التي تتكل عادة على علاقاتها الدولية الممتازة لوقف العدوان ومنعه من انجاز مهمته.

في اي حال، لا يمكن لوم اللبنانيين على التفاؤل الذي تثيره في نفوسهم الخطوات الانفراجية، وان محدودة، اذ باتوا على شفير التفتيت والتقسيم الرسمي او القبرصة، اي على شفير الانهيار، وهم يريدون املا يتشبثون به ويدعمونه. ومن هذا المنطلق كان دعمهم لخطوات "الجنرال" عون. ومنه كان دعمهم لتجاوب اللواء الخطيب. ومنه كانت خشيتهم من مواقف سلبية اسلامية ردا على خطوات الاول. ومنه رهانهم على الجهد العربي الذي تبذله اللجنة الوزارية العربية للمساعي الحميدة سواء في تونس او في الكويت.

يبقى ان يكون الرهان في محله، لانه ان كان غير ذلك سيواجه اللبنانيون الاحباط الاخطر في تاريخ معاناتهم الطويل واليأس القاتل. وليس اخطر على الشعوب من الاحباط واليأس.

سركيس نعوم

فضل الله: الانفراج الحاصل دوافعه إقتصادية لا سياسية

تحرك سعودي - سوري لمعالجة أزمة الانتخابات الرئاسية بعد أن تكون اللجنة العربية أنجزت مهمتها

يعتقد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان حال الانفراج التي يشهدها لبنان ما هي الا محاولة لابقائه حيا ومنع سقوطه، وللجم سعر الدولار. فلا يتصاعد الى اعلى مستوى. وفي تصوره ان المسألة هي اقتصادية اكثر منها سياسية وان ليس ثمة معطيات سياسية حقيقية تبعث على الاطمئنان الى ان حلحلة قريبة في مستوى الانتخابات الرئاسية، والشيء السياسي الذي يتحرك هو سياسة الاحلاف.

وعن رأيه في التحرك العربي من خلال اللجنة السداسية يقول انه لا يرى ان هذا التحرك يحمل معطيات حقيقية، الا انه يعد الاجواء فقط وتبقى المسألة للجهات المعنية في ضوء طبيعة الشروط التي تفرض اقليميا او دوليا. ولا تختلف المبادرة العربية عن مبادرة البطريرك صفير عندما انطلقت، وكانت هي ايضا تحظى بدعم عربي ودولي وضوء اخضر اميركي، ولم يكن هناك اي نوع من انواع الشعور بانها مجرد حالة لتقطيع الوقت. ومع ذلك قال عنها في حينه لا تمثل شيئا يؤدي الى نتيجة.

وسئل العلامة فضل الله متى يصبح تحرك الجهات المعنية مجديا لمعالجة المسألة اللبنانية، فأجاب: يجب الانتظار حتى اوائل الصيف. هناك دراسات وبعض ما يمكن ان يحدث من ربط للخيوط التي انقطعت من اجل الوصول الى مرحلة الحلحلة وليس الى مرحلة الحل، لان الاكثرية السياسية في لبنان قررت ان تكون خاضعة للوضع في المنطقة ولكل الحسابات، فلا يحدث ما يريد كل لبناني، بل ما يريد الآخرون للبنان وفي لبنان، ومتى توضع الخطة الاميركية لمسألة الشرق الاوسط وللمسألة اللبنانية والعربية، ومتى يحدث اتفاق دولي - اقليمي. وهذا معناه ان اللبنانيين عندما تفتح معابرهم، لا يملكون ان يفتحوا قلوبهم وعقولهم. والمسألة هي انهم لا يريدون.

رئيس يكون ممثلا لغيره

وهل يمكن فصل ازمة الانتخابات الرئاسية عن ازمة لبنان وبالتالي عن ازمة المنطقة، اذا ما صار الاتفاق على الاصلاحات؟ يجيب السيد فضل الله ان ذلك ممكن، ولكن امام الرئيس المقبل عوائق وله ايضا القدرة على خربطة كثير من الدوائر الموضوعة في الساحة. والمسألة ليست مسألة التوصل الى اختيار شخص ثقة للرئاسة الاولى لان هذا الشخص لا يمثل نفسه، بل يمثل البوصلة. لذلك لا علاقة بالقول ان يكون "آدميا" او لا يكون، بل كيف يجب ان يكون ممثلا لغيره. اما الكلام على تزامن الانتخابات والاصلاحات فهو مثل الكلام في السابق على الوفاق والامن. فعندما لا يكون هناك مشاريع مبادرات وعناوين حوارات، يصطدمون بالواقع وجها لوجه ويكتشفون بعض اسرار اللعبة، وتظل هناك دائما حالة ضبابية وغيوم. ومسألة الاصلاح هي مسألة مرتبطة ببعض المقررات المعقدة في الساحة والاوضاع السائدة. وان المسألة ليست مسألة بيانات وزارية وعناوين اصلاحات بل ان يقرر اللبنانيون، او يسمح لهم بان يبدأوا البناء الحقيقي للبنان الجديد اولا، لان العناوين التي كانت تدور حول مسألة الاصلاح، لوحظ انها مسألة توزيع الجبنة، ولم تلحظ فيها مسألة الشعب وماذا يريد وكيف يمكن لبنان ان يحقق عمق الاصلاح حتى يستطيع اللبناني ان يشعر بانه ثابت في ارضه.

عنوان ديني تحول عنوانا سياسيا

وعن تأثير الصراع الذي اتخذ شكلا خطيرا بين دول الغرب والعالم الاسلامي بسبب كتاب سلمان رشدي على الوضع في لبنان وفي المنطقة وعلى التعايش بين مختلف المذاهب، يرى السيد فضل الله ان المسألة كانت تمثل عنوانا دينيا، فحولها الغرب الى عنوان سياسي. فهناك حسابات سياسية يريد الغرب تحريكها من خلال ذلك، من اجل ايجاد نوع من الضغوط على ايران وعلى الوضع الاسلامي لئلا تفكر ايران في التمرد دائما، وتعود الى بيت الطاعة. وفي تصوره ان المسألة ستكون نوعا من انواع التنافس الدولي يستفيد منه الاتحاد السوفياتي واليابان والولايات المتحدة الاميركية في حشر الدول الاوروبية الغربية، خصوصا في المجال الاقتصادي. وستواجه بريطانيا مأزقا حشرت نفسها فيه عندما تجد ان الاتحاد السوفياتي يقوم بدور الوسيط واليابان لم تستجب لدعوتها الى اتخاذ موقف من ايران الا بالكلام، والولايات المتحدة الاميركية عمدت - كما افاد بعض مصادر المعلومات - الى سحب كتاب سلمان رشدي من المكتبات.

وهذا الصراع لا تستطيع ان تستغله اسرائيل للتأكيد ان التعايش غير ممكن بين المذاهب داخل الدولة الواحدة، لان المسألة تعني العالم الاسلامي كله، ولا يعني ان التعايش غير ممكن.

وترى قيادات سياسية رأي السيد فضل الله في نظرتها الى الانفراج الحاصل، والى التحرك العربي وما قد تسفر عنه اتصالات اللجنة السداسية العربية ولقاءاتها من اجل حل ازمة الانتخابات الرئاسية.

وتساءلت هذه القيادات، في مناسبة الجولة الثالثة من اجتماعات اللجنة وحوارها المزمع اجراؤه مع ٣٠ شخصية لبنانية، هل تنهي اللجنة اعمالها بوضع مجرد محضر باللقاءات التي عقدتها، ام تطرح حلولا وترفع تقريرا بها الى وزراء الخارجية العرب الذين يقررون الموافقة عليها او رفعها الى القمة العربية؟ فازمة الانتخابات الرئاسية يبدأ حلها بالاتفاق على اختيار رئيس الجمهورية، واختيار هذا الرئيس لا يمكن ان يتم الا بالوفاق والتوافق، ولاشيء يدل حتى الآن وفي ظل الوضع الراهن، على ان هذين الاتفاق والتوافق ممكنان. فكل طرف يريد ان يكون الرئيس على قياس مصالحه واهدافه.

الولايات المتحدة ولعبة الاسماء

لذلك، لا الاطراف المحليون يستطيعون التوصل الى اتفاق على الرئيس، ولا الاطراف الدوليون والاقليميون المعنيون يستطيعون ذلك. فالولايات المتحدة الاميركية، خلافا لاعتقاد البعض، لن تكرر تجربة الدخول في لعبة الاسماء واختيار مرشح منها للرئاسة، ومن المرجح ان تجعل غيرها يقوم بالمهمة على ان تبقى هي في الظل وتراقب نتائج الاتصالات من بعيد.

ويتوقع بعض المصادر السياسية ان تتولى السعودية، بالتنسيق والتفاهم مع سوريا، الدخول في لعبة اسماء المرشحين للرئاسة بعد ان تكون اللجنة السداسية العربية قد انجزت مهمتها ووضعت تصورا للحل او وضعت ازمة الانتخابات الرئاسية على طريق الحل.

ومما يشجع على قيام تعاون وتنسيق بين السعودية وسوريا من اجل معالجة الوضع في لبنان وقطع الطريق على اي طرف ثالث، وجوب تضامنهما لمواجهة قيام مجلس التعاون العربي، والتفرغ لذلك بالعمل على اقفال الساحة اللبنانية وعدم تركها مفتوحة والانشغال بها.

لكن ما يخشاه البعض، هو ان يكون للصراع القائم بين قوى التطرف الاسلامي ودول العالم الغربي بسبب كتاب سلمان رشدي، تأثير سلبي على الوضع في لبنان والمنطقة، يجعل تيار التطرف يتغلب على تيار الاعتدال ويحول دون الوصول الى اي اتفاق.

اميل خوري

يسعى الرئيس حسني مبارك الى تحديد موعد للقاء يضم الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ردا على محاولات رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير لعرقلة هذا اللقاء.

سئل مسؤولون سوريون عن امكان التفاهم مع العماد ميشال عون ودعم ترشيحه للرئاسة الاولى، فكان الجواب: انهم يخشون مزاجيته...

نقل عن نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ان التحرك من اجل معالجة الوضع في لبنان يدخل مرحلة جدية ابتداء من شهر ايار.

الحكومة العسكرية ترفض انتخابات انترا

قلق من عزم إسرائيل على توسيع الحزام الأمني

اللواء معلوف بعد الجلسة.

العميد ابو جمرا. (ساكو ميكاريان)

رفضت الحكومة العسكرية في جلستها امس الانتخابات والتعيينات في شركة انترا للاستثمار "كونها تمت تحت تأثير القوى الضاغطة غير الشرعية". وابدت قلقها من التصريحات التي "اطلقها بعض القادة العسكريين الاسرائيليين والتي كشفت في وضوح عن عزم اسرائيل على توسيع رقعة ما تسميه "الحزام الامني". وكلفت وزير الخارجية اجراء الاتصالات الديبلوماسية للتصدي لهذه المحاولة.

رأس العماد ميشال عون قبل ظهر امس جلسة لمجلس الوزراء عقدت في قصر بعبدا وحضرها الوزيران اللواء الركن ادغار معلوف والعميد الركن عصام ابو جمرا.

معلومات رسمية

بعد انتهاء الجلسة وزعت المعلومات الرسمية الآتية:

"قوم مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية الثانية التي عقدها قبل ظهر اليوم، الوضع العام في ضوء التطورات التي حصلت في الايام الاخيرة. وقد ابدى المجلس ارتياحه الى المردود الايجابي المتأتي من ازالة نسبة كبيرة من الضرائب غير المشروعة عن كاهل الشعب وتحرير مرفأ بيروت من الوجود غير الشرعي وفتح معبر المرفأ، وبالتالي اجواء الانفراج النفسي والاقتصادي والامني والارتياح الشعبي الذي ساد البلاد نتيجة التدابير المتخذة.

وعلى صعيد اقفال المرافىء غير الشرعية، ذكر المجلس المعنيين بوجوب حصر تعاملهم مع المرافىء الشرعية من دون سواها وفق القوانين اعتبارا من ١٩٨٩/٣/٦.

وفي صدد ما تردد عن اجراء انتخابات وتعيينات في شركة انترا، ابدى المجلس رفضه لها كونها تمت تحت تأثير القوى الضاغطة غير الشرعية.

وبالنسبة الى الوضع في الجنوب، ابدى المجلس قلقه حيال التصريحات التي اطلقها بعض القادة العسكريين الاسرائيليين والتي كشفت في وضوح عن عزم اسرائيل على توسيع رقعة ما تسميه "الحزام الامني" في داخل الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا. وقد قرر المجلس تكليف وزير الخارجية اجراء الاتصالات الديبلوماسية اللازمة على كل المستويات بغية التصدي لهذه المحاولة التي تعتبر اعتداء على سيادة لبنان وسلامة اراضيه،

فضلا عن كونها انتهاكا لقرارات الامم المتحدة ولاسيما منها القرار ٤٢٥".

عودة المهجرين

ونقلت "القناة - ٥" في تلفزيون لبنان في نشرتها مساء، عن مصادر قريبة عن العماد عون قوله "ان قضية المهجرين تدخل في استراتيجية العماد عون السياسية". واضافت انه "لتسهيل العودة والالفة بين ابناء الجبل، سيقوم العماد عون بسلسلة اتصالات مع الفاعليات المعنية".

واشارت الى "ان رئيس مجلس الوزراء هو في صدد وضع مرسوم لتأليف مجلس رسمي مهمته الاهتمام بهذه القضية يسمى مجلس الجبل".

واضافت "ان اتصالات على الصعيد الامني بدأت لتبريد جبهة سوق الغرب نهائيا وفتح الطرق من سوق الغرب الى القرى المجاورة في الجبل وعاليه. فتسهل بالتالي عودة ابناء المنطقة الى عاليه وجوار سوق الغرب، على ان يأتي فتح طريق الشام في مرحلة لاحقة.

الحسيني أستقبل نوابًا والسفير في موسكو

طحيني: حل المشكلات الأمنية يتيح للنواب ممارسة صلاحياتهم

انضم امس النائب فؤاد طحيني الى لائحة النواب "الشرقيين" الذين يقصدون منزل الرئيس حسين الحسيني في بيروت الغربية، للمرة الاولى بعد ١٨ آب الماضي، "للسلام عليه".

وهو صرح بعد مقابلته الرئيس الحسيني في حضور النائب محمود عمار: "بعد طول غياب نزور الرئيس الحسيني ونأمل في عودة المجلس النيابي الى الدور الذي كان يضطلع به في السابق لانه هو الاصل في كل التركيبة السياسية في لبنان. ونأمل في ازالة بعض الاشكالات العالقة. وهي اشكالات امنية سيتيح حلها للنواب الالتقاء مجددا والعودة الى ممارسة مهماتهم وصلاحياتهم الدستورية".

واستقبل السيد الحسيني بعد ذلك النواب السادة علي الخليل ومخايل ضاهر ومحمد يوسف بيضون وعبد اللطيف الزين. وتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس رشيد الصلح.

وكان استقبل صباحا سفير لبنان في موسكو السيد محمود حمود الذي قال عند انصرافه: "اطلعنا الرئيس الحسيني على التطورات في ما يتعلق بموضوع لبنان اولا، وموضوع الشرق الاوسط وامكان عقد المؤتمر الدولي والانعكاسات التي يمكن ان تترتب على عقد المؤتمر الدولي في موضوع لبنان. ووضعنا الرئيس في اجواء الموقف السوفياتي من موضوع تنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل، اضافة الى اهتمام الاتحاد السوفياتي باعمال اللجنة العربية ودعمه لاعمالها وتنديده الدائم والمستمر بالعدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية وتهجير اللبنانيين من جنوب لبنان".

"همروجة وجدانية" للعائدين إلى "قصر منصور"

الصلح للحفاظ على وحدة المجلس ومخيبر لصفحة جديدة تجمع الشمل

كلما ذهب نائب "شرقي" الى منزل الرئيس حسين الحسيني، استقبلته "همروجة وجدانية". وكلما قصد نائب "غربي" "قصر منصور" كانت في انتظاره "همروجة" مماثلة وكل المشاعر التي غيبها نهار ١٨ آب الماضي وقطع اوصالها. وامس كانت الهمروجة تستقبل الرئيس رشيد الصلح في "قصر منصور" وكأنه لم يزر اعتابه لسنين. هذا على الاقل ما اوحى به تبادل الكلمات الحارة بينه وبين النائب الدكتور البر مخيبر عن "فتح صفحة جديدة من جمع الشمل". وكأنها صفحة الحرب تطوى برمتها الى غير رجعة!

حضر الرئيس الصلح الى "قصر منصور" في العاشرة والنصف قبل الظهر، فاستقبله الدكتور مخيبر والنواب السادة: شفيق بدر، عبده عويدات، ملكون ابليغتيان.

الدكتور مخيبر توجه الى الرئيس الصلح عند وصوله قائلا: "لم تكن مفاجأة زيارتك يا دولة الرئيس للمجلس النيابي اليوم. فنحن كنا دائما كما كنتم في المنطقة الغربية. كنا معكم في الفكر كما كنتم معنا. وكان الهدف من الاجتماعات التي كنتم تعقدونها مع زملائنا النواب في المنطقة الغربية مطابقا لما كنا نسعى اليه مع زملائنا في الشرقية لجمع الشمل وتوحيد المجلس ومنع اي شقاق في صفوفه. وكنا لحمة واحدة وفي المسيرة ذاتها الهادفة الى توحيد المجلس ومنع اي شقاق في صفوفه. وكنا لحمة واحدة وفي المسيرة ذاتها الهادفة الى توحيد لبنان ومنع التقسيم والشرذمة واعادة الشرعية الى ما كانت عليه من القوة والسيطرة لتستعيد سلطتها على كل الاراضي اللبنانية. ان مجيئك اليوم الى "قصر منصور" فتح صفحة جديدة من جمع الشمل واعادة اللحمة بين النواب خصوصا في الايام المقبلة عندما سنجتمع جميعا من اجل السعي الحثيث - كما كان هذا المجلس دائما - في سبيل ارساء القواعد الاساسية لاستقلال هذا البلد والحفاظ على الحريات العامة خصوصا التي لا يمكن اللبناني ان يعيش من دونها. فأهلا وسهلا بكم يا دولة الرئيس وعلى الرحب والسعة. نستقبلكم باسم جميع النواب الحاضرين والغائبين".

ورد الرئيس الصلح: "اني اشكر الصديق الكبير دولة نائب الرئيس الدكتور البر مخيبر واخص الاخوان الذين التقينا في صبيحة هذا اليوم في مجلس النواب، واستطيع ان اؤكد ان اخواننا وزملاءنا النواب في المنطقة العربية من بيروت الذين كنا نلتقيهم دائما كانوا في التوجه ذاته مع اخوانهم وزملائهم في المنطقة الشرقية بضرورة الحفاظ على وحدة المجلس النيابي، هذه المؤسسة الدستورية التي حرصنا جميعا على ابقائها موحدة وابعادها عن كل مسارات التقسيم. وليثق اللبنانيون جميعا بأن المجلس النيابي على رغم انه مدد لنفسه بقي طوال مدته منذ ١٩٧٢ حتى اليوم المؤسسة الدستورية الوحيدة التي حافظت على وحدتها والتي قامت بالدور المطلوب منها دستوريا وسياسيا ووطنيا، للحفاظ على وحدة لبنان وللحفاظ على النظام الديموقراطي البرلماني الذي ينعم به لبنان. واني على يقين ان هذه المؤسسة ستظل حريصة على رسالتها في الحفاظ على وحدة لبنان وعلى النظام الديموقراطي البرلماني وعلى الحريات العامة. واني اقول بوضوح ان النظام البرلماني الديموقراطي والحريات التي تنتج منه سواء أكانت حريات سياسية ام اقتصادية، هي ضرورية واساسية لبلدنا لبنان".

وسئل هل يعتبر ان مسيرة الوفاق اللبناني بدأت تشق طريقها بعد الانفراجات التي نشاهدها على الارض، فأجاب: "انا مؤمن ومطمئن الى ان مسيرة الانفراج بدأت. ونرجو من الله ان تسير في سرعة حتى تزيل عن اللبنانيين كابوس هذه المأساة التي يعيشونها منذ اكثر من عشر سنين".

وهل يتوقع ملء الفراغ الدستوري في الرئاسات الثلاث قريبا؟

اجاب: "نرجو من الله ان يساعد جميع اللبنانيين على الخروج من مأساتهم والوصول الى حل يعيد لبنان الى ما كان عليه في ايامه الزاهرة التي كنا نفخر بها جميعا".

وكيف ينظر الى المرحلة الثالثة من مهمة لجنة المساعي العربية؟ وماذا يتوقع من نتائج هذه المهمة؟ اجاب: "كنا دائما من مؤيدي المساعي الحميدة التي تقوم بها هذه اللجنة، ونحن نرجو ان توفق لاداء مهمتها بالتعاون مع الاخوان السوريين الذين دعموها كي يساهموا في انقاذ لبنان واعادته الى سابق ايامه".

واستقبل الدكتور مخيبر بعد ذلك النائبين محمود عمار وفؤاد طحيني.

مكارثي يؤكد للحص اهتمام حكومته بوقف ممارسات اسرائيل

تلقى امس الرئيس سليم الحص اتصالا من سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت السيد جون مكارثي الذي ابلغ اليه انه ارسل الى حكومته تقريرا بالمعلومات التي زودته اياها وزارة الخارجية اللبنانية عن الممارسات الاسرائيلية في الجنوب، ومنها اعمال الدهم والاعتقال والحصار والابعاد.

واكد مكارثي ان حكومته تجري الاتصالات اللازمة مع المسؤولين الاسرائيليين لوضع حد لهذه المأساة.

وتلقى الرئيس الحص ايضا اتصالا من اللواء سامي الخطيب الذي اطلعه على خطوة ارسال قوة من الجيش الى الجنوب، واكد له ان الخطوة "تمت وسط ارتياح شعبي عام، وقد خرج الاهالي فجرا في صيدا لدى انطلاق القافلة ومرورها في شوارع المدينة، ونثروا عليها الرز والعطر".

واستقبل الرئيس الحص بعد الظهر رئيس جمعية الصداقة العربية الفرنسية السيد لوسيان بيترلان يرافقه العقيد هشام جابر والدكتور محمود رمضان. ودار الحديث في اللقاء على التطورات الراهنة والعلاقات اللبنانية - الفرنسية.

حض على العودة الى "المواجهة الحقيقية"

بري: إرسال الجيش إلى الجنوب يرسي الأساس الصحيح لمواجهة إسرائيل

استغرب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري التفسيرات التي اعطيت لخطوة ارسال قوة من الجيش اللبناني الى الجنوب، واكد ان هذه الخطوة كانت باقتراح منه واعتبر انها "ترسي اساسا صحيحا وصلبا في سبيل مواجهة اسرائيل". ودعا الى فتح باب التطويع "حتى نستطيع ان نحقن هذا الجيش بالدم الذي نريده".

وتحدث بري في ندوة صحافية عقدها بعد ظهر امس، فقال:

"في مثل بعد غد في الرابع من آذار استشهد قائد المقاومة. انها ذكرى استشهاد الاخوين محمد سعد وخليل جرادي ومن معهما من المجاهدين في مؤامرة تفجير حسينية معركة. محمد سعد هذا المدرسة في النضال والجهاد ضد اسرائيل. المقاومة التي اوجدها والتي استطاعت ان تحقق اول انتصار عربي حقيقي على الاسرائيليين، والتي استطاعت ان تدفع باسرائيل الى خارج الحدود التي رسمت لمعركة ١٩٨٢. وان استقرت في الحدود التي رسمت عام ١٩٧٨ وحتى الان. ان اخوة محمد سعد في حركة "امل" واخوة خليل جرادي واخوة الشهداء الابرار، يتابعون الان الطريق ذاتها التي سلكها محمد سعد. ونحن الان اكثر منا في اي وقت مضى، وفي ذكراه نستلهم ذلك الاسلوب وذلك الايمان. بالعودة الى الينابيع، بالعودة الى الاصول، بالعودة الى العبوة، الى المواجهة الحقيقية للعدو الاسرائيلي ودائما الشعار: "الشهادة او النصر".

بدأت حركة "امل" في ذكرى سعد وخليل جرادي اسبوعا كاملا. في ذكرى المقاومين الابطال، في ذكرى تلك المدرسة التي خرجت وتخرج كل يوم مجاهدا ينظر ومجاهدا يستشهد، ولكن دائما في سبيل تحرير الانسان وتحرير الارض. في ذكرى محمد سعد وخليل جرادي نقول ان الدماء الزكية التي سالت لم تكن في سبيل الجنوب فحسب، وانما في سبيل لبنان وفي سبيل العرب وفي سبيل الاسلام".

الجيش في الجنوب

وسئل ما هو تعليقه على خطوة انتشار الجيش في الجنوب، وما هي الخلفيات والابعاد التي تحكمت بهذا القرار، فاجاب: "ان خطوة وصول الجيش الى الجنوب هي الخطوة الاولى في المسافة البعيدة من مسافات الوطن. قرأت اليوم تعليقات عدة وتساؤلات كثيرة، حول هذه الخطوة ومداها وابعادها. منهم من ذهب الى حد القول انها نتيجة توافق دولي واقليمي الى اخر ما هنالك. ومنهم من جيرت له نفسه جراة التحدث حتى عن امكان ترتيبات وغير ذلك من قبيل الاوهام. عود الى بدء نستغرب ان يستغرب الشيء الذي كان يستغرب عدمه. نستهجن. لماذا الاستهجان؟ الجيش في الاساس كان يجب ان يكون في الجنوب. كل الجيش اللبناني كان يجب ان يكون في الجنوب. واعود بالذاكرة الى كوكبا. الجيش اللبناني لم ينقسم ولم يتجزأ عام ١٩٨٤ ولا عام ١٩٧٦ ولا عام ١٩٨٢. الجيش تجزأ عندما اعطي امر بالذهاب الى كوكبا، الى تبنين، ولم ينفذ الامر آنذاك. واذكر ان الامام موسى الصدر ارسل الى رئيس الجمهورية طالبا منه وملحا في الطلب ان يتابع الجيش طريقه الى كوكبا حتى لو استشهد كله. لو فعلنا كلبنانيين آنذاك وسار الجيش الى كوكبا لما حصل في لبنان ما حصل. جيش لبنان حتى تاريخ اليوم كان في كل الامكنة التي يجب ان لا يكون فيها، ما عدا المكان الوحيد الذي يجب ان يكون فيه قد اخلاه وهو الجنوب".

واضاف: "تعلمون ولا شك ان هذا المطلب هو مطلب اساسي لحركة "امل". ليس من اليوم، منذ ان اطلقه الامام موسى الصدر وتابعته شخصيا. ونقول لهؤلاء الذين يحاولون ان يفسروا الامور ويعطونها مجالا اكبر مما هي عليه. بالعكس كان يجب ان تعطى التفسيرات والتساؤلات والمقالات والافتتاحيات عن السؤال الآتي: لماذا الجيش لم يذهب الى الجنوب، وليس لماذا ذهب الجيش الى الجنوب؟ نقول انه بفضل الله وبفضل تعاون اخوة كثيرين وفقنا في هذه الخطوة. هذه الخطوة بكل تواضع هي من اقتراحي. تقدمت بهذا الاقتراح والحث عليه في مجلس الوزراء. ومجلس الوزراء برئاسة الدكتور سليم الحص اخذ توصية بهذا الامر منذ اكثر من شهر ونصف شهر، وهذه التوصية كانت موضع درس لدى الاخوة في قيادة الجيش برئاسة اللواء سامي الخطيب. وبعد درس مفصل لامكانات الجيش وعلى رغم امكاناته المتواضعة، حولنا هذه التوصية الى قرار في جلسة مجلس الوزراء التي سبقت الاخيرة. اتخذ قرار في مجلس الوزراء بضرورة تحويل التوصية الى قرار بذهاب الجيش الى الجنوب. يمكن ان ينقصنا بعض الامكانات والمعدات. الاخوة في سوريا ساعدوا في اطار دعم هذه الخطوة حتى يكون الجميع على بينة من الامر امكانات حركة "امل" في الجنوب، وهي المسؤولة عن الامن حتى الان، وضعت في تصرف الجيش. وقلنا ونكرر الان القول، وهذا ما حصل فعلا، ان الاليات التي تذهب الى الجنوب حتى لو كانت ملكا لحركة "امل"، تصبح ملكا للجيش الوطني، والمكاتب التي هو في حاجة اليها في الجنوب من اجل الاقامة، فان مكاتب حركة "امل" تصبح ايضا تحت تصرف الجيش وبالتالي الخطوة يقصد منها اولا واخرا ان يستشهد الجنوبيون لانهم هم من هذا الوطن وان الجيش منهم ولهم وفي سبيله. ويشعر الجيش انه جيش وطني للقتال اسرائيل وليس جيشا لقتال الضاحية او الجبل او الشرقية او الغربية. هذا الجيش يجب ان يكون جيش المالكية، ونحن في ذكرى معروف سعد وليس جيش ٦ شباط عندما هاجم بيروت الغربية. نحن نريد هذا الجيش انيعرف قبلته. ولاول مرة عرف تلك القبلة".

واوضح "على رغم وصول الجيش فجأة في التوقيت قرابة الثانية والنصف صباحا الى الزهراني والقازية، فعند مفترق القازية كان الاخوة في الجنوب واهالي الجنوب ينتظرونه بالرز والعطر. هذا الجنوب المعطاء يعطي كل وطني، والجيش اكتشف هويته الوطنية. ونحن نشكر القوى الوطنية التي آزرت وساعدت، ونشكر كل من تفهم هذه الخطوة. طبعا الفضل يعود الى مجلس الوزراء، وشكرا للجيش الوطني ولقيادته على خطوة نأمل في ان تتابع. نأمل في ان تكون البداية ولا تكون الخاتمة، وهي في ذاتها خطوة متواضعة، لكنها ترسي اساسا صحيحا وصلبا في سبيل مواجهة اسرائيل، وتثبت مرة اخرى لمن يحاول التلاعب على الالفاظ وينسى التاريخ ان حركة "امل" تسعى في سبيل تسليم الامن الوطني ولا تريد تسلم الامن لا في الجنوب ولا في غير الجنوب، لكنها عندما تكون مجبرة لا تستطيع ان تسيب الارض والعباد ولا البلاد. وبالتالي نتحمل مسؤوليتنا حتى رغما عنا في بعض الحالات التي لا نريدها، لاننا نريد ان ننصرف الى قتال اسرائيل، وقتال اسرائيل فقط".

وخلص: "في اختصار، ان خطوة الجيش بداية يجب ان تكمل، واشير هنا الى انها للمرة الاولى امام مجموعة اقل من لواء موجودة في الجنوب. هذه المجموعة ليست من طائفة واحدة ولا من مذهب واحد، وبكل اعتزاز اقول ان الذين ذهبوا الى الجنوب هم من جميع الطوائف الاسلامية والمسيحية، ومن جميع المناطق. ويمكن اللواء سامي الخطيب ان يبدأ بالافتخار قائلا: بدأت في تأسيس الجيش الوطني. اما قبل ذلك وقبل الجنوب فقد كنا في حيز الكلام وبدأنا الان في حيز الفعل، ونأمل هي ان يتابع ومرة اخرى نقول للحكومة الوطنية التي نجحت في هذه الخطوة، يجب ان نتابع بتطويع جديد حتى نستطيع ان نحقن هذا الجيش بالدم الذي نريده، وبالتالي نستطيع جميعا ان نخلص الجنوب. فليس هناك من حل، وليس هناك من وفاق لا يبدأ في الجنوب. ولن يبتسم لبنان وجنوبه متألم كما قال الامام".

واستقبل الوزير بري الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه وعرض معه اخر التطورات. كذلك استقبل مختار بلدة سجد الجنوبية ورئيس دائرة التعليم الرسمي في وزارة التربية السيد الياس مرعي.

"تجمع الموازنة" المغالاة في التفاؤل قد تورطنا في نكسة تطيح الانجازات

أمل امس "تجمع النواب الموارنة المستقلين" في اكمال مسيرة فتح المعابر وتسلم الشرعية المرافىء والحد من الجبايات غير المشروعة. ودعا الى "عدم التورط والمغالاة في موجة التفاؤل لئلا نصاب بنكسة تطيح الانجازات السعيدة".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي في مقره في اليوشرية وعرض التطورات الاخيرة واصدر بيانا هنا نصه:

"اولا - يعلن التجمع اغتباطه بموجة الانفراج التي عمت لبنان وادت الى ارتفاع مستوى النقد الوطني. ومرد هذا الانفراج الى تقرير فتح المعابر وتنفيذه وتسلم الشرعية بعض المرافىء والحد من الجبايات غير المشروعة. وبالتالي اكمال مسيرة خط الاعتدال والعقلانية. ويأمل التجمع في ان يصار الى اكمال تلك المسيرة بهدوء وسكينة وامعان وعناد.

ثانيا - يكرر التجمع شكره وتأييده وتشجيعه للمساعي الحميدة والخيرة والاخوية التي يقوم بها الاخوان العرب عن طريق اللجنة التي يرأسها معالي الشيخ صباح الاحمد الصباح والتي اقترنت باستقبال رؤساء الطوائف اللبناني في جو اخوة وضيافة عربية عريقة. ويعلن استعداده للمشاركة والمساندة جماعيا او بواسطة مندوب عن التجمع، آملا ان تساهم هذه المساعي في اخراج لبنان من محنة طال امدها وخلفت المآسي والخراب.

ثالثا - يعتبر الحاضرون انه آن الاوان لنواب الامة ان يجمعوا شملهم ويجتمعوا ويتسلموا مقاليد المسؤولية بعدما صارعوا ووقفوا في نزع العراقيل من امامهم واستعادوا حرية التحرك، لانه من المفروض ان يواكب النواب مسيرة الخلاص ويشجعوا موجة التفاؤل.

رابعا - لا يسع التجمع الا التنبه والتنبيه الى عدم التورط والمغالاة في موجة التفاؤل، لانه من المفروض ان تعالج بعض العقبات المهمة لئلا نصاب بنكسة تطيح الانجازات السعيدة. وسيصار الى معالجة تلك العقبات عند عودة النواب الى التلاقي في قصر منصور في القريب العاجل باذن الله".

حزب الأحرار لتثبيت الشرعية ويحذر من إضاعة الفرصة الأخيرة

حض المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار جميع الافرقاء والمسؤولين على المساهمة جديا وعمليا في تثبيت الشرعية وبسط سلطتها تحقيقا لاعادة وحدة البلاد، وحذر من اضاعة الفرصة التي "قد تكون الاخيرة للانقاذ".

عقد امس المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة المهندس داني شمعون.

وبعد الاجتماع ادلى امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري بالبيان الآتي:

"عرض المجلس الاعلى نتائج الخطوات والاجراءات التي تمت على صعيد استعادة الدولة بعض المرافىء وفتح معبر المرفأ وما ادت اليه من انفراجات على الصعيدين الاقتصادي والمالي والارتياح العام ازاء هذه التطورات الايجابية. ودعا المجلس جميع الافرقاء والمسؤولين الى المساهمة الجدية والعملية من اجل مزيد من التدابير الآيلة الى تثبيت الشرعية وبسط سلطتها تحقيقا لاعادة وحدة البلاد.

كذلك دعا المجلس الى تجاوز كل ما من شأنه عرقلة المساعي والمبادرات القائمة، محذرا من اضاعة هذه الفرصة التي قد تكون الاخيرة في سبيل انقاذ لبنان. وابدى ارتياحه الى انفراج الوضع في المناطق الشرقية وتأكيد المعنيين ان الاحداث قد انتهت الى غير رجعة مما يساعد على توحيد المواقف.

وبحث المجلس في اعمال لجنة المساعي العربية الحميدة من اجل حل القضية اللبنانية، واطلع على المعلومات الواردة حول المرحلة الثالثة من اجتماعات اللجنة الى القيادات اللبنانية. فاتخذ التوصيات المناسبة في شأنها مؤكدا على وجوب بذل اقصى الجهود الداعمة للمبادرة العربية المشكورة، وابدى ارتياحه الى التحرك الذي يقوم بها رئيسه في هذا الاتجاه".

إعلان

تدعو إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية جميع أجرائها الى الالتحاق بمراكز عملهم الأساسية اعتبارا من صباح الإثنين ١٩٨٩/٣/٦ تحت طائلة المسؤولية وتطبيق الأنظمة المرعية الإجراء بحق المخالفين.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

الصيرفي الاداة

المواطنة فدوى ن.ش (الدورة) تسأل هذه الزاوية لماذا لا نورد اسم "الصيرفي" الذي ضرب بيوت صغار المدخرين. وجواب "شؤون لبنانية" هو ان "الصيرفي" ليس سوى متهم بالاحتيال على الناس، وثمة من يؤكد انه كان اداة في يد المحتال النافذ الذي غادر لبنان حالما اضحى بلا نفوذ ولا من يحتالون...

وللمناسبة تسأل "شؤون لبنانية" بدورها المراجع المختصة ما هو مصير اموال المدخرين، مع العلم انهم تلقوا وعدا باعادة اموالهم كلها او جزء منها؟

برسم وزارة التربية

اضافة الى الاعباء المعيشية التي ينوء تحت ثقلها المواطن، ان ادارة احدى المدارس زادت اقساطها ستة عشر الف ليرة لبنانية عن التلميذ الواحد محملة الاهل اعباء اضافية. علما ان القسط السنوي عن التلميذ الواحد هو ثلاثة واربعون الفا وخمسمئة ليرة لبنانية ما عدا ثمن القرطاسية الذي يبلغ اربعة عشر الف ليرة لبنانية. وهناك نحو الالف تلميذ وثلاثون مدرسا، فاذا جمعنا مقدار الزيادة، يكون المبلغ المزاد ستة عشر مليون وخمسمئة الف ليرة لبنانية، واذا كانت الزيادة للمدرس الواحد عشر آلاف ليرة في الشهر (نشك في ذلك) ولمدة عشرة اشهر فتكون الزيادة للاساتذة عن السنة كلها ثلاثة ملايين ليرة، فيكون ربح المدرسة الصافي من الزيادة فقط ثلاثة عشر مليون وخمسمئة الف ليرة لبنانية.

اما منحة وزارة التربية للتلميذ الواحد فهي ثمانية آلاف ليرة والمدرسة احتسبتها سبعة آلاف ليرة، فتكون قيمة "الاختلاس" مبلغ مليون ليرة لبنانية. فما رأي وزير التربية؟

والد تلميذ يمتنع عن التوقيع لئلا يطرد ولده".

● اورد الشاكي اسم المدرسة واسم صاحبها فشطبت "شؤون لبنانية" الاسمين لاسباب لا تخفى على اللبيب.

هاتفي معطل منذ ٣ سنوات

اتقدم عبركم بهذه الشكوى الى وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بعدما عجزت كل الاتصالات التي اجريتها عن اصلاح هاتفي المعطل منذ ثلاث سنوات في منطقة النويري شارع سيدي حسن، علما ان معظم الخطوط الهاتفية في هذه المنطقة تعمل بانتظام(...)

انني في حاجة ماسة الى الهاتف كوني أعمل في مجال العلاقات العامة وهو ضروري ايضا لاعمال اخي في الجامعة اللبنانية ومدير وكالة للانباء واخوي الموظفين في مجالات الادارة والاعمال.

مالك جابر".

ميشال عفلق

سرج يوحنا زرنخان (الضبية) يسأل هذه الزاوية من هو مؤسس حزب البعث العربي الاشتراكي "لاني عدت من المهجر حديثا ويشوقني ان اعرف اسم هذا الرجل العظيم الذي اسس في دنيا العرب حزبا مترفعا عن الطائفية التي ضربت لبنان".

جواب السؤال هو ان مؤسس حزب البعث العربي الاشتراكي هو ميشال عفلق وكان صلاح الدين البيطار اول المنضوين تحت لواء هذا الحزب الذي ابصر النور في دمشق. وقد اراح الموت البيطار من السياسة ومتاعبها، اما عفلق فانه يقيم في بغداد.

لويس الحاج

نحو إتصال بعون لتذليل العقبتين:

تراجع اللواء الخامس واخلاؤه بناية تنتظرهما السرية الأمنية للانتشار

... وامس ايضا لم تنتشر السرية الامنية في محيط "قصر منصور" لاستمرار الاشكالات التي لم يذللها الاجتماع الامني الثاني في المبنى الموقت لمجلس النواب. ويبدو ان العقبات تتعلق بحاجز اللواء الخامس قبالة المبنى الجديد (قيد الانجاز) على طريق الشام، وبناية تقع خلف "قصر منصور".

وحسب مصادر الاجتماع الامني، ان رئاسة المجلس النيابي تصر على تفريغ محيط "قصر منصور" تماما من اللواء الخامس، وذلك بتحقيق تراجع حاجز هذا اللواء الى قبالة مبنى المتحف على طريق الشام حيث كان قبل ١٨ آب الماضي، واخلاء عناصر اللواء البناية الواقعة خلف "قصر منصور" وتسليمها الى عناصر السرية الامنية التي يقودها النقيب كميل الشدياق.

وعلم ان المسؤولين في "قصر منصور" كلفوا اجراء اتصالات مع رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون وقيادة الجيش، وطلب تذليل هاتين العقبتين.

كذلك علمت "النهار" ان رئاسة المجلس ادخلت تعديلاً على مهمة السرية الامنية بان اعدت ترتيبات امنية جديدة تقضي بتسليم الامن في داخل المجلس النيابي وفي الفسحة امام مدخله الخارجي حتى الحواجز والعوائق الحديد، الى شرطة المجلس، على ان تنتشر السرية الامنية خارج هذه الحواجز وامام المبنى وفي جواره وفي المباني القريبة منه والمطلة عليه.

وستصدر مذكرة ادارية عن القيادة العسكرية المعنية تقضي بتوفير ظروف انتشار السرية الامنية اليوم السبت او غدا الاحد. على ان يباشر المجلس النيابي من الاثنين المقبل دورته الطبيعية ويعاود نشاطاته.

الاجتماع الامني امس رأسه الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل وحضره الى النقيب الشدياق المقيم في قوى الامن الداخلي فايز زحال وقائد شرطة المجلس الرائد جعفر عواضة وقائد فصيلة الدرك المفصولة الى رئيس المجلس النقيب عدنان اللقيس ومعاون قائد السرية الامنية النقيب صادق طليس وآمر مفرزة الدرك في المجلس الملازم الاول جوزف الحلو.

بعد الاجتماع ادلى السيد ابو خليل بالتصريح الآتي: "تابعنا في الاجتماع البحث في موضوع تسلم السرية الامنية مهماتها في محيط المبنى الموقت لمجلس النواب في قصر منصور، واجرت اتصالات بالجهات المعنية لاستكمال الخطوات الشكلية الضرورية من اجل اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل ١٨ آب الماضي. وكانت حصيلة الاجتماع والاتصالات ايجابية بحيث سيعود المجلس الى متابعة عمله كالمعتاد اعتبارا من الاسبوع المقبل".

كرامي حمل على عون وجعجع: "الكلام على الجو الإيجابي تجليط"

طرابلس - "النهار":

وصف امس المحامي عمر كرامي، في حديث له مع عدد من الصحافيين، الكلام على جو ايجابي في لبنان بأنه "تجليط". وحمل على رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، واخذ على مبادرة البطريرك صفير انها اقتصرت على "اسماء خمسة مرشحين من كسروان".

وقال: "على رغم كل المساعي الدولية والعربية، هل نرى ان احدا غير مواقفه السياسية؟ الكل ما زال على مواقفه وعلى حاله وتشنجه. هناك جعجع خصوصا او عون عموما، اي منهما توقف عن مهاجمته لسوريا؟ العالم كله يقول لا حل في لبنان من دون سوريا، بينما هما ما زالا يشتمان سوريا ويتغنيان بموضوع تحرير لبنان من سوريا والانسحاب وكذا وكذا. فماذا تغير على الارض".

وعن الانتخابات الرئاسية والاصلاح قال: "ليس المهم ان نتجادل الدجاجة قبل ام البيضة، هذه سخافة، خصوصا ان المسألة تتعلق بمصير الوطن. ولكن حين يمر بالحكم كذا رئيس للجمهورية والكل يعد بالاصلاح ولا يفي، فمن يضمن لنا ان الرئيس الذي سيجيء سوف يفي بالاصلاح. خصوصا في هذه الاجواء التي نعرفها ونراها جميعنا؟ لذلك اقول ان المواقف ما زالت على حالها وليس هناك من شيء ملموس وكل ما يتكلمون عنه من جو ايجابي تجليط".

واضاف: "حين جعلوا من مبادرة البطريرك صفير قضية وانيع عنها الكثير الكثير وكتب عنها على اطنان واطنان من ورق الصحف والجرائد والمجلات، حاولنا ان نفهم ما هذه المبادرة، فتبين ان غبطته قدم خمسة اسماء لمرشحين ومن يسمع يقل حلت القضية فتبين انه لا يوجد غير تلك الاسماء الخمسة وجميعهم من منطقة كسروان".

سكاف وتمثيل لبنان في المؤتمر الدولي لازمة الشرق الاوسط

في تصريح ادلى به امس، سأل النائب جوزف سكاف: "من سيمثل لبنان في الاجتماع التحضيري لسوريا والاردن ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي نصح وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه بعقده لحل ازمة الشرق الاوسط على اثر جولته على دمشق وعمان والقاهرة. وهل هذا سيدفع القوى المعنية الى اجراء الانتخابات او ترك الوضع على ما هو عليه، اي ان الحل سيكون على حساب لبنان"؟

وقال: "الجواب يبقى عند القوى اللبنانية والاقليمية والدولية".

ابو شقرا استقبل طلال ارسلان

زار الامير طلال ارسلان شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في دارته في بعذران، واطلع منه على اجواء اجتماعات الكويت. وابدى ارسلان تخوفه من "محاولات مشبوهة يقوم بها بعض المتضررين من الوفاق واستعادة لبنان عافيته واستقراره، وعلى رأسهم اسرائيل وعملاؤها".

وفي الاطار نفسه، زار وفد من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" الشيخ مرسل نصر رئيس المحكمة المذهبية الاستئنافية العليا وموفد الشيخ ابو شقرا الى الكويت، واطلع منه على اجواء لقاء رؤساء الطوائف اللبنانية واللجنة العربية. واعرب الوفد عن ارتياحه الى "الدور الذي قام به وفد شيخ العقل برئاسة الشيخ نصر في تقريب وجهات النظر بين الرؤساء الروحيين والتنسيق التام مع المفتي الشيخ حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين".

قداس ومؤتمر صحافي في ذكرى الدويهي

زغرتا - "النهار":

في مرور سنة على غياب النائب الاب سمعان الدويهي، دعت لجنة تخليد ذكراه الاهل والاصدقاء الى قداس في كنيسة السيدة في زغرتا، العاشرة قبل ظهر غد الاحد.

وفي بيان الدعوة ان قداديس مماثلة تقام في كنائس قضاء زغرتا - الزاوية، وان المحامي يوسف الدويهي يعقد ظهر غد مؤتمرا صحافيا في منزله يتحدث فيه عن مواقف الاب الدويهي والوضع السياسي الراهن.

نشاط ديبلوماسي واجتماعي في بكركي

الخازن تمنى عدم "تكويع" العرب

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، زوجة سفير منظمة فرسان مالطة ذات السيادة الاميرة فرنسواز دو ليبكوفيتش، وبحث معها في قضايا اجتماعية.

واستقبل ايضا الرئيس الاقليمي للآباء اللعازاريين في الشرق الاب نعوم عطاالله يرافقه الاب جورج ابو جودة، ثم وفدا من "التجمع المسيحي الحر"، فوفدا من عائلة المثلث الرحمة المطران ميخائيل ضوميط ووفدا من "مجلس قيادة حركة التنظيم" ضم السادة عباد زوين وروجيه عزام وبيار رفول ونجيب زوين وبسكال عزام، فالنائب الياس الخازن العائد من باريس.

وابدى النائب الخازن اسفه لما حصل في المنطقة الشرقية من احداث وقال: "كان يمكن معالجة الاوضاع بالتفاهم من دون التورط والوصول الى ما وصلنا اليه، وان المعالجة الحاصلة جيدة وقد عالجها صاحب الغبطة بكل دقة". واستبعد انتخابات رئاسية قريبا موضحا "لا جديد الآن على هذا الصعيد محليا ودوليا". وتمنى ان تعطي اتصالات لجنة المساعي العربية نتائج ايجابية لمصلحة لبنان "لان العرب عودونا الوصول الى منتصف الطريق والتكويع، لكننا نأمل هذه المرة، بعدما استمعنا الى رأي صاحب الغبطة، ان يكون التحرك العربي جديا".

ومساء استقبل البطريرك صفير المستشار الاول للسفارة الايطالية في لبنان السيد اتيليو ماسيمو ايانوتشي، فرئيس اساقفة الطائفة المارونية في بيروت المطران خليل ابي نادر وعرض معه نتائج اجتماعات لجان المدارس الكاثوليكية التي عقدت في باريس. ثم زاره مطران الكلدان روفائيل بيداويد.

حكيم: الروحيون حققوا تقدماً ونتمنى الحل من رجال السياسة

اعلن بطريرك طائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ان الرؤساء الروحيين حققوا في الكويت "تقدما نحو المستقبل"، وتمنى ان يأتي الحل النهائي في الخطوة الثالثة على ايدي رجال السياسة.

رأس البطريرك حكيم قداسا في كنيسة سيدة الخلاص في عين الرمانة، لراحة انفس ضحايا المحلة، و"لاجل السلام في لبنان". وعاونه متروبوليت بيروت للطائفة المطران حبيب باشا وكهنة.

وبعد تلاوة الانجيل القى البطريرك حكيم عظة قال فيها: "جئت لاقيم هذه الصلاة على نية الشهداء الذين ماتوا في هذا البلد لبنان الحبيب، خصوصا في هذه المنطقة. الشهيد هو الذي يعطي دمه من اجل مبدأ او قضية. الشهيد هو الذي يقبل ان يدافع عن المبدأ حتى الموت. الشهيد هو الذي مات عن الجميع. الشهيد هو الذي تقدسه الكنيسة فتحمل ذخائره وتحترم ذكراه".

واضاف: "ربما سمعتم اننا قبل ايام ذهبنا الى الكويت، وكنا هناك لندافع عن مصلحة لبنان وعن القضية اللبنانية الكبرى كي تعود الى لبنان المحبة والاخاء حتى يعرف كل ذي حق حقه. سمعتم ما فعلنا، وكم دافعنا عن لبنان. لقد جاء مندوبون من سبع دول عربية سألونا واجبنا، ونظن ان ما قلناه هو من صميم ما دافعنا به عن القضية اللبنانية الكبرى. وعشنا في الكويت كأسرة واحدة اربعة ايام، وكانت النتيجة كما سمعتم اننا تقدمنا بعض الشيء نحو المستقبل، ونتمنى ان يأتي الحل النهائي في الخطوة الثالثة على يد رجال السياسة. كرجال دين اعطينا المبادىء وهم عليهم ان يدافعوا عن هذه المبادىء حتى يصل الجميع الى الخلاص. فاذا قام رجال السياسة بدورهم كما يجب وساروا على المبادىء فهناك السلام والطمأنينة. واخيرا اعزي جميع ابناء هذه الرعية لاني اصبحت انا ايضا وكما يقول الرسول بولس "من يتألم ولا اتألم، انا من يموت ولا اموت انا". نحن جميعا ابناء الشهداء الذين ضحوا لاجل دينهم المقدس، وعلينا ان نحافظ على هذه الوديعة من الاجداد".

الاباتي هاشم و"الاشتراكي المسيحي"

استقبل الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم، الامين العام لـ"الحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" المحامي وليد فارس يرافقه عضو الامانة العامة لـ"الاتحاد الماروني العالمي" الدكتور فايز مكرزل وعرض معهما الاوضاع.

قبلان للدخول في "المشروع الوطني لنكون حصناً في وجه تحديات إسرائيل"

رحب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بكل "الخطوات التي من شأنها تدمير الجدار الفاصل بين اللبنانيين"، ودعا الى "الغاء كل الحواجز الاصطناعية والطبيعية في وجه اللبنانيين، فهم شعب واحد في وطن واحد". وحض على "الدخول في المشروع الوطني العام لنكون جميعا جاهزين في خدمة لبنان والعرب، وحصنا منيعا في وجه تحديات اسرائيل وغطرستها".

قال المفتي قبلان في خطبة الجمعة التي القاها في دار الافتاء الجعفري: "ان الحل في لبنان ليس في انتصار فريق على آخر، وليس بالغاء احد، بل هو في تكامل الجميع وتفاعلهم في ما بينهم من اجل الوصول بلبنان الى المستوى الذي يحقق طموحات ابنائه. اما الاستمرار في التباعد فيسمح للمستغلين والانتهازيين باللعب على اوتار الطائفية والمذهبية، واثارة النعرات والفتن التي كلفتنا الكثير وتكاد تنهي وجودنا وكياننا".

واضاف: "ان لبنان الذي نطمح اليه هو الذي يظلل الجميع ويحتضنهم في ظل عدالة دائمة ومساواة مطلقة. نحن لا نطلب ان يتساوى العاقل مع الاحمق والمتعلم مع الجاهل، ولا ان يتساوى المسيحي مع المسلم او العكس، بل نريد ان يتساوى المواطن الصالح بمواطن صالح آخر بعيدا عن اي اعتبار طائفي او مذهبي. وعندما نطالب بالاصلاح لا نعني الاخذ من هذا الفريق لاعطاء فريق آخر، بل المقصود هو الاخذ من الجميع لاعطاء لبنان ومن اجل بناء دولة الانسان الحر في المعتقد والتعبير وابداء الرأي. المقصود بالاصلاح الذي ننادي به هو سد الثغرات في هذا النظام التي يمكن ان تستغلها الايدي العابثة في اي ظرف من الظروف ولاعتبارات طائفية ومذهبية بغيضة للانقضاض من جديد على هذا الشعب واغراقه في صراعات دموية جديدة. نريد من الاصلاح ان يضع حدا نهائيا لهذه الحرب القذرة واقفال الباب امام حرب قد تحصل في المستقبل نتيجة محاولات الترقيع التي يريد البعض العمل لها.

اننا سنبقى نصر على الاصلاح ونطالب به ونلح عليه، وعلى الجميع ان يضموا اصواتهم الى صوتنا لان خلاص البلد وحفظ الانسان فيه ينطلق من هذا المبدأ. اما الاجتهادات الاخرى فهي من غير محلها ولا تزال تخضع لنزوات وغايات لا يمكن ان تلتقي مع مصلحة لبنان. يقولون ويتحججون بان المداخلات والتداخلات الاقليمية والدولية هي التي تحول دون ذلك. نحن نقول هذا صحيح، ولكن علينا جميعا ان نعمل للمصلحة الوطنية، وعلى اساسها يجب ان نتعاون مع بعض ونعيد الثقة الى نفوسنا لان الثقة عامل اساسي ورئيسي في عودة اللحمة والوحدة الى هذا البلد.

علينا ان نخرج من العقدة المميتة ونبادر فورا الى تبني الاصلاح الذي يؤمن الصيغة الحقيقية للعيش الكريم ويؤمن ارضية صلبة لبلوغ الحل، وبالتالي يكون منطلقا للوفاق المنشود الذي يحمينا من الاسباب والمسببات المباشرة وغير المباشرة التي تستغلها جهات مختلفة للامساك بالورقة اللبنانية، هذه الورقة التي هي ملكنا ونحن وحدنا الذين نملك حق اللعب بها وتحريكها في المناسبات التي تجد انها تخدم مصلحتنا ومصلحة امتنا العربية، هذه الامة التي نشكل جزءا اساسيا ومهما منها ولا يمكننا ان نتنكر لها ونسير عكس الاتجاه.

من هنا نقول ان على اللبنانيين مسؤولية كبيرة في تجاوز هذه المحنة وتخطي الازمة التي تمادت كثيرا. وعليهم وحدهم ايجاد المخارج المناسبة التي يمكن ان تؤدي بالتعاون مع الاشقاء العرب الى انهاء حال الفرقة والتفكك في لبنان، وهذا ما نسعى اليه ونتمناه، وعلينا ان نتعاون جميعا ضد مؤامرات التقسيم".

ايوب: المقاومة خلقت حسا وطنيا

صور - "النهار":

حاضر امس رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد ايوب حميد في "المقاومة: انجازاتها وشروط استمرارها"، فرأى من انجازاتها "انها اسقطت الاحلام السياسية لاسرائيل" ومن شروط استمرارها "الا تعود الى تجربة المقاومة الفلسطينية".

وقال: "من ابرز النتائج التي حققتها المقاومة على الصعيد اللبناني الداخلي خلق جو من التعبئة والحس الوطني وارتفاع اصوات توحيد البنادق خلف المقاومة وطي صفحة الصراعات الجانبية والتعجيل في انتفاضة ٦ شباط وطرد القوات المتعددة الجنسية واعطاء دفع لاصرار القيادات الوطنية على رفض النظام الطائفي والمطالبة بالاصلاحات والجمهورية الثانية واعادة لبنان الى موقعه الحقيقي العربي واسقاط اتفاق ١٧ ايار، كما اجبرت المقاومة ارباب النظام على الاعتراف بها (...)".

شعبان للتوحد مع المقاومة

طرابلس - "النهار":

دعا امس امير "حركة التوحيد الاسلامي" في طرابلس الشيخ سعيد شعبان، في خطبة القاها في مسجد الامين في ابي سمرا، الى "التوحد مع المقاومة".

وقال: "ان الانظمة والاحزاب والمنظمات التي تحتفل هذا الشهر بذكرى الاسراء والمعراج (...) عليها ان تتخذ القرار الواحد في شان اسرائيل واعدامها، كما اتخذ القرار باعدام سلمان رشدي. ولا يكفي ان ترسل ٧٠٠ جندي الى جنوب لبنان حتى نتخذ قرارا بمواجهة اسرائيل. علينا ان نتوحد مع المقاومة كل المقاومة لقتال اسرائيل. وندعو اللجنة السداسية ان تختصر مقرراتها بقرار واحد توصي به الدول العربية قبل الاطراف اللبنانيين باعلان الحرب على اسرائيل واميركا معا، وعندها تحل مشكلة الشعب الفلسطيني ومشكلة لبنان ايضا، والا فبقاء اسرائيل يعني بقاء محنة لبنان وفلسطين والبلاد العربية والاسلامية. ونفضل في هذه الحال للجنة السداسية ان تريح نفسها وتريح الناس من الذهاب والاياب الى عواصم تعترف باسرائيل وتستقبل المعترفين بها وتشجعهم على مصالحتها وترك الكفاح".

"حزب التنظيم": شروط بري للابتزاز والعرقلة

رحبت الهيئة التنفيذية لـ"حزب التنظيم" في بيان اصدرته بعد اجتماع عقدته برئاسة المحامي جورج عدوان بقرار الحكومة العسكرية "تسلم كل المرافىء الشرعية واقفال غير الشرعية". ورأت ان "شروط" رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "تندرج في اطار الابتزاز وتهدف الى محاولة الحفاظ على الوضع الراهن في المناطق المحتلة وعرقلة بسط السلطة الشرعية واعادة الحياة الى مؤسسات الدولة وانعاش الاوضاع "الاقتصادية".

وابدت الهيئة ارتياحها الى "التوصل الى تفاهم في العمق" بين المعنيين في المنطقة الشرقية لمنع تكرار الحوادث المؤلمة. واكدت "ان الاصلاح لا يمكن ان يتحقق الا بعد التحرير حتى تتأمن الظروف الملائمة للبنانيين ليتلاقوا ويتفاهموا على الصيغة المستقبلية لوطنهم".

الخطيب أوصاها بالتنسيق مع القوة الدولية

قوة من الجيش انتشرت في صور والزهراني والنبطية لـ"رفع مستوى الجهوزية لتنفيذ القرار ٤٢٥"

قوة الجيش لدى انطلاقها صباحا من ثكنة محمد زغيب في صيدا.

على جسر سينيق.

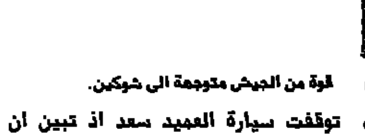
في الطريق الى مصفاة الزهراني.

في باحة المصفاة.

المقدم سعد وضباط من الجيش ومسؤولون من "امل" في مصفاة الزهراني.

في مغدوشة.

(احمد منتش)



لافتة في صور.

(محمد درويش)

قوة من الجيش متوجهة الى شوكين.

(ادمون شديد)

الجنوب - "النهار":

انتشرت امس قوة من الجيش اللبناني تضم الكتيبة الـ١٤٢ في اللواء الثاني عشر وسرية مدرعات من الكتيبة الـ١٦٣ في اللواء السادس، في مناطق صيدا والزهراني وصور والنبطية، ولم تعترضها اية اشكالات او عراقيل، وذلك تنفيذا لخطة وضعتها قيادة الجيش في بيروت الغربية لهذه الغاية، بناء على قرار اتخذه اجتماع القصر الحكومي.

واصدرت قيادة هذا الجيش بيانا اوضحت فيه "ان الخطوة هي تنفيذ لقرار اتخذته حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص لدعم القوة العسكرية الموجودة في المنطقة في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية".

الانتشار

بدأ الانتشار فجرا بعدما وصلت الى صيدا سرية المدرعات من اللواء السادس آتية من بيروت، وهي بامرة الملازم عبدالسلام سمحات وهي من ١٠ دبابات سوفياتية من طراز "ت - ٥٤"، وهي بأمرة الرائد عباس نصرالله والنقيب خضر الطويل. وعبرت هذه السرية في الاولى والنصف فجرا بمواكبة دوريات من "الشرطة الامنية" في "التنظيم الشعبي الناصري" والشرطة العسكرية في الجيش اللبناني، وتوقفت الى جانب الطريق العامة بين بلدة الغازية ومدخل مصفاة التابلاين الشمالي في انتظار وصول الكتيبة الـ١٤٢.

ومع ساعات الصباح الاولى كانت وحدات الكتيبة الـ١٤٢ وسراياها، ووحدات من كتائب رمزية اخرى منها الكتيبة الـ٩٨، تتهيأ في باحة ثكنة محمد زغيب في صيدا، استعدادا للانطلاق الى مراكزها.

وفي السادسة صباحا، القى قائد اللواء الـ١٢ العميد محمد سعد في العسكريين الكلمة الآتية:

"مهمتكم اليوم مقدسة، لان ارض الجنوب مقدسة، وعليها عدو غاشم، نعاني منه منذ سنوات طويلة. وان كل ما حصل في لبنان كان نتيجة للتدخل الاسرائيلي وسياسته في المنطقة.

تنضم اليكم في هذه المهمة وحدات اخرى لتكرسوا جميعا وحدة الجيش بكل طوائفه، وادعوكم الى التشدد في تنفيذ مهمتكم والحرص على وحدة لبنان من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب، وذلك من خلال جيش وطني واحد مبني على عقيدة واضحة لمواجهة العدو الاسرائيلي وعملائه، وعلى ان لبنان بلد عربي دواجه لاسرائيل يجب ان نقاومه بقوة وحزم على رغم الامكانات البسيطة المتوافرة لدينا. فكرسوا مهمتكم لمواجهة هذا العدو ولبسط الشرعية في منطقة الجنوب".

"امر اليوم"

ثم تلا قائد الكتيبة الـ١٤٢ الرائد صالح سليمان "امر اليوم" الصادر عن اللواء سامي الخطيب وجاء فيه:

"ايها العسكريون.

تذهبون اليوم الى ارض الجنوب، الارض التي صانت العهد وحفظت للبنان واللبنانيين حقهم في الحياة، من خلال معارك الصمود الاسطورية التي جرت على ترابها خلال ربع القرن الماضي. تذهبون الى الموقع الصحيح، الى موقع الحق والجهاد من اجل حرية وطن وكرامة شعب وتراث امة. هناك الشرف والتضحية والوفاء. تذهبون وقلوب كل اللبنانيين والعرب معكم. افئدتهم تخفق مع خفقات علمكم، يساندكم كل الشعب بكل فئاته واحزابه وقيادييه وتدعمكم دول شقيقة وحليفة (...)

اياكم والتراخي او التقاعس او الاهمال في تنفيذ مهمتكم المقدسة. فامامكم عدو شرس مجرب لديه القدرة والامكانات، وقد غرر بالبعض من اخوانكم وجعل منهم ادوات طيعة لمخططاته واطماعه. ينتهك القوانين الدولية ويضرب بالحائط كل القرارات الصادرة عن الامم المتحدة وعن كل محافل الشرعية الدولية. وليس لكم الا التشبث بسلاحكم وارضكم لتحقيق ارادتكم الوطنية في التحرير، متحصنين بايمانكم العميق بحقكم في الحياة في وطن حر سيد ومستقل، متسلحين بالعلم والوفاء لقسمكم والفخر بلبنانكم والاعتزاز بعروبتكم. واعلموا ان لكم على درب النضال هذا رفاقا واخوة من المقاومة يروون تراب تلك الارض بدمائهم كل يوم، فشجعوهم واحموهم وافخروا بهم لانهم جنوة الكرامة في هذه الامة وفي هذا الزمن العصيب.

ايها العسكريون،

لن تكونوا وحدكم في ساحة هذه المهمة، فلبنان كله والجيش كله من ورائكم والشقيقة سوريا من موقعها النضالي القومي الكبير تقف معكم، تدعم جهودكم وتساند نضالكم من اجل تحرير الارض وعودة الحق العربي المغتصب الى اصحابه الشرعيين. وستجدون امامكم ايضا مجموعات من القوة الدولية انتدبتها الامم المتحدة من بلدان عدة صديقة لمساعدتنا على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب العدو الاسرائيلي من الارض اللبنانية انسحابا كاملا حتى الحدود الدولية بلا قيد ولا شرط. فاحرصوا على التنسيق معهم الى ابعد الحدود. واحترموا غربتهم عن بلادهم، فلهم علينا حق العرفان والامتنان ليتابعوا مهمتهم في تنفيذ القرار المذكور بكل ثقة واطمئنان".

وانطلقت القوة من ثكنة صيدا وهي تضم ٣٠ شاحنة و١٦ سيارة "جيب" و٨ ناقلات جند من طراز "ام - ١١٣" وسيارة اسعاف. وتقدم القافلة العميد سعد ونائبه الرائد عصام دحروج والرائد سليمان وعدد من ضباط اللواء الـ١٢ وقيادة منطقة الجنوب العسكرية، وسلكت مثلث تعمير عين الحلوة - الاميركان - بولفار فؤاد شهاب - ساحة الشهداء - بولفار معروف سعد وصولا الى حاجز "جيش التحرير الشعبي" عند جسر سينيق. وواكبت القافلة دوريات من الشرطة العسكرية في الجيش ودوريات من "الشرطة الامنية" في "التنظيم الشعبي" ومن قوى الامن الداخلي التي وضعت نقاط مراقبة على طول الخط الذي سلكته القافلة.

وعلى طريق الغازية قرب معمل صفا، رحبت عناصر حاجز حركة "امل" بالقافلة وواكبتها منهم دورية. وعند مفترق الغازية توقفت سيارة العميد سعد اذ تبين ان سرية من القافلة، سلكت طريق قناريت - المعمرية - رومين للانتشار على خط صربا - مغدوشة.

وفي هذه الاثناء واصلت السرايا الثلاث من الكتيبة الـ١٤٢ سيرها تتقدمها سرية الدبابات. واستقبلها عند مدخل مصفاة التابلاين قائد القطاع الغربي المقدم الركن ناصيف قانصوه و"ابو جمال" المسؤول العسكري لحركة "امل" في الجنوب والمسؤول الاعلامي المحامي ملحم قانصو وجمهور من المواطنين

اجتماع عسكري

وفيما تجمعت سرية الدبابات في الباحة الشرقية لمنشآت التابلاين وسرية الدعم من الكتيبتين الـ١٤٢ والـ١٦٤، عقد في المقر الرئيسي للقوة في المصفاة اجتماع ضم العميد سعد والمقدم قانصوه والرواد دحروج وسليمان ونصرالله ومحمد عباس والنقيبين مصطفى حمدان وخضر الطويل.

وبعد الاجتماع قال المقدم قانصوه.

"ان مهمة قواتنا هي تعزيز القوى بغية التصدي للعدو الاسرائيلي وتعزيز القوى الشرعية من امن عام وقوى امن داخلي وجمارك وتسلم المرافىء والمرافق العامة اذا ما قررت حكومة الرئيس الحص ذلك، وتهيئة القوى الموجودة ورفع مستوى جهوزيتها لتنفيذ القرار ٤٢٥ عندما يحين ذلك".

واوضح "ان انتشار القوة سيشمل صور والنبطية والزهراني. وسنكون في نقاط تماس مع العدو الاسرائيلي وميليشيا لحد. لان مهمتنا هي التصدي لاي عدوان اسرائيلي".

واشار الى ان القوة "ليست كافية للتصدي، لكنها ستعزز، وستكون لنا مراكز جديدة، اضافة الى تعزيز المراكز القديمة. وسيشمل الانتشار حدود تمركز القوة الدولية ومن سينيق حتى اقليم التفاح".

وفيما توجهت سرية مشاة الى صور واخرى الى النبطية - شوكين، توجهت السرية التي سلكت طريق الغازية - قناريت وتمركزت على خط صربا - عرنايا - مغدوشة.

واوضح قائد موقع صربا الملازم الاول حسن بشروش "ان انتشارنا في هذه المنطقة ربما توسع حسب اوامر القيادة في اتجاه قرى عربصاليم وجرجوع وجباع في اقليم التفاح". ورحب بعودة جميع اللبنانيين الى اماكن سكنهم.

وفي مغدوشة تمركزت ٣ ناقلات جند في باحة الكنيسة، واقيم حاجز على الطريق. وظل حاجز لحركة "امل" وآخر لـ"الجيش الشعبي" عند مدخل سيدة المنطرة. وقال الملازم مواسي "ان مهمتنا في مغدوشة تقتصر في الدرجة الاولى على المحافظة على امن الاهالي وتسهيل عودة المهجرين منهم".

النبطية

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان السرية الـ٣٤١ من الجيش وصلت الى المدينة في الاولى والنصف بعد الظهر، وهي مؤلفة من ٥٠ عسكريا من اصل ٩٠ ومزودة ناقلة جند من طراز "ام - ١١٣" واسلحة فردية وجماعية. وقد رحب الاهالي بالقوة واصطفوا على طول الخط الممتد من الزهراني حتى النبطية ونثروا عليها الزهر والرز.

وتمركزت القوة في المواقع السابقة للجيش في شكوين، واعتبرت بمثابة مؤازرة معنوية لهذا الموقع.

صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان لافتات لحركة "امل" رفعت عند حاجزيها في ابو الاسود - القاسمية وفي برج رحال، وكتبت فيها عبارات ترحيب بتحول الجيش، ومنها "وجود الجيش الوطني في الجنوب دعامة اساسية من دعائم المقاومة والتحرير" و"انتشار الجيش الوطني تعزيز للسلطة الشرعية العادلة"

ولوحظت تحركات لآليات الجيش على طريق العقبية - صور - عدلون وافاد مصدر عسكري ان الانتشار شمال الليطاني سيتم لاحقا، خصوصا في المناطق التي لا تتمركز فيها القوة الدولية

ولم يسجل اي تحرك غير عادي للجيش في ثكنة صور. لكن مصدرا امنيا قال ان قوة من الجيش ستنتشر خلال ساعات على حواجز القاسمية ومفترق دانا وابو الاسود بعدما وافقت حركة "امل" على ذلك في اجتماعات عقدت بين مسؤولين مركزيين وضباط من الجيش

وانتقلت بعد الظهر ملالة للجيش من ثكنة صور ومعها شاحنات تابعة للقوة الدولية الى منطقة الزهراني

ورحب المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج عاطف عون بـ"تحول الجيش الوطني الى الجنوب ليكون دعامة اساسية من دعائم المقاومة والتحرير". واكد "ان انتشار الجيش اللبناني الوطني في مناطق الجنوب هو تعزيز لدور السلطة الشرعية العادلة في الجنوب" وطالب بـ"تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وتوسيع دور القوة الدولية على الحدود وبسط الجيش السلطة الشرعية على كل الاراضي المحررة"

كذلك رحب القائمقام الاول لصور وبنت جبيل السيد غسان حيدر بدخول الجيش وقال: "ان الشعب مع الجيش وينتظر منه تحرير الارض وبسط السلطة الشرعية، وهو سياج الوطن وذراعه القوية".

واكد رئيس اللجان النقابية لعمال الجنوب السيد محمد شعلان "وقوف نصف مليون عامل جنوبي الى جانب الجيش الوطني الذي سيحرر الارض ويعيد الوحدة والتكاتف بين جميع اللبنانيين".

وايدت مطرانيات الموارنة والروم الارثوذكس والروم الكاثوليك في صور دخول الجيش "الذي فيه خلاص الجنوب واعادة الشرعية وتوفير الامن وعودة الارض الى الشعب اللبناني"

وفي بيروت، اشاد رئيس "حركة التجمع الاسلامي" السيد سعدالدين حميدي صقر بخطوة ارسال الجيش الى الجنوب ووجد فيها "ما يعيد الثقة الى المواطن بالمستقبل". وقال: "اننا نؤيد هذه الخطوة ونرجو ان تكون مبادرة خير في سبيل استعادة البلد وحدته على كل المستويات".

لجنة بيت الدين تطلب التصدي لجولات تستهدف عرقلة الدعم


المطران الحلو والاباتي هاشم والاب حلو والسيد موريس نهرا في بيت الدين.
(ناصيف ناصيف)

بيت الدين - "النهار":

دعت اللجنة التنفيذية المنبثقة من "اللقاء المسيحي" في بيت الدين، القوى والفاعليات المؤيدة للقاء الى "تحمل مسؤولياتها" بادانة المتهم بجريمة اغتيال عضو اللجنة التنفيذية للقاء عضو هيئة الشورى في الحزب التقدمي الاشتراكي انور فطايري ومن يقف وراءه، "خصوصا أن من يقف وراءه تحتضنه المنطقة الشرقية".

عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعا، العاشرة قبل ظهر امس في "قصر الشعب" في بيت الدين بجميع اعضائها للمرة الاولى منذ اغتيال المرحوم الفطايري قبل ثلاثة اسابيع.

وحضر الاجتماع: الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، السيد فؤاد نبيان ممثل شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، المطارنة جورج خضر وابرهيم الحلو وجورج كويتر، الاباتي باسيل هاشم، الاب انطوان صبحية، الاب حنا الحلو، النائب زاهر الخطيب، الوزراء السابقون: خالد جنبلاط وسامي يونس ونجيب ابو حيدر وعادل حمية، النائب السابق فضل الله تلحوق، اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، والاعضاء:

وتلي جدول الاعمال ومحضر الجلسة السابعة والاوراق الواردة وتقرير امين السر عن اعمال اللجان للفترة ما بين ١٩٨٩/٢/٣ و١٩٨٩/٣/٣، ونوقش هذا التقرير وطرحت جديدة للعمل.

واوضحت مصادر المجتمعين ان المناقشات تركزت على ثلاث مسائل، وهي:

"١ - مسألة اغتيال انور الفطايري، وان على القوى والفاعليات المؤيدة للقاء بيت الدين تحمل مسؤولياتها بادانة الفاعل ومن يقف وراءه، خصوصا ان من يقف وراءه تحتضنه المنطقة الشرقية.

٢ - مسألة تحمل الفاعليات مسؤولياتها في التصدي للجولات التي تقوم بها "القوات اللبنانية" في اوروبا والفاتيكان، خصوصا جولة قيصر نصر الاخيرة لعرقلة الدعم المادي للقاء بيت الدين.

٣ - تحمل المسؤولية في السعي الجدي الى انشاء هيئة رسمية لاعمار الجبل".

وتلا اجتماع اللجنة التنفيذية اجتماع عقدته لجنة المهجرين بجميع اعضائها برئاسة الاباتي هاشم وناقشت فيه عددا من الخطوات المقرر اتخاذها وقدمت اللوائح الاسمية للبلدات والقرى المقررة العودة اليها في الوقت الحاضر وهي: بحمدون، بحمدون المحطة، البيرة، معاصر بيت الدين، المحتقرة. وشملت اللوائح اسماء العائلات المهجرة من هذه البلدات والتي ترغب في العودة اليها.

وعلم ان بيانا وصف بانه "مهم" سيصدر اليوم عن اللجنة التنفيذية للقاء بيت الدين.

عودة الى جنيف لموافاة البطريرك

يغادر بيروت اليوم الى قبرص ومنها الى جنيف، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، لموافاة البطريرك اغناطيوس الرابع الذي سيقوم بجولة على ابرشيات ارثوذكسية في اوروبا.

"امل" تؤبن ضحايا حسينية معركة

صور - "النهار":

احيت قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل" الذكرى الرابعة لتفجير حسينية معركة واصدرت بيانا فيه: "اذا كان العدو استطاع بواسطة المجازر وغيرها ان يقضي على حياة كثير من قادتنا وفي مقدمهم محمد سعد وخليل جرادي، فانه لم يستطع القضاء على جذوة المقاومة التي تجذرت في اعماق شعبنا (...)".

وتقيم الحركة غدا الاحد ابتداء من التاسعة صباحا في بلدة معركة احتفالا تأبينيا لضحاياها.

"الحركة اللبنانية" ايدت موقف صفير

ابدى "المكتب السياسي للحركة اللبنانية" في بيان اصدره بعد اجتماع عقده برئاسة المحامي نبيل مشنتف، ارتياحه الى موقف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الكويت، وسأل: "كيف يمكن الاصلاح في ظل منع فريق من اللبنانيين من لقاء الفريق الاخر كما حصل في تونس".

الطالب العراقي حمزة يطالب برد الاعتبار


السيد فوزي حمزة في مؤتمره الصحافي.
(سامي عياد)

عقد امس الطالب العراقي المعارض فوزي حمزة "ابو عارض" مؤتمرا صحافيا في فندق "الكارلتون" حضره نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ومراسلون محليون واجانب، وروى فيه مراحل تسليمه عام ١٩٨٦ الى السلطات العراقية، وتعريض سلامته للخطر. واتهم الحكومة الفرنسية بالتواطؤ مع العراق وتجاوز القانون الفرنسي والاستهانة بحقوق الانسان وتضييق حرية العمل السياسي. وطلب من الشعب الفرنسي ان يحمل حكومته على رد الاعتبار اليه و"تصحيح اخطائها".

وحمل على النظام العراقي واتهمه باغتيال السيد محمد باقر الصدر و"ابادة الاكراد بالاسلحة الكيميائية" والتواطؤ مع الكاتب سلمان رشدي.

"الادارة المدنية" تستنكر الغارة على مدرسة عيناب

استنكر مكتب التربية والتعليم في "الادارة المدنية" في الجبل في اجتماعه الاسبوعي "الغارة الجبانة التي نفذها العدو الاسرائيلي على الجبل"، ودان استهداف المدرسة الابتدائية الرسمية في عيناب.

وقال: "ان هذه الجريمة هي دليل جديد على وحشية اسرائيل العنصرية وبربريتها وحقدها على الحضارة الانسانية" واعتبر "ان ارادة الصمود الوطني والقومي في الجبل اقوى من ان تزعزعها غارات اسرائيل الوحشية او تحرشات عملائها، وان الرد الوحيد على هذه الممارسات الجبانة لم يكن يوما ولن يكون الا مزيدا من تصليب المواجهة والمقاومة من اجل تحرير لبنان من العدو الصهيوني وعملائه، وانتصار الخيار العربي للبنان الديموقراطي التقدمي الموحد".

ودعا المكتب "الحكومة الوطنية" الى المبادرة الى اصلاح مبنى مدرسة عيناب "حرصا على عدم ضياع السنة الدراسية على الطلاب".

رمايات قنص على محور السوديكو

حصلت امس رمايات قنص محدودة على محور السوديكو. وتمكنت لجنة الترتيبات الامنية من لجمها، وهي لم تؤد الى وقوع اصابات.

مفقود

فقدت اوراق ومستندات تخص السيد حسن محمد شهاب، الموظف في فرع بنك طراد في الحمراء. الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال به في مركز عمله.

ضاهر عاد إلى "الشرقية" بعد ١٥٣ يوماً على مغادرتها


النائب ضاهر مع زوجته وولديهما في منزلهما في الحازمية امس. (جورج سمرجيان)

عاد امس النائب مخايل ضاهر الى بيته في الحازمية بعد اقامته في الشطر الغربي من بيروت نحو ١٥٣ يوما انتقل خلالها غير مرة الى بلدته القبيات في عكار والى باريس.

واذا كان النائب الدكتور البر مخيبر اول النواب "الشرقيين" الذين انتقلوا الى "الغربية" في ٢٨ كانون الثاني الفائت والتقى الرئيس حسين الحسيني، فان النائب ضاهر كان اول النواب "الغربيين" الذي اجتاز امس حاجز المتحف في اتجاه "الشرقية".

والنائب ضاهر الذي لم يكن مرشحا واضحا للرئاسة في ١٨ آب الماضي، غاب عن تلك الجلسة، وتحدث النائب زاهر الخطيب امام مجلس النواب عن احتجازه في "الشرقية". لكن نائب عكار انتقل الى الشمال في ١١ ايلول، قبل يومين من بدء المرحلة الدستورية للاستحقاق التي تنص على التئام المجلس النيابي حكما في الايام العشرة التي تسبق انتهاء الولاية.

وفي ١٨ ايلول، اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي الذي رعى الاتفاق الاميركي - السوري: "اما مخايل ضاهر واما الفوضى". لكن النواب المسيحيين الذين التقوا في بكركي في ٢٠ ايلول رفضوا "مبدأ التعيين"، ورفضته ايضا قيادة الجيش اللبناني.

وفي اليوم نفسه، توجه النائب ضاهر الى دمشق يرافقه اللواء محمد الخولي. وكان ضاهر اعلن في ١٩ ايلول انه يتوقع انعقاد جلسة الانتخاب المحددة يوم الثلثاء في ٢٠ منه. لكن النصاب لم يكتمل وطارت الجلسة... ثم طارت معها الجلسة الاخيرة في ٢٢ ايلول.

في هذه الاثناء، عاد الرئيس السابق للجمهورية الشيخ امين الجميل من دمشق، وحصلت تطورات سياسية - عسكرية بارزة تمخضت منتصف ليل ٢٢ - ٢٣ ايلول عن ولادة الحكومة العسكرية برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون.

وفي حديث الى "المؤسسة اللبنانية للارسال" بعد عودته الى منزله في الحازمية قال ضاهر "ان لا سبب لديه بعد فتح المعابر يحول دون رجوعه الى بيته". واوضح "ان الشرعية تستعيد مراكزها ووحدة لبنان بفتح المعابر". وتمنى بعد استعادة الشرعية المرافئ "ان تستعيد المؤسسات ومن ضمنها اجراء الاستحقاقات الدستورية، اي رئاستي المجلس والجمهورية".

واوضح انه "رشح نفسه للرئاسة بعدما حصل وفاق دولي على ترشيحي". ونفى ان يكون ترشيحه "فرضا" او "تعيينا" واستغرب ان يصدر بيان بهذا المعنى، مشيرا الى "الدور الاساسي للمؤسسة اللبنانية للارسال في الحديث عن موضوع الفرض والتعيين"، وقال: "ان النواب الذين اجتمعوا في بكركي طلبوا من غبطة البطريرك بعد ١٨ آب واخذنا على عاتقنا اجراء كل الاتصالات لاعادة الحوار بين الولايات المتحدة الاميركية وسوريا، اذ ان عدم وجود وفاق بين هاتين الدولتين الفاعلتين على الارض اللبنانية، يجعل من الصعب اجراء انتخابات رئاسية (...) وعندها قال مورفي اما انتخابات واما فوضى، اي عدم حصول انتخابات، وقد وصلنا الان فعلا الى فوضى سياسية على صعيد الدولة، والى تقسيم المؤسسات والفراغ".

وردا على سؤال قال: "ليس المهم ان يموت اتفاق مورفي او يعيش، بل المهم ان يعيش الوطن". ونفى اتصال اللجنة السداسية للمساعي الحميدة به للمشاركة في الاجتماعات التي ستعقد في الكويت.

النيابة العامة وضعت يدها على حادث "التلفريك"

وضعت امس النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان يدها على حادث العطل الذي طرأ على "تلفريك" جونيه - حريصا، وباشرت تحقيقاتها لكشف اسبابه وتحديد المسؤولية.

واستمع النائب العام الاستئنافي السيد جورج معلولي الى المدير الاداري للشركة وأحد العمال. بينما ظلت اعمال "التلفريك" متوقفة نتيجة الاعطال التي يحتاج اصلاحها الى شهرين.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان وزير السياحة اللواء ادغار معلوف سيعقد اجتماعا للبحث في موضوع الاعطال المتكررة في "التلفريك". ورجحت ان توقف الوزارة رخصة استثمار "التلفريك".

القومي - الطوارئ إحتفل بالاول من آذار

المحايري: وحدة لبنان تصان بنظام سياسي يحرره من الاختراقات

يعتقد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ السيد عصام المحايري "ان وحدة لبنان يصونها نظام سياسي يحرر لبنان من الاختراقات الطائفية والمذهبية والعشائرية"، وايد "حل المشاكل الدولية في اطار الحوار شرط ان يسلم لنا اعداؤنا بحقنا في الحياة".

في مناسبة الاول من آذار، اقامت امس منفذية بعلبك في الحزب احتفالا في قاعة سينما "الشمس"، شاركت فيه منفذيات البقاع الشمالي والهرمل وزحلة والبقاع الغربي والبقاع الشرقي والغرب.

وحضر الاحتفال الى المحايري السادة: ناموس المجلس الاعلى عباس ياغي، عميد الاذاعة والاعلام انطوان غريب، عميد الدفاع اسعد حردان، عميد التربية الدكتور ربيع الدبس واعضاء المجلس سمير رفعت وعبدالله محسن وهاجم فلوح ومفيد القنطار.

كذلك حضر وفد من حركة "امل" ضم الشيخ حسن المصري والسادة: احمد حرب والحاج علي معاوية وبسام طليس واحمد امهز، ووفد من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ضم عضو القيادة القطرية السيد عبدالامير عباس وامين فرع بعلبك السيد علي العربي، ووفد من الحزب الشيوعي ضم السادة: بطرس رزق وخالد شلحة وحافظ امهز واحمد المولى وحسن شمص، و"ابو حازم" عضو "القيادة الموقتة" لحركة "فتح" و"عمر" من "الجبهة الشعبية" وعضو قيادة "حزب العمل الاشتراكي العربي" السيد عبدالرحيم شلحة.

وحضر ايضا ضابط المعلومات في الجيش اللبناني في البقاع الرائد حسين اللقيس وقائد سرية درك بعلبك المقدم محمد الحلباوي وقائد فصيلة بعلبك النقيب غسان صبح والمسؤول عن سرية الطوارئ في بعلبك الملازم احمد الطشم وقائد اللواء الثامن عشر في الجيش السوري العميد توفيق جمعة وضابط امن اللواء المقدم "رفعت" والمسؤول عن قسم الامن في بعلبك المقدم توفيق حيدر.

منظمة البعث

وحيا عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث السيد عبدالامير عباس الذكرى، ودان اليمين الفلسطيني، وقال: "ان سوريا الاسد التي حمت في الامس قرار اسقاط مشاريع التسوية الاستسلامية واوقفت زحف المتراكضين لعقد الصفقات السياسية المشبوهة في غير عاصمة عربية ودولية، هي سوريا التي حمت قرار الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية واسقطت نهج الاستقواء بالغزو الصهيوني ومشاريع التقسيم والكيانات الطائفية والمذهبية".

وقال: "ان ما جرى في المنطقة الشرقية من اقتتال بين الجيش الفئوي والقوات اللبنانية، لم يكن سوى مسرحية الفت فصولها المخابرات الاميركية ووزع ادوارها القيمون على الصرح البطريركي، بهدف اعطاء الحياة مجددا للمارونية السياسية، بعدما ادركوا ومعهم اسيادهم الاميركيون والاسرائيليون استحالة تحقيق اي انتصار او تقدم من خلال المشروع الفاشي الذي يقوده سمير جعجع. وعليه فاننا نقول لبعض الفئات في مناطقنا الوطنية ان عرس الشرقية الذي تم الرقص له في الغربية لن يمر، ولن نسمح بأن تكون دبابات (العماد) ميشال عون في الشرقية ومشروعه السياسي في المنطقة الغربية. ولن تجدي محاولة اعادة احياء صيغة ١٩٤٣ الطائفية التي ماتت الى الابد (...)".

واشاد بمواقف الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري، ودعا حكومة الرئيس سليم الحص الى "الكف عن سياسة المراوحة والانكفاء والتردد والخوف وضرورة النهوض الكامل بمهماتها الوطنية حيال المسائل المطروحة. لاننا لا نريد ان نصدق ان الزمن توقف عند هذه الحكومة في ٢٣ ايلول الماضي".

ورأى "ان قرار تأليف القيادة العسكرية والسياسية العليا بين جيش اليرزة و"القوات" يعكس في حقيقته اقرارا بشرعية المتاجرين بقوت الشعب وموارده ويجعل من جيش عون حارسا ابويا لحدود الدويلة الطائفية وامتيازات المارونية السياسية".

وتساءل هل التحرك العربي هو "لايجاد حل ام لمساعدة القوى الفاشية المنهزمة التي تواجهه مصيرها المحتوم؟ وهل اللجنة العربية السداسية تملك ادوات الحل في لبنان ووسائله؟"، لكنه رحب بمساعي اللجنة مؤكدا "تقديم كل التسهيلات"، واشار الى "ان الاحزاب الوطنية قررت المشاركة في محادثات اللجنة بوفد وطني موحد"، لافتا الى "ان الحل هنا في لبنان ويمر عبر بوابة دمشق".

"القيادة الموقتة"

وقال "ابو حازم" عضو "القيادة الموقتة" لحركة "فتح" ان انطون سعادة كان "اول من اكد مبدأ الكفاح المسلح طريقا وحيدا للتحرير". وتطرق الى "المشاريع الخيانية لليمين الفلسطيني". وقال: "ان خطورة المرحلة تزداد شراسة خصوصا ازاء المحاولات الجارية على قدم وساق للتآمر على الانتفاضة بعدما فشلت القيادة الخائنة في استثمارها في اطار الحلول الاستسلامية التصفوية، اذ تتحدث بعض الرموز الخائنة عن تأليف الحكومة الموقتة في المنفى لتكون مقدمة للانخراط في الحلول التصفوية (...)".

ودعا "القوى الوطنية" الى دعم الانتفاضة وحمايتها، والى "كشف سياسة التضليل ووقف التعامل مع النهج المنحرف الخائن من بعض القوى التي تحسب نفسها على القوى الوطنية اللبنانية".

وشدد على وجوب "التصدي لكل اشكال المشاريع الاستسلامية ومحاولات تعميم كمب ديفيد الفلسطيني والسياسة العبثية التي تقوم بها الفئة المرتدة على الساحة اللبنانية او محاولات التآمر على وقف الانتفاضة في الارض المحتلة".

"امل"

وتحدث ممثل حركة "امل" السيد احمد حرب عن "انتفاضة ٦ شباط"، ودعا الى "مواصلة النضال لان المعركة لم تنته فصولا بعد"، وقال: "ان احداث الشرقية وان اعطت بعض التجميل لاسم عون، لا بد من التساؤل: هل قدم عون اطروحته السياسية؟ هل تنازل عن تعصبه وعن طائفيته؟ هل تبنى دعم المقاومة الوطنية في الجنوب؟ هل قرر اغلاق البوابات التي يفتحها جعجع وغير جعجع على اسرائيل؟ هل تنازل عن فكرة استخدام الجيش اداة في يد الحكم الطائفي؟ بناء على الاجوبة يمكن دعم عون".

ودعا لجنة المساعي العربي الى الاهتمام بفكرة الاصلاح وعدم الغوص في اسماء مرشحين للرئاسة "لان المناضلين الذين ضحوا بالكثير والقليل لن يقبلوا اطلاقا بالعيش فئة ثانية او ثالثة في وطنهم لبنان".

وايد ارسال الجيش اللبناني الى "الجنوب المقاوم باعتباره المكان الصحيح لوجوده ومجال عمله" واكد "ضرورة استمرار التنسيق مع الشقيقة سوريا كمركز للقرار لمواجهة التحديات الاقليمية والدولية في المنطقة".

المحايري

والقى المحايري كلمة الحزب فقال: "اذا كانت المؤامرة اتخذت من البندقية الفلسطينية ذريعة لتفجير الحرب الاهلية، فان القوى القومية والوطنية على ساحة لبنان ادركت ان هذه الذريعة يراد منها ضرب القوى القومية، لانها بدأت تشكل معالم التغيير الاساسي في لبنان، ولان هذه القوى القومية ادركت ان البندقية الفلسطينية المقاومة هي بندقية لبنانية في الصميم، لانها بندقية التحرير من العدو القومي الواحد (...)

وحين تهددت الوحدة الاجتماعية بخطر التفسخ، تحرك مركز القرار القومي في دمشق لا لحماية فئة ولا لنصرة مشروع طائفي، وانما لحماية الوحدة القومية الاجتماعية، من ان تنجح المؤامرة في تمزيقها، لا في ساحة لبنان فحسب، بل لتكون ساحة لبنان مدخلا الى تمزيق سوريا والعالم العربي. وحين لم تنجح المؤامرة في الايقاع بين القوى القومية والقوى الفلسطينية الثورية وهذا التوجه القومي الصريح، بدأت المؤامرة تتحرك لاعادة فتيل التفجير من خلال ذريعة حماية المسيحيين ممن ستهم المد الاسلامي، بحيث اعادت لبنان الى مناخ التفجير".

وعن تحرك اللجنة العربية لحل ازمة لبنان تساءل: "ترى هل مساعي اللجنة العربية اليوم قادرة على ان تغير من طبيعة هذه المؤامرة، لان القرار التآمري ليس جعجع هو الذي يتخذه، بل تتخذه الدوائر العدوة العاملة على تدمير حياتنا القومية في لبنان وخارج لبنان من اجل اقامة المشروع الصهيوني. اسرائيل الكبرى "من الفرات الى النيل". القرار تتخذه تلك الدوائر وينفذه عملاؤها.

ترى هل تستطيع لجنة المساعي العربية ان تغير طبيعة هذا القرار التآمري. وان تدفع بهؤلاء العملاء الى التزام الحد الادنى الذي يصون وحدة لبنان؟ وحدة لبنان لا تصان بأن يكون للبنان رئيس واحد. وحدة لبنان يصونها نظام سياسي يحرر لبنان من الاختراقات الطائفية والمذهبية والعشائرية.. وحدة لبنان تقوم على نظام يوحد حياة اللبنانيين. نظام العدل والمساواة. وحدة لبنان لها شروطها وهي الشروط التي جاء انطون سعاده يدعو اليها السوريين كافة. وهي شروط وحدة حياة المواطنين. وحدة الحقوق والواجبات ووحدة النظام والولاء".

وتطرق الى موضوع الوفاق الدولي فقال: "اذا كان الوفاق الدولي هو اليوم مناخ الانفراج الذي يبشروننا به لطي اوضاع العنف التي شابت وتشوب العلاقات الدولية، فنحن مع كل ما يساعد على حل المشاكل الدولية في اطار من الحوار ونبذ ضغوط العنف على اختلاف اشكاله لكننا في ما يتعلق بحقوقنا القومية في صون حياة اولادنا واحفادنا في ارضنا، فنحن حركة العنف القومي في وجه كل شر قومي: نحن ليس احب الينا من ان نحقق السلام في وطننا. لكن السلام في وطننا هو ان يسلم لنا اعداؤنا بحقنا وباقامة حياة التقدم وبحقنا في الحياة.

هذا هو السلم الذي نسعى اليه، اما الذين يريدون سلب العالم على حقوق الشعوب، فنحن لن نكون من هذه الشعوب. دعاة السلام، دعاة المناخ التوافقي نصفق لهم فرحين، شرط ان نبقى ثوابتنا القومية التي لا تفرط بذرة تراب من ارض فلسطين وارض لبنان ومن كل ذرة تراب من كل ارضنا القومية. وللذين يلهثون وراء السراب ووراء علم ونشيد ورقعة ارض لاقامة دويلة جديدة تضاف الى مجموعة دويلاتنا الكانتونية نقول لهم انكم تحرثون في البحر (...)".

إحتفالات في ذكرى مولد سعادة أحياها القومي - المجلس الأعلى

احيا الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ذكرى ميلاد زعيمه ومؤسسه انطون سعاده في الاول من آذار، باحتفالات اقيمت في بيروت وفي فروع الحزب في المناطق.

في جامعة بيروت العربية، اقامت منفذية الطلبة مهرجانا حضره ممثلون للقوى السياسية والطالبية وعدد في الحزب وحشد من الطلاب.

وتحدث في المناسبة السادة جميل غيبة عن الحزب التقدمي الاشتراكي وعلي فواز رئيس المكتب التربوي في حركة "امل" ومروان ديباجة عن "اتحاد شبيبة النهضة" ومحمود ابو النجا عن حركة "فتح - المجلس الثوري". وعلي حسن عميد التربية والشباب في الحزب الذي قال: "اننا نمر في مرحلة حرجة هي مرحلة اعادة تركيب الدولة، ولا يسعنا الا ان نؤكد رفضنا دولة لا تضع لبنان في اطاره القومي وعلى اسس وطنية تقدمية قاعدتها الانتماء الى الوطن وليس الى الطائفة".

واقامت منفذية بيروت في الحزب احتفالا في مديرية رأس بيروت حضره رئيس الحزب السيد داود باز ومسؤولون حزبيون واصدقاء. والقى المنفذ العام علي الحاج حسن كلمة، وتلاه السيد محمد بيضون فالقى قصيدة. ثم تحدث عميد الدفاع السيد مفضل علو، ومما قال: "نحن اليوم على رغم كل محاولات الدفع الى الوراء نتجه نحو الانتصار لان وجوه المؤامرة والمتآمرين قد انكشفت وسقطت عنها كل الاقنعة. وهكذا لا بد من المواجهة الواضحة والصريحة لسد الطريق بالمقاومة على كل الحلول الاستسلامية".

وفي مجد لبعنا اقيم احتفال حضره رئيس المجلس الاعلى السيد حافظ الصايغ ورئيس المكتب السياسي السيد محمود عبد الخالق وهيئة المنفذية والقيت كلمات منها كلمة للسيد الصايغ قال فيها: "نحن مع كل جهد وطني على الساحة يجمع القوى التوحيدية التي تقول باسقاط حال التقسيم والعمالة.

وعلى الصعيد القومي، نحن نعتبر ان لبنان لا يمكن ان يستمر وطنا فاعلا الا اذا كان خياره قوميا اي الخيار الطبيعي في وجه الهجمة الاسرائيلية الاميركية. نحن طلاب تكامل بين لبنان والشام طريق للوحدة بينهما.

وفي الجنوب اقيم احتفال في مديرية النميرية، والقيت كلمتان باسم مديريتي النميرية والنبير. ثم القى ناظر الاذاعة كلمة عن وحي المناسبة.

دعت إلى "لجنة من جزين والشرقية"

"الحركة الشعبية الإسلامية" في صيدا طرحت مشروعاً لعودة المسيحيين

طرحت "الحركة الشعبية الاسلامية" مشروعا لعودة المهجرين المسيحيين الى صيدا وقراها، داعية الى مناقشته وتبنيه ومشددة على طي صفحة سوداء من تاريخ العلاقات التاريخية بين المدينة وجوارها، فرضتها على اهلها "قوى خارجية"، وطالبت بتأليف لجنة من جزين والمنطقة الشرقية للعمل مع القوى في صيدا باشراف رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد على اعادة المسيحيين.

في الذكرى الرابعة عشرة لغياب معروف سعد، وزعت الحركة مشروعا لعودة المسيحيين الى صيدا جاء فيه:

"يبرز مشروع عودة المسيحيين الى منطقة شرق صيدا كمشكلة شائكة وعصيبة، سيكون من الخفة وعدم المسؤولية التعاطي معها من دون ان تؤخذ في الاعتبار الظروف المحيطة والعناصر المؤثرة ايجابيا وسلبيا، وكذلك القوى التي ستحمل المشروع حتى غاياته واهدافه النهائية. ويهمنا هنا ان ندرك خصوصيات هذا المشروع وان ندرس من كل الجوانب المخاطر التي قد يتعرض لها والحملات التي قد تستهدفه بغية عرقلته ومن ثم احباطه وخنقه في المهد (...) ولا بد لهذه القوى التي ترعى المشروع وتحميه وتسهر على تطبيقه وتنفيذه من اداة عسكرية ضاربة على رأسها رجل يملك القرار المطلق السياسي والعسكري في آن. فالقرار السياسي وكل تبعاته ومضاعفاته ضرورة ماسة وشرط اولي ويتطلب قائدا سياسيا قويا مجربا يلتزم تعهداته ويجاهر بها امام الرأي العام المحلي واللبناني والعربي. كما ان صاحب هذا القرار عليه ان يستند الى قوة عسكرية ضاربة يملك قرار تحريكها في اللحظة التي يشاء والمكان الذي يشاء من دون السماح او افساح المجال لاية معارضة او عرقلة او حركة التفاف. ان رجل هذا القرار لا يمكن ان يكون سوى مصطفى سعد والاداة العسكرية التي تخضع له وتنفذ تعليماته لا يمكن ان تكون سوى جيش التحرير الشعبي قوات معروف سعد وحلفائه. ان هذا الخيار مسألة حتمية لا مجال للتردد فيها او التلكوء، وقبول مصطفى سعد الاضطلاع بمسؤولياتها هو الشرط المسبق والمبدئي للعمل".

وقالت الحركة: "ان شطب مدينة صيدا من المشروع او الاستغناء عنها سيؤدي عمليا الى اضعاف المشروع وهو بعد عند نقطة انطلاقه. لماذا؟ لان اعادة او عودة المسيحيين، ونعني الجمهور الواسع للمسيحيين بطوائفهم (الكاثوليك والموارنة والبروتستانت) الى قرى شرق صيدا تحديدا من دون ان يترافق ذلك مع عودتهم الى مدينة صيدا بالذات، سيؤدي عمليا وفي الحال الى استعادة جديدة للخريطة التقسيمية المشبوهة التي واجهناها عشية الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة عام ١٩٨٥ وغداتها. اي بعبارة اخرى المسلمون في صيدا من جهة والمسيحيون في القرى المطلة على المدينة من جهة اخرى: واقع تقسيمي جديد آخر لن يخدم المشروع المطروح بل يساهم في عرقلته وجعله يفشل. اننا نرى هذه المسألة هكذا: من ليس في مقدوره ان يعيد المسيحيين الى مدينة صيدا لن يكون في استطاعته اعادتهم الى قرى شرق صيدا وحماية هذه العودة ورعايتها لان صيدا هي قاعدة القرار وهي المحك والمعيار لحقيقة القرار المطلوب ومدى نجاحه واستمرار هذا النجاح. فمن ليس قويا في داره لن يقنع احدا بقوته وفعاليته من جيرانه الضعفاء. لذلك نرى انه من المحتم والضروري ومما لا مفر منه ان نحسم موضوع عودة المسيحيين الى مدينة صيدا قبل الدخول في تفصيلات قرى شرق المدينة وتعقيداتها وعلى رأسها مشكلة خط كفرفالوس".

الواقع اليوم

وهنا دراسة ميدانية للخريطة القائمة الآن:

"باستثناء بلدة مغدوشة التي تشكل ملفا خاصا يفرد على حدة لان تهجير هذه البلدة المسيحية جاء نتيجة معارك عسكرية لم تتدخل فيها صيدا والقوى الموجودة فيها، وتحديدا اللبنانية منها، فان المنطقة المحيطة بصيدا شرقا تشبه صحراء مهجورة من سكانها. فعلى الطريق الرئيسة المتفرعة من صيدا في اتجاه جزين زالت قرى بكاملها من الخارطة او هجرها اهلها ليستقروا في جزين وقراها او في قرى "الشريط الحدودي" لكن الفريق الاكبر من هؤلاء التجأ الى المناطق الشرقية. وتلك القرى هي: الملالية، عبرا الجديدة، عبرا، مجدليون، الصالحية، كفر جرة، وادي بعنقودين، لبعا، عين المير، كفرفالوس. وتعرضت للمصير نفسه قرى اخرى تقع على طرق متفرعة من هذه الطريق الرئيسية: البرامية، كفريا، بيصور، المية ومية، درب السيم كرخا. وتراوح نسبة الدمار بين ١٠٠ ٪ كما هي الحال في عبرا (القرية القديمة) و ٥ ٪ كما هي الحال في بيصور.

وفي الوقت الذي كانت صيدا تضمد جروحها، كانت المدينة تشاهد او تسمع اخبار النهب والسلب في القرى المحيطة، لا بل عمدت قوى الآخرين مغطاة بقرار سياسي من الآخرين مدعومة بجرافات الآخرين وآلياتهم الى تدمير الابنية والبيوت والمدارس والكنائس ودور البلديات وجرفها وازالتها من الوجود.

وفي الوقت الذي جرى فيه تدمير القرى وجرفها وتفريغها من سكانها، فرضت الظروف علينا فتح جبهة جديدة للحرب وخطا جديدا للتماس هو خط كفرفالوس حيث قوات "جيش لبنان الجنوبي" من الجهة الاخرى، اي على الطريق المؤدية الى جزين، هنا في الوقت الذي يظل معبر باتر مفتوحا على جزين من هنا والشوف من هناك يجري عبره التبادل التجاري للمنتجات الزراعية والسلع المستوردة عبر مرافئ الجية وخلدة والاوزاعي بل من مرفأ بيروت نفسه. وفي الوقت الذي ينتقل اهالي منطقة جزين الى بيروت الشرقية والمناطق الشرقية، بل المناطق الغربية وفي جملتها صيدا ومنها الى جزين في صورة طبيعية، تجد انفسنا مفصولين تماما عن منطقة طالما شكلنا فيها كمدينة صيدا مرفأ طبيعيا لها وسوقا يوميا لها وامتدادا جغرافيا وبشريا لها، وكانت علاقاتها معنا كمدينة علاقات وثيقة الى حد كبير. هنا في الوقت الذي تفرض مقاطعة مرفأ صيدا من الحلفاء والاصدقاء وكانهم هم الآخرون يساهمون في مقاطعته واحكام الحصار عليه مما يثير المزيد من الريبة والشكوك ويضعنا في موقف صعب.

لا بل ان نظرة سريعة ومقتضبة الى تاريخ الاحداث ابتداء من اندلاع الحرب الاهلية (نيسان ١٩٧٥) حتى الساعة، وبصرف النظر عن كون جزين مصيفا لصيدا وصيدا مرفأ وسوقا لجزين وقراها، بل بصرف النظر عن العلاقات الحميمة بين جان عزيز وتياره ومعروف سعد والاتجاه الذي كان يمثله، تفيدنا هذه النظرة عن ندرة الحوادث العنيفة او الدموية التي جرت كي تشكل المبرر والمسوغ المنطقي لما وصلنا اليه الآن (...)

ونحن نريد الآن العمل الجدي والمستمر للوصول الى هدف مزدوج: الغاء خط كفرفالوس، اي فتح طريق جزين عند نقطة كفرفالوس وعودة المسيحيين الى قراهم شرق صيدا (...)

وتطرق المشروع الى المصاعب والمشكلات التي افرزها تهجير المسيحيين، داعيا الى وعيها "شرطا ضروريا لانجاحها"، وحددها بمشكلات اجتماعية واقتصادية وسياسية.

على الصعيد الاجتماعي افرز التهجير "حالا من التباعد الاجتماعي بين المسيحيين والمسلمين" وقال: "شهدنا على صعيد مدينة صيدا مجتمع اللون الديني الواحد، مما نسمح لانفسنا بتسميته مجتمع الانغلاق الديني او الطائفي، وذلك ما يشبه الى حد بعيد المجتمع الآخر الموجود الآن في المناطق الشرقية. فلم يبق هنا سوى عدد محدود من المسيحيين الخائفين، كما لم يبق هناك سوى عدد محدود ايضا من المسلمين الخائفين، مما عطل عمليا الحوار والتواصل اي التأثر والتأثير، وعمق التباعد الذي راحت الحرب الاهلية تفرزه وتكرسه يوما بعد يوم. وقد استفادت بعض الاحزاب والقوى الدينية والطائفية هنا وهناك كثيرا من هذا الوضع كمادة دسمة في سبيل توسيع نشاطها وتغذية نفسها بالعناصر البشرية اللازمة لذلك. ان عقدة الخوف الاجتماعية والحذر والحيطة من الغير او الآخرين هي مشكلة تتطلب حلا، فلا بد والحال هذه من محاولة ايجاد جو آخر بديل يعمل على ازالة الانعكاسات التي ولدها التباعد (...)

وفي المشكلات والمصاعب الاقتصادية تحدث المشروع عن امكان اخراج المستفيدين من المنازل والمتاجر منذ ربيع عام ١٩٨٥، وتساءل: "هل يكون في مقدورنا ان نواجه هؤلاء المتضررين من القرارات، هم ومن وراءهم ومن يساندهم؟ السنا حيال احتمال مواجهات سياسية، بل امام احتمالات ما درج بعضهم على تسميته الحروب الصغيرة؟". وقال: "ان الالتفاف حول مصطفى سعد وقراراته واطلاق يده في هذا المجال وتأليف جبهة قوية متراصة حوله وحول تنظيمه وجيشه، لشرط لا مناص من توافره في سبيل انجاح مشروعنا وثباته".

مواقف القوى

وقدم المشروع مسحا للقوى التي تؤثر في المشروع، فرأى "ان الغطاء السوري متوافر. وبمعزل عن هذا الغطاء ستكون محاولة القيام بالمشروع اشبه بمغامرة غير مأمونة النتائج، بل نكاد نقول اننا سنكون امام مخاطر جسيمة. ونعتقد في هذا الصدد ان مصطفى سعد مدعوما من حلفائه هو وحده القادر على تأمين هذه التغطية السورية هنا وان كانت القوات السورية غير موجودة في الساحة الصيداوية الا ان هذا لا يلغي تأثيرها الكبير".

وعن موقف اسرائيل، قال: "ان وجهة نظر اسرائيل بالنسبة الى عودة المسيحيين الى الجبل - ونحن نعلم ان لاسرائيل وجهة نظر حول الموضوع - كانت ان هذه العودة عامل استقرار للجبل من جميع النواحي، وان عامل الاستقرار هنا يشكل ضمانا لاسرائيل حيال الوجود الفلسطيني المسلح، علما ان هناك تحصينا تلقائيا ذاتيا عند المسيحيين لعدم التورط في علاقات مع الفلسطينيين، شأنهم في ذلك صراحة شأن الدروز.

وانطلاقا من وجهة النظر هذه فان عودة المسيحيين الى صيدا، خصوصا الى قراها الشرقية تشكل ضمانا بشريا ديموقراطيا مقبولا، يحول دون التفاف الفلسطيني المتطرف على منطقة الشريط عبر خط صيدا - كفرفالوس - جبل الريحان وصولا الى منطقة الشريط".

ودعا الى "لجنة قوية في جزين وقراها قادرة حقا وعمليا على ممارسة دورها هناك، وذلك بالتنسيق والتعاضد معنا". وقال: "اننا نعي تماما المسؤولية الكبرى والجسيمة التي على تلك اللجنة ان تحملها بل ندرك المخاطر والمقومات التي قد تعترضها وتواجهها. و"التنظير" من صيدا شيء والعمل المباشر في قلب جزين شيء آخر مختلف تماما. ونحن في هذا الصدد ندرك الحكمة والمرونة والصبر وطول النفس وكل هذه المناقب التي على لجنة منطقة جزين والشرقية ان تتحلى بها".

ورأى "ان لمصطفى سعد كوجه وطني لبناني استحسانا وقبولا وعطفا اكبر واعظم بكثير هناك من اية شخصية اخرى. وبديهي ان لتراث معروف سعد وتاريخ صيدا وندرة الحوادث الدامية عندنا، اي بصراحة موضوعية الموقف الصيداوي التاريخي من المسيحيين ودور الاخ مصطفى في هذا المجال، ما يشكل النسيج الاولي الجيد والاستعداد الذي يسهل عليهم هناك تبني المشروع والقبول به والسعي معنا لوضعه موضع التنفيذ. ان الكثيرين ممن جرى الاتصال بهم واستمزاج آرائهم والحديث معهم حول مجموعة الافكار المطروحة قد ابدوا استحسانا بل حماسة للمشروع واظهروا نيات طيبة للعمل معنا في الاتجاه نفسه ونحو الهدف نفسه".

وشدد على اهمية دور "لجنة جزين والشرقية"، وقال: "في مقدورنا ان نسهل مهمتها وان نمارس دورا مؤكدا في خلق المناخات والاجواء المؤاتية: فالضغط على لحد، والاتصال بمن وراء لحد، والضغط على "القوات" وجميع نواب منطقتهم فريد سرحال وادمون رزق ونديم سالم في لجنة واحدة، تلك مهمتها، وهي مهمة صعبة لكنها ممكنة".

واضاف: "ان القول بان مشكلة كفرفالوس مشكلة دولية، والاكتفاء بهذا القول لنستسلم، هو خطأ فادح، ذلك ان المواقف الدولية ليست ثابتة وهي مبنية على المعطيات المحلية، وفي امكان الحركات الشعبية والتيارات الفاعلة ان تحدث تبديلات جوهرية في هذه المعطيات، ثم باحداث تغييرات في المواقف الدولية، ولعل مشكلة انتخابات الرئاسة في لبنان وما يحيط بها من مواقف دولية هي الدليل الاكثر اقناعا".

وعن الموقف الفلسطيني قال: "حتى الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ كانت القرى المحيطة بصيدا في قبضة الفلسطينيين عمليا من دون التقليل من اهمية "القوات المشتركة"، والحق انهم ساهموا الى حد بعيد في ابعاد التهجير عن تلك المنطقة" واضاف: "ان تدخل الاخ مصطفى في حال ترجمهم وحصول التغطية السورية سيحسم الوضع لمصلحة المشروع".

وتوقع المشروع حماسة من "الاحزاب والقوى الوطنية" واتحاد نقابات العمال، اضافة الى قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين وغيره من الشخصيات الروحية والحزبية والمستقلة، واكد ان النائب الدكتور نزيه البزري "سيبذل الكثير من جهده للتعاون والنجاح"، وقال: "اما السيد رفيق الحريري ورموزه الصيداوية، فله مصلحة بديهية في عودة مجمع كفرفالوس اليه، وهو الذي وظف رساميل ضخمة هناك. ناهيك بان المعلومات كلها تشير الى جهود كثيرة يبذلها السيد الحريري نفسه من اجل المشكلة اللبنانية واخراج لبنان من المازق الذي يتخبط فيه.

اما الجيش اللبناني، فلا نستبعد تعاطفه مع المشروع، خصوصا ان المعلومات تشير الى مساندته الضمنية لـ"لقاء بيت الدين" اذ تمثل باكثر من وجه ولو بزي مدني(...) ولا نرى مانعا من مساندة عسكرية من الجيش اللبناني في المنطقة لجيش التحرير عند الاقتضاء. فللجيش في هذه الحال دور وطني موحد يمارسه دورا فئويا مذهبيا كما كانت الحال في السابق".

وخلص الى القول: "لا بد على الصعيد العملي بعد الاتفاق على الدراسة المقدمة للمشروع ان تجرى ترجمة ذلك في لجان مختصة كل منها في ميدانها لتنفيذ المشروع على ارض الواقع:

١ - اللجنة المركزية او القيادية.
٢ - اللجنة الميدانية للكشف على الاضرار.
٣ - اللجنة الاجتماعية والاحصائية.
٤ - لجنة الاعلام والاتصال.
٥ - اللجنة المالية.
٦ - لجنة الاعمار والتنمية".

مقاومون هاجموا موقعين لـ"الجنوبي" ومجند قضى متأثراً بجروحه

الجنوب - "النهار":

كتب مراسل "النهار" من حاصبيا ان رجال المقاومة هاجموا فجر امس معبر حولا في مرجعيون بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة، واشتبكوا مع حاميته لمدة ٢٠ دقيقة.

واعترف ناطق باسم "جيش لبنان الجنوبي" بالهجوم من دون ان يشير الى وقوع اصابات في صفوف الطرفين. وتحدث عن هجوم لمقاومين تعرض له موقعه في علمان واستخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ولم تقع خسائر.

وقالت مصادر امنية في جزين ان احد مجندي "الجنوبي" الذي اصيب الاسبوع الماضي في هجوم نفذه مقاومون ضد دورية، قضى متأثرا بجروحه.

واثار التصريح الذي ادلى به قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الجنرال يوسي بيليد ومفاده انه يدرس امكان توسيع "الحزام الامني" بضم ٥ قرى اليه في قضاءي حاصبيا وراشيا، استياء في صفوف مواطني هذه القرى وهي ميمس والكفير والخلوات وعين تنتا (حاصبيا) وعين عطا (راشيا). ورفضوا هذا الموقف والانضمام الى "الحزام".

● ووزعت "افواج المقاومة اللبنانية - امل" بيانا افادت فيه ان احدى مجموعاتها من "وحدة الشهيد حسن خليفة فجرت عبوة ناسفة مربوطة بثلاث قذائف ١٢٠ ملم بدورية آلية للعدو من نوع "ام - ١١٣" يتقدمها اربعة عناصر ومشاة كانت تمر على طريق علمان - الشومرية. فاعطبت الآلية وقتل عناصر المشاة جميعا. وعلى الاثر قصف العدو بعنف مجرى الليطاني وقرى زوطر الغربية وقعقعية الجسر واحترق احد المنازل في البلدة".

● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا افادت فيه "ان مجموعة الرفيق الشهيد فضل سرور هاجمت الموقع المشترك لقوات الاحتلال وجيش لحد العميل على بوابة حولا (مرجعيون) واطلق الرفاق قذيفتين اصابتا مجمعا للعملاء. ودار على الاثر اشتباك بين المجموعة وحامية الموقع استمر قرابة ١٥ دقيقة.

تشييع مقاوم

عكار - "النهار":

شيع امس في القنطرة - عكار المقاوم محمد حسن عبيد الذي نعته جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية والحزب الشيوعي اللبناني.

وبعد الصلاة على جثمانه في جامع البلدة، القى السيد حبيب فارس كلمة باسم الحزب الشيوعي اللبناني اكد فيها "مواصلة طريق النضال في وجه المحتل الاسرائيلي"، داعيا الى "دعم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ومعتبرا انها "اساس لتحرير لبنان وتوحيده".

غرفة العمليات البحرية تعاود الاشراف على الملاحة الاثنين

عقدت امس غرفة العمليات البحرية اجتماعا في مبنى وزارة الدفاع في اليرزة برئاسة قائد سلاح البحرية العقيد البرتو غريب وبحثت في الترتيبات الاخيرة لمعاودتها العمل ابتداء من صباح الاثنين. وتبلغ كل من ممثلي الهيئات التي تضمها الغرفة المهمات الموكولة اليه في الاشراف على الملاحة البحرية.

واصدر وزير الاشغال العامة والنقل بالوكالة اللواء الركن ادغار معلوف منكرة توضيحية بالرقم ٦/٣١٧ عممت على رئاسة الميناء في بيروت وعلى بقية المرافىء فيها:

"عطفا على المنكرة الرقم ٢/ح تاريخ ١٩٨٩/٢/٢٨ الصادرة في شأن اقفال المرافىء غير الشرعية وحصر العمل في المرافىء الشرعية، تتخذ التدابير الآتية اعتبارا من ١٩٨٩/٣/٦ الساعة ١٠ صباحا:

١ – ان المعلومات الواجب على السفن تقديمها سلفا خطيا او برقيا الى رئاسة مرفأ بيروت ومرفأ المقصد وادارة الجمارك فيهما، بقدومها خلال الدوام الرسمي وقبل ٢٤ ساعة من دخولها المياه الاقليمية بـ١٢ ميلا، هي الآتية: اسم السفينة، مواصفاتها، علمها، المرفأ المقصود، نوع بضائعها، وكيلها البحري، تاريخ وصولها المقدر الى مرفأ بيروت وساعته.

٢ – يجب على كل السفن التقيد بالقوانين والانظمة الدولية واللبنانية النافذة المتعلقة بالملاحة البحرية وفي صورة خاصة:

أ – حيازة اجهزة هاتف لاسلكية وافية وصالحة للعمل، فضلا عن الاجهزة المطلوبة.

ب – تأمين استمرار الاستماع ليل نهار على الموجة ١٦ سواء كانت في المياه الاقليمية او المرافىء.

ج – تأمين انوار الملاحة المفروضة حسب الاصول.

د – الاتصال لاسلكيا برئاسة مرفأ بيروت على الموجة ١٦ قبل دخولها المياه الاقليمية اللبنانية.

٣ – تتبع السفن التي تريد ارتياد المرافىء اللبنانية الزاميا، الممر البحري الموازي ٩٠ درجة لمرفأ بيروت وتتوقف في مياه المرفأ المشار اليها، حيث تخضع للمراقبة من السلطات المرفأية الجمركية، وتقدم المانيفست الاصلي بحمولتها لاخذ تأشيرة الجمارك عليه وابقاء نسخة عنه في جمرك بيروت. اما السفن التي تقصد مرفأ بيروت فتدخل هذا المرفأ مباشرة.

٤ – بعد انجاز المراقبة وتأشير المانيفست وفقا للبند ٣ اعلاه، تعلم ادارة الجمارك رئاسة مرفأ بيروت بالامر، التي تسمح للسفينة بمتابعة رحلتها نحو المرفأ الشرعي المقصود وتعلم بالامر غرفة العمليات البحرية المشتركة.

٥ – تعلم رئاسة المرفأ المقصود غرفة العمليات البحرية المشتركة عن وصول السفينة، وعن تركها المرفأ، بعد الحصول على اذن سفر، وعلى هذه السفينة ان تغادر المياه الاقليمية على خط مواز ٩٠ درجة للمرفأ الذي تغادره.

٦ – يتعرض كل من يخالف مضمون هذه المذكرة والقوانين والانظمة النافذة للاجراءات الفورية الرادعة تجاه السفينة وربانها، ووكيلها البحري، ومجهزها، والمتدخلين فيها للملاحقة الجزائية والادارية وسحب الاجازات والتراخيص الادارية المعطاة لهم، فضلا عن تحميل السفينة نفقات المطاردة".

من جهة اخرى، وجه نائب رئيس الغرفة الدولية للملاحة السيد روجيه مرقده نداء الى الوكلاء البحريين ليبلغوا الى شركات الملاحة البحرية التي يتعاملون معها في الخارج وجوب اعطاء التعليمات الضرورية لربابنة السفن المتوجهين الى المرافىء اللبنانية التقيد بمضمون قرار مجلس الوزراء الصادر في ١٩٨٩/٢/٢٤، مشيرا الى ان الغرفة الدولية للملاحة هي على استعداد لتلبية اي طلب او الاجابة عن اي استيضاح.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٩ بواخر ناقلة ٤٧٨٠ طنا، وهي: "كرينيا" و"امالما" و"صفوان – م" و"فاتن" و"غادة – س" و"بيتر – م" و"نيو ستاديت" و"نووفا فنتورا" و"غاز اطلنتيك".

وغادرته ٩ بواخر هي: "تايمكس ستار" و"بيروستيكا" و"بترا" و"شون فاليه" و"نزار" و"تانيا – ب" و"قاصيف كلكوان" و"تيبرول" و"برغن".

وبقيت في المرفأ ٢٩ باخرة، بينها ١٥ باخرة من دون عمل و٨ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٧ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	هلال	للاصلاح	سنو تريدينغ
٤	ميرا – ج	—	—
٤	كونتي ميني	للتموين	—
٤	هيبي – م	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٤	رياض – س	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٤	غريلي – ١	للتموين	غريني شيبينغ
٤	كرم – ب	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٥	سيدر – ١	٤٥٠ خضرا	طوروس شيبينغ
٦	كورنيليا	للاصلاح	ديفينا لاين
٦	بولا	٩٧ مختلفا	ب. عضم
٦	الجي ويب	للاصلاح	ب. عضم
٦	لايداليا	للشحن	بدر شيبينغ
٦	شادي	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٦	ساتيلليت	للتموين	غلوب شيبينغ
٦	زاهر	للتموين	ي. برجاوي
٧	سي ويند	—	—
٧	كارولينا – ف	٣٢٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
٧	صفوان – م	٢٠٠ مختلفا	زين نافيغايشن
٩	فاتن	للشحن	ب. ش. م. ا.
٩	غادة – س	للشحن	غريني شيبينغ
٩	لوكن فالنيه	٢٥٠٠ حديدا	اورابيا
١٠	كرينيا	٢٨٠ مختلفا	ناشونال شيبينغ
١٠	فيصل	٢٥٠ حديدا	كاريني شيبينغ
١٠	دومبرافيني	٣٠٧٢ مختلفا	يونيشيب
١١	امال	للشحن	ديفينا لاين
١١	بيتر – م	للشحن	اورابيا
١١	نيوستاديت	١٠٠٠ مختلفا	اورابيا
١١	نووفا فنتورا	٥٠٠ مختلفا	ادرياتيكا
الدورة	غاز اطلنتيك	٢٢٠٠ غازا	لوبانيز انترناشونال شيبينغ

٢ – البواخر المسافرة

٨ بواخر حصلت امس على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي: "زاهر" و"فاتن" و"كرينيا" و"فيصل" و"بيتر – م" و"نيو ستاديت" و"نووفا فنتورا" و"صفوان – م".

٣ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
السلام – ١	سالونيك	١٥٠ ماشية	شبير ماريتيم
مروى	طرابلس (لبنان)	للشحن	المكتب الجزائري
ساحكين	مرسين	٥٠ ماشية	ي. برجاوي
باغ فيشنو	مرسين	٢٦٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
بستامي غولاي	اسكندرون	٣٥٠ سميدا	ن. ابو رجيلي
سوفوروفو	ازمايل	١٢٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
بولين – م	لارنكا	١٦٠٠ مختلفا	اورابيا
شيلين – م	لارنكا	للشحن	اورابيا
بوونا سبيرانزا	ليماسول	٨٠٠ مختلفا	ادرياتيكا
دورا	الباغار	١٨٨٤ زفتا	انترناشونال ماريتيم
القائد	سالونيك	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
الخالد	غرانوجيفو	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
بارافولاس – ٢	ليماسول	٣٥٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
علاء – م	طرابلس (لبنان)	للتموين	كابتلوت شيبينغ
السلام – ٢	مرسين	٧٥ ماشية	شبير ماريتيم
ايسلاس غالاباغوس	لارنكا	للشحن	ن. ابو رجيلي

٤ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢ اذار ١٩٨٩ كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٢٥٤ طنا، منها ٢٥٤٨ طنا تسليما مباشرا و٥٥٨ طنا الى المستودعات و٤١٢ طنا مستوعبات و٧٣٥ طنا على الارصفة.

– بلغ حجم البضائع المشحونة ٦٤٧ طنا.

– بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٣٩٥ طنا، منها ٩٨٧ طنا من المستودعات و١٤٠٨ اطنان من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
حاج انور	اسمدة	اوترانكو
سهاماتيز	حديد	اللبنانية العربية
هانيا	زفت	ع. غندور
عبودي – ١	فارغة	ستوت للملاحة
نورا – ١	خشب	—
هانو	مختلف	ليمكسو
ب – المنتظرة:		
نورد ستار	مختلف	عكاك مارين
ميريللا	مختلف	وكالة البحر المتوسط
اوشيا اكسبرس	سيارات	مبيض للملاحة
باسكاتي	سيارات	مبيض للملاحة
نوف	خشب	شدياق للملاحة
فايزة	ملح	اللبنانية العربية
حاج محمود	حديد	وكالة البحر المتوسط
محمد – ١	سيارات	اللبنانية العربية
فيصل	حديد	وكالة البحر المتوسط
محيي الدين	خشب	شدياق للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
باروس – م	١٤٩ راكبا	سوكومار ترافل
ب – المنتظرة:		
لارنكا روز	ركاب	كيبيكو

تعديل تعريفات مرفأ بيروت واستيفاؤها بالليرة على اساس الدولار

وافقت المديرية العامة للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية على طلب كانت تقدمت به شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره لتعديل تعريفات المرفأ وجعلها بالدولار الاميركي مقومة بما يوازيها بالليرة اللبنانية حسب النشرة الشهرية لمصرف لبنان. وجاء طلب الشركة في ١٤ شباط الماضي، قبل وضع الشرعية يدها على مرفأ بيروت.

وهنا نص القرار الذي اصدره المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال متضمنا التعريفات الجديدة، وهو بالرقم ١/٢/١٢أ تاريخ اول اذار ١٩٨٩:

"المادة الاولى: تعدل تعريفات مرفأ بيروت الصادرة بالقرار الرقم ١/٢/٨٣أ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٨ على الوجه التالي:

– المادة الثالثة: (معدلة) – الرسوم خارج الاحواض.

يستوفى عن السفن او المراكب او المستوعبات العائمة (Barges) التي تلقي مرساتها في المنطقة المحمية خارج الاحواض في مرفأ بيروت نصف سنت اميركي عن كل طونيلاطه وعن كل يوم او كسره.

– المادة الرابعة (معدلة) – الرسوم داخل الاحواض.

يستوفى عن السفن او المراكب او المستوعبات العائمة (Barges) التي تربط على الطفافات او تلقي بمرساتها داخل الاحواض سنت اميركي واحد عن كل طونيلاطه وعن كل يوم او كسره.

– المادة الخامسة (معدلة) – الرسوم بجانب الارصفة.

يستوفى عن السفن او المراكب او المستوعبات العائمة (Barges) التي تلبص بجانب الرصيف التعريفات التالية عن كل طونيلاطه وعن كل يوم او كسره:

مدة التلبيص	الفئة الاولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	الفئة الرابعة
	سعة حتى ١٠٠٠ طونيلاطه	سعة اكثر من ١٠٠٠ حتى ٣٠٠٠ طونيلاطه	سعة اكثر من ٣٠٠٠ حتى ٥٠٠٠ طونيلاطه	سعة اكثر من ٥٠٠٠ طونيلاطه
	سنت اميركي	سنت اميركي	سنت اميركي	سنت اميركي
اليوم الاول	١	١	١	١
اليوم الثاني	١	١	١	١
اليوم الثالث	١	١	١	١
اليوم الرابع	٢	١	١	١
اليوم الخامس	٢	١	١	١
اليوم السادس	٢	١	١	١
اليوم السابع	٣	٢	١	١
اليوم الثامن	٣	٢	٢	١
اليوم التاسع	٣	٣	٢	١
اليوم العاشر	٣	٣	٣	٢
اليوم الحادي عشر	٣	٣	٣	٢
كل يوم بعد الحادي عشر	٣	٣	٣	٣

يستوفى حد ادنى كرسم تلبيص عن كل سفينة او مستوعب عائم (Barges) المذكورة اعلاه وفقا لما يلي:

– الفئة الاولى ٢٥ دولارا اميركيا
– الفئة الثانية ٤٠ دولارا اميركيا
– الفئة الثالثة ٧٥ دولارا اميركيا
– الفئة الرابعة ١٠٠ دولار اميركي

المادة السابعة (معدلة) – رسم مقطوع

يستوفى من الوكالة البحرية رسم مقطوع مقداره اربعة دولارات اميركية عن كل سفينة تدخل مرفأ بيروت.

– المادة العاشرة (معدلة) – الوحدات البحرية المقيمة في الاحواض.

يستوفى من الوحدات البحرية المقيمة في الاحواض رسم رباط شهري مقداره عشرون سنتا اميركيا عن كل طونيلاطه ورسم تلبيص مقداره سنتان اميركيان عن كل ساعة وكل طونيلاطه عند رسوها بجانب الارصفة.

– المادة الثانية عشرة (معدلة) – المواعين والشالونات.

يستوفى عن المواعين والشالونات المقيمة في الاحواض، سواء أكانت بجانب الارصفة ام لا، رسم شهري مقطوع مقداره سبعة سنتات اميركية عن كل طونيلاطه.

– المادة الخامسة عشرة (معدلة) – رسم اشغال رصيف.

يستوفى عن كل باخرة راسية في مرفأ بيروت ولم تفرغ حمولتها كاملة لمصلحة الاستثمار المرفأي رسم اشغال رصيف مقداره اربعة دولارات اميركية عن كل ساعة شغلت فيها الرصيف.

– ملاحظة: ان الرسوم المتوجبة على السفن موضوع الباب الاول من مجموعة التعريفات المرفأية الصادرة بالقرار الرقم ١/٢/٨٣أ تاريخ ١٩٨٨/٩/١٦ المعدلة والمحددة بالنقد الاجنبي ستستوفى عند دفعها بالنقد الوطني على اساس السعر الوسطي الشهري للنقد الاجنبي المبين في النشرة الرسمية الصادرة شهريا عن مصرف لبنان.

يؤخذ في الاعتبار تاريخ وصول الباخرة ودخولها الى مرفأ بيروت في احتساب متوسط هذا السعر.

المادة الثانية: يعمل بهذا القرار فور تعليقه على باب شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

شركة المرفأ تذكّر بمنطقة الحماية وتوازنها المالي بات مؤكدا

من المتوقع ان تثير شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره مع المسؤولين موضوع حقها في منطقة حماية المرفأ الممتدة من رأس النبي يونس جنوبا الى رأس الطير (الكسليك) شمالا، بموجب قانون الامتياز الذي ينتهي في نهاية ١٩٩٠، بعدما كثرت المطالبة بالترخيص لمرافىء تجارية في هذه المنطقة.

ومنطقة الحماية تعتبر منطقة مرفأ بيروت، واي حديث او قرار في شأن وضع الشرعية يدها على المرفأ يعني حكما وضعها على المنطقة، واذا خرقت الدولة نصوص قانون الامتياز يتعين عليها ان تعوض الشركة.

وتشير مصادر الشركة الى ان مرفأ جونية هو للسياحة وصيد السمك وحوض عسكري، والى انه رخص لمرفأ في ضبية لاصلاح اليخوت، ولمرافىء اخرى لتفريغ المحروقات السائلة، ولمرفأ شركة بروتيين للسمك، وانشىء مرفأ المدورة (الاوزاعي) ومرفأ خلدة ومرفأ الجية. وهي لا تعترض على العمل غير التجاري لهذه المرافىء، انما تذكر بحقها في المرافىء التجارية.

من جهة اخرى، تمت الموافقة النهائية على سد عجز موازنة شركة المرفأ البالغ ٢٢٠ مليون ليرة لبنانية. وابلغ المدير العام للمال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر الى المسؤولين في الشركة "ان على الشركة تحقيق التوازن المالي بين نفقاتها وارداتها".

وقال مدير الشركة المهندس جوزف الخازن لـ"النهار" امس: "ان شركة المرفأ استطاعت عام ١٩٨٣ ان تحقق توازنها المالي بين اذار وايلول وامنت مبالغ مالية للدولة، ولكن بعد حرب الجبل عادت المرافىء غير الشرعية". لذا بات تحقيقها التوازن مؤكدا نتيجة التطورات الاخيرة.

ويذكر ان الرسوم الجمركية بلغت في تلك الفترة نحو ١٤٢ مليون ليرة لبنانية شهريا عبر بوابة مرفأ بيروت، وهذا المبلغ لم تعرفه الخزينة بعد انشاء غرفة العمليات البحرية في ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٤.

والى التوازن المالي، جرى بحث مع المسؤولين في الرسوم المرفأية، بعد اعتراضات من الزبائن على انها تفوق الرسوم الجمركية. وهذا واقع اعترف به الخازن اذ قال: "ان الدولار الجمركي هو ٦ ليرات لبنانية، وان قيمة البضائع بحسب الدولار الجمركي غير واقعية، والشركة تقدم خدمات بشرية ومادية وتستهلك الات وتنفق على الصيانة ومن حقها ان تتقاضى الكلفة".

البيع باللبناني وتقديم البيانات الجمركية

نبهت المديرية العامة لوزارة الاقتصاد والتجارة، في بلاغ اصدرته امس، التجار والباعة والمستوردين الى وجوب التقيد بالانظمة والقوانين واعلان اسعار المنتجات والسلع بالعملة اللبنانية واعطاء المشترين فاتورة، كذلك نبهت الى وجوب التزام بيع السلع المعلبة والمحفوظة من دون الصاق قصاصات ورق على غلافاتها لتدوين تواريخ الانتاج وانتهاء الصلاحية.

وقالت انه "بعد عودة الوضع الشرعي للمرافىء، يطلب من جميع المستوردين تقديم البيانات الجمركية مع كل المستندات والعينات المطلوبة للحصول على التأشيرة المسبقة لمصلحة حماية المستهلك، طوال اوقات الدوام الرسمي". وستتولى دوريات المراقبة "ضبط المخالفات والتثبت من تطبيق القرارات المتعلقة بتحديد النسب القصوى للارباح التجارية".

النقابات المتحدة لـ"معارضة بناءة"

اصدر المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات المتحدة للعمال والمستخدمين بيانا اثر اجتماعه امس برئاسة السيد توفيق ابي خليل اذاعه الامين العام للاتحاد السيد الياس ابو رزق، رحب فيه بـ"المبادرات الخيرة لجهة المساعي العربية والتحركات الدولية السلمية الناشطة والخطوات الوفاقية". واكد قراراته السابقة المتضمنة تجديد الثقة بهيئة مكتب الاتحاد مع اسعديل الذي طرأ نتيجة قرار نقابة الميكانيك، كذلك انتداب مندوبيه الى الاتحاد العمالي العام، وقال انه قرر اعتماد "مبدأ المعارضة البناءة في الاتحاد العمالي العام حتى تستقيم وتصوب ممارسات قيادة الاتحاد العمالي العام بعدما انحرفت عن خطها النقابي السليم (...)".

الحص لتعزيز موارد الدولة

رأس امس الرئيس سليم الحص اجتماعا في منزله ضم المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان ورئيس مصلحة الخزينة في وزارة المال السيد عبد الجليل ناصر ومدير القطع في مصرف لبنان السيد محمد النقي ورئيس دائرة القضايا القانونية في مجلس الوزراء الدكتور حسن شلق وعرضت فيه نتائج الاجراءات الاخيرة المتعلقة بالمرافىء وسبل تعزيز موارد الدولة.

وكلف الرئيس الحص الدكتور شعبان "اجراء كل الترتيبات والاتصالات اللازمة لوضع قرار مجلس الوزراء الاخير المتعلق بضبط العائدات الجمركية موضع التنفيذ الفعلي".

وفد غرفة بيروت الى تركيا مرتاح الى نتائج محادثاته

افادت غرفة التجارة والصناعة في بيروت، في بيان اصدرته امس عن زيارة وفدها لتركيا والذي ضم رئيس الغرفة السيد عدنان القصار ونائبه السيد غبريال بدارو وعضو مجلس الادارة السيد حسن علم الدين، ان الوفد اجرى محادثات في انقرة مع رئيس اتحاد الغرف التركية السيد علي كوشكون ومع مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية التركية في حضور سفير لبنان في تركيا السيد سليم تدمري، تركزت على وسائل تنمية العلاقات بين البلدين، خصوصا ان لبنان يستورد من تركيا ما قيمته ١٦٠ مليون دولار، في حين لا تتجاوز صادراته اليها ٦ ملايين دولار. وقالت ان الجانب التركي ابدى استعداده للحد من هذا التفاوت والافادة من امكانات الاستيراد التركية البالغة نحو ١٥ مليار دولار، واعدا بتزويد لبنان بلائحة المستوردات الى السوق التركية.

كذلك اجرى الوفد محادثات مع رئيس غرفة التجارة في اسطنبول السيد يالم اريز في حضور عدد كبير من رجال الاعمال الاتراك، واوضح السيد القصار الامكانات الاقتصادية والتجارية والصناعية اللبنانية وحيوية القطاعات في لبنان على رغم الظروف الخاصة التي يعيشها.

واضافت ان الجانب التركي وافق على مبدأ اقامة اسبوع لبناني للمنتجات الصناعية في اسطنبول. وطالب الوفد بالسماح بادخال البضائع المعروفة من دون رسوم جمركية واجازة بيعها مباشرة للمستهلكين، على ان تكون قيمتها في حدود ٣ ملايين دولار.

وصرح "نعتبر زيارتنا لتركيا مثمرة على صعيد توطيد العلاقات مع السلطات المعنية ومع الغرف التجارية (...) وقد دعونا اتحاد الغرف التركية لزيارة لبنان والاطلاع على الاوضاع الاقتصادية فيه ومتابعة الابحاث (...)".

"براين باور" اختتمت مؤتمرها تطبيق للنظريات على الكومبيوتر

اختتمت امس شركة "براين باور" المؤتمر الدولي للعلوم المالية الذي اقامته في فندق "البستان" لثلاثة ايام. وتميز اليوم الثالث الاخير بجانبه التطبيقي.

وحاضر الدكتور فادي عسيران عن المخاطر الناتجة من الاستثمارات الخارجية، وتبيان طريقة التأمين ضد كل منها"، ومن اهمها سعر الصرف والاوضاع السياسية. وتناول مسألة احتساب الاستثمار المكفول، اي بعد اخذ المخاطر في الاعتبار، والذي يؤدي احيانا الى اكتشاف فرص جيدة في الاسواق المالية الخارجية.

ثم اجري تطبيق لكل النظريات والتقنيات المأخوذة في اطار تنافسي بين المشاركين مستخدمين الكومبيوتر. وقسم هؤلاء مجموعات لكل منها محفظة لادارة اموالها من اجل اضفاء واقعية حية على اعمال السوق المالية من حيث اعطاء اسعار الصرف والفوائد من جهة واحتساب قيمة المحفظة عند تغيير هذه الاسعار تلقائيا من جهة اخرى.

وختم رئيس "براين باور" السيد سهيل تجار المؤتمر مشيدا بالجهود التي بذلها المشاركون فيه لانجاحه، وهو الاول من نوعه في وطن لا يقبل الا بمواكبة الركب الحضاري والتكنولوجي.

معرض السيارات في سوق الروشة



احدى السيارات المعروضة وهي "كرايزلر قديمة" وبدا السيد ماضي وزوار.

افتتحت امس مؤسسة عبد الصمد التجارية "البازار الكبير للسيارات المستعملة" في "معرض بيروت الدولي" في سوق الروشة الجديد في منطقة سبينس.

ومثل المدير العام للسياحة بالنيابة السيد محمد ماضي الوزير وليد جنبلاط في الافتتاح والقى كلمة قال فيها: "انه من دواعي الفخر والاعتزاز افتتاح مثل هذا المعرض اليوم" الذي يندرج ضمن "نشاطات السياحة الداخلية التي يقوم بها ابناء البلد". وهنأ القيمين على المشروع "في هذا المركز الحضاري. وانني على يقين انه ما دام في هذا الوطن رجال مثلكم وسواعد وهمم لا بد ان تنطلق مسيرة الانماء والاعمار وينهض لبنان من كبوته". ثم قص الشريط وجال مع المسؤولين عن المعرض وسوق الروشة والضيوف على السيارات المعروضة.

وتضمن المعرض نحو ١٠٠ سيارة من موديلات وسنوات صنع قديمة وحديثة وضعت عليها اسعارها بالدولار وراوحت بين ١٠٠٠ و٢٥ الف دولار. وسيجرى في المعرض مزاد علني على بعض السيارات وتومبولا على اخرى.

والمؤسسات العارضة هي: مؤسسة عبد الصمد التجارية، علي الدنا، قدوح ومقدم، حسن قبيسي، غسان هاشم، العويني والمصري.

ويستمر المعرض الى ١٢ من الجاري.

منع صيد الطيور المفيدة

اهاب وزير الزراعة بالوكالة العميد الركن عصام ابو جمرا، في بلاغ اصدره امس، بالمواطنين عدم صيد الطيور المفيدة لالتهامها الحشرات المضرة بالزراعة والانسان، اضافة الى ان لحومها غير قابلة للاكل، ومنها: السنونو، الخطف، البجع، اللقلاق والبواشق وغيرها من التي تعبر البلاد في الربيع. وقال ان الجهات المختصة الامنية والعدلية ستتشدد في تطبيق القوانين وملاحقة المخالفين.

قرى عكارية لا ماء ولا كهرباء

غرقت ٥٠ قرية جديدة في عكار في الظلام بعدما احترق محول التقوية في بلدة العيون (٣ م.ف.أ.) والذي يغذي منطقة الجومة.

وتضاف هذه القرى الى قرى عكارية اخرى افتقدت النور منذ ثلاثة اسابيع في منطقة الدريب بعدما سرقت اسلاكها الكهربائية النحاسية.

واوضح مصدر في مصلحة كهرباء عكار ان عدم توافر الصيانة اللازمة لمحولات التقوية في المنطقة سيرفع عدد القرى المحرومة التيار، خصوصا ان المصلحة لا تملك قطع الغيار ولا الاسلاك لذا فهي مضطرة الى التعاون مع الاهلين.

وهذا يعني ان قرى منطقة الدريب ستدفع ما يزيد على ١٧,٥٠٠ دولار اميركي اي نحو ١٠٠٠ دولار لكل قرية ثمنا للاسلاك المسروقة. وكذلك بالنسبة الى منطقة الجومة.

ويذكر ان المصالح والمؤسسات الصناعية ومحطة مياه الشفة في العيون التي تغذي منطقة عكار متوقفة كلها والمياه مقطوعة عن ١٢٠ قرية عكارية.

مطالب مستخدمي "تي. ام. آي"

صرح امس الرئيس السابق لنقابة المستخدمين والعمال في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط السيد رامز حيدر ان الفاعليات العمالية في الشركة تضع اللمسات الاخيرة على مطالب الموظفين والعمال لتقديمها الى رئيس مجلس ادارة الشركة السيد فيليب تابت بواسطة اللجنة العمالية التي يرأسها السيد محمد قبلان ومجلس النقابة برئاسة السيد جان قسطنطين.

واوضح ان ابرز المطالب "رفع نسبة دعم الراتب من ٥ في الالف الى ١٠ في الالف فارق احتساب الدولار، الشهر الرابع عشر، الغاء الحسومات الطبية وجعل التغطية ١٠٠ في المئة، تأمين المواصلات للموظفين القاطنين في الجبل والجنوب والشمال، احتساب الزيادة السنوية ٣٠ في المئة بدل ٣ في المئة كما جرت العادة منذ عام ١٩٨٦".

بورصة بيروت

الدولار الى ٤٤٠,٠٠ ليرة والليرة تحسنت ١٣,٦٤ في المئة

سجل الدولار الاميركي ارتفاعا محدودا في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بعد تراجع متواصل استمر اربعة ايام، فاقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٤٤٠,٠٠ ليرة في مقابل ٤٣٥,٠٠ ليرة اول من امس، اي بزيادة مقدارها ٥ ليرات ونسبتها ١,١٥ في المئة. واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار انخفض من ٥٠٠,٠٠ ليرة الى ٤٤٠,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ٦٠ ليرة ونسبته ١٢ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تحسن في هذه الفترة بنسبة ١٣,٦٤ في المئة.

فتح الدولار بما بين ٤٢٥,٠٠ و٤٣٠,٠٠ ليرة في ظل اجواء غير واضحة وظهرت محاولات لتوتير السوق تصدى لها مصرف لبنان باسلوب جديد اذ اعلن انه يشتري بـ٤٣٥,٠٠ ليرة ويبيع بـ٤٤٠,٠٠ ليرة، قاطعا بذلك الطريق على محترفي المضاربة عندما حصلت بلبلة في اوساط متداولي القطع، فانكفأ قسم منهم طوعا، فيما آثر القسم الآخر الشراء على سبيل تغطية مراكزه المكشوفة. واستمر الوضع على هذه الحال دونما اتجاه واضح للورقة الخضراء، الى ان اقفلت بـ٤٤٠,٠٠ ليرة في اجواء حذر وترقب في انتظار ما يسفر عنه الاسبوع المقبل من مستجدات على صعيد تطور الاوضاع السياسية قبل بدء الجولة الثالثة من لقاءات لجنة المساعي العربية مع الفاعليات اللبنانية.

بلبلة وحذر في الخارج

في الخارج، عاد الدولار مجددا الى حلقة التجاذب في اسواق القطع العالمية على رغم الارتياح الذي اشاعه في نفوس المتعاملين قرار "البوندسبنك" بعدم رفع معدلات الفوائد في المانيا الاتحادية مما ساعد الدولار على التماسك اول من امس. الا ان هذا الوضع طرأ عليه بعض التغيير عقب صدور نتائج المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي (Leading indicators) الذي ارتفع بنسبة ٠,٦ في المئة في كانون الثاني في مقابل ٠,٧ في المئة في كانون الاول ١٩٨٨، الامر الذي يؤكد وجود فورة اقتصادية لها انعكاسات تضخمية قد تدفع جهاز الاحتياط الفيديرالي الى التشدد في سياسته التسليفية، وهو اجراء لا بد ان تنزعج منه ادارة الرئيس بوش التي تعول كثيرا على النمو الاقتصادي لتمويل عجز الموازنة الفيديرالية، هذا فضلا عن الاثر السيىء الذي سيخلفه في نفوس الشركاء الاوروبيين للولايات المتحدة الذين قدموا الكثير من التضحيات لتفادي "حرب الفوائد".

الى ذلك، كان للقرار الذي اتخذته فنزويلا امس بالتوقف عن تسديد ديونها الخارجية البالغة نحو ٣٣ مليار دولار اثره ايضا في احداث بلبلة في اسواق القطع العالمية ما لبثت ان انعكست هي ايضا على الدولار الذي اقفل في لندن على شيء من الضعف كالآتي:

– ١,٧٢٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٢٣٥ اول من امس.
– ١,٨٤ مارك الماني في مقابل ١,٨٤٤٠.
– ١,٥٧٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٧٨٣.
– ١٢٧,٩٠ ين ياباني في مقابل ١٢٨,١٥.
– ٦,٢٥٥٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٢٧١٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١٠ في المئة لشهر وشهرين، ١٠ ١/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ١٠ ٧/١٦ في المئة لستة اشهر و١٠ ١١/١٦ في المئة لسنة.

عودة المعادن الثمينة الى التحسن

عادت المعادن الثمينة الى التحسن في ردة فعل منتظرة على البلبلة النقدية التي تلت اعلان فنزويلا توقفها عن تسديد ديونها الخارجية، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٦,٢٥ دولارا في مقابل ٣٨٣,٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٦,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٦,٤٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة بدورها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٨٣ دولارات في مقابل ٥,٧٦ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٨٠٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٣ اذار ١٩٨٩، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٠,٠٠	١٠,٢٥
الدينار العراقي	١٨٤,٤٠	١٨٥,٤٠
الدينار الكويتي	١٥١٤,٥٥	١٥٢١,٥٥
الدينار الاردني	٧٨١,٤٠	٧٨٥,٤٠
الدينار البحراني	١١٥٨,٩٥	١١٦٢,٩٥
الدينار الليبي	١٩٧,٥٥	١٩٨,٥٥
درهم الامارات العربية	١١٩,٣٠	١٢٠,٠٠
الريال السعودي	١١٦,٧٥	١١٧,٥٠
الريال القطري	١٢٠,٢٧	١٢١,٠٧
الريال العماني	١١٢٢,٦٠	١١٢٧,٦٠
الجنيه المصري	١٧١,٢٠	١٧٢,٢٠
الجنيه الاسترليني	٧٥٢,٦٥	٧٥٧,٦٥
المارك الالماني	٢٣٧,٩٠	٢٣٨,٩٠
الفلورن الهولندي	٢١٠,٦٠	٢١١,٦٠
الدراخما اليونانية	٢,٨٣	٢,٩٣
الفرنك الفرنسي	٦٩,٩٥	٧٠,٤٥
الفرنك السويسري	٢٧٨,٢٠	٢٧٩,٢٠
الفرنك البلجيكي	١١,٣٤	١١,٥٩
الكورون الدانماركي	٦١,٠٠	٦١,٥٠
الكورون الاسوجي	٦٩,٢٥	٦٩,٧٥
البيزيتا الاسبانية	٣,٨٣	٣,٩٣
الليرة التركية	٠,٤٨	٠,٥١
الليرة القبرصية	٨٩١,١٥	٨٩٥,١٥
الالف لير ايطالي	٣٢٢,٤٥	٣٢٣,٩٥
الالف فرنك افريقي	١٣٩٩,٠٠	١٤٠٦,٠٠
الالف ين ياباني	٣٤٣٤,٣٥	٣٤٤١,٣٥
الدولار الاميركي حوالة	٤٣٩,٠٠	٤٤١,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٣٩,٠٠	٤٤١,٠٠
الدولار الاوسترالي	٣٥٦,٢٠	٣٥٧,٧٠
الدولار الكندي	٣٦٦,٧٠	٣٦٨,٢٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٩٦٧٠	٤٠١٧٠
الليرة الايرانية	٣٩٥٧٠	٤٠٠٧٠
الليرة العثمانية	٣٥٠٣٠	٣٥٥٣٠
البيزوس المكسيكي	٢٠٣٥١٠	٢٠٥٠١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٤١٩١٥٠	٥٤٦٩١٥٠
اونصة الذهب	٢٨٦ د	٢٨٧ د
كيلو الفضة	٨١٢٩٥	٨٢٤٩٥
اونصة الفضة	٥,٨١ د	٥,٨٥ د

الدحداح رئيساً ومديراً عاماً لانترا: تركت السياسة خارج المؤسسة


مجلس ادارة انترا مجتمعا برئاسة الدكتور لوسيان دحداح. (ابرهيم الطويل)

في اجتماعه الاول امس، انتخب مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار الدكتور لوسيان دحداح رئيسا له ومديرا عاما.

وكان المجلس اجتمع في المركز الرئيسي للشركة في الحمراء في حضور ممثل الدولة اللبنانية السيد خالد شبارو وممثل مصرف لبنان النائب الثاني للحاكم السيد مجيد جنبلاط والدكتور دحداح والسادة: رياض سلامة، الدكتور مروان غندور، فاتن مطر، الدكتور احمد الحاج، ومثل الدكتور دحداح السيد مكرم علم الدين والسيد شبارو السيد جورج يعقوب لوجودهما خارج لبنان.

ولدى ارفضاض الاجتماع اصدر المجلس البيان الآتي: "قرر المجلس انتخاب السيد لوسيان دحداح رئيسا لمجلس الادارة ومديرا عاما للشركة. كما تقرر تعيين السيد خالد شبارو مديرا عاما مساعدا للشركة والسيدة نلاد قيسي امينة للسر. كذلك تقرر اعادة المحامي الياس سلامة مستشارا قانونيا والمحامي فايز النصولي والمحامي ميشال سلامة".

وادلى الدكتور دحداح بتصريح قال فيه: "اشكر زملائي على الثقة الغالية التي منحوني اياها بانتخابي رئيسا لمجلس ادارة الشركة. واملي كبير في انني سأجد التعاون لدى كل منهم للعمل على تطوير الشركة وتقويتها وجعلها قادرة على تأدية دورها الطبيعي في خدمة الاقتصاد اللبناني. ان مجيئي الى شركة انترا هو لخدمة مؤسسة اخذت من عمري سبع سنوات كرئيس لها وخمس سنوات كعضو في مجلس ادارتها، وقد تمكنت خلال هذه الفترة ان انال ثقة المساهمين لانني تركت السياسة خارج المؤسسة فور قبولي المسؤولية".

واضاف: "لقد قبلت المركز في سبيل المصلحة العامة لان تنشيط شركة انترا قد ينشط قطاعا حيويا في الاقتصاد اللبناني. طبعا لا استطيع وحدي القيام بكل ذلك لذا فانني سأعتمد اولا على مجلس الادارة الجديد اعتمادا اساسيا وكل القرارات سيتخذها مجلس الادارة. كذلك سأعتمد على رؤساء مجالس الادارة في الشركات التابعة والشقيقة وعلى جميع الموظفين العاملين في هذه المؤسسة. واتمنى من الله ان يوفقنا في هذه المهمة حتى نتمكن من اعادة الامور الى نصابها كي تستطيع شركة انترا القيام بالمهمات المطلوبة منها لخدمة المساهمين والاقتصاد اللبناني".

وقال السيد مجيد جنبلاط: "نحن في المصرف المركزي مرتاحون الى انتخاب الدكتور دحداح نظرا الى الكفاية والخبرة اللتين يتمتع بهما ونأمل ان يكون المجلس الجديد على مستوى المرحلة الاقتصادية لشركة انترا. ونحن في مصرف لبنان سنتعاون في شكل وثيق مع ادارة انترا ونأمل من هذا التعاون تنشيط قطاع مهم في الاقتصاد اللبناني".

● ابلغ مصرف "B.P.P" باريس في كتاب الى زبائنه انه لم يعد في امكانهم التعامل مع المصرف لانه اقفل ويصفي اعماله.

حاكم مصرف لبنان استقبل شاهين

استقبل امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم النائب الدكتور رفيق شاهين وبحث معه في شؤون مصرفية واقتصادية.

سندات الخزينة العادية والخاصة فاضت ٢٣ مليارا و٩٧٨ مليونا

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة العادية هذا الاسبوع فائضا كبيرا بلغ ٢٣،٣ مليار ليرة.

واعلنت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٨٩/٣/٢ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و٩١٣ مليونا و٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).

- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٨ مليارات و١٨٨ مليون ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و٣٤٢ مليونا و٣٤٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣١ مليارا و٤٤٣ مليونا و٣٤٠ الف ليرة، في مقابل ١٤ مليارا و٤٦٩ مليونا و٦٥٥ الف ليرة الاسبوع الماضي، اي بزيادة مقدارها ١٦ مليار و٩٧٣ مليونا و٧٧٥ الف ليرة ونسبتها ١١٧ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات حسب الفئات كالآتي: ٣٧،٨٨ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٦،٠٤ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٦،٠٧ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا مقداره ٢٣ مليارا و٣١٩ مليونا و٧٨٠ الف ليرة، في مقابل استحقاق ٨ مليارات و١٢٣ مليونا و٦٥٠ الف ليرة توزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ٧ مليارات و١٧١ مليونا و٦٩٥ الف ليرة.

- ٦ اشهر: ٢٢٦ مليونا و٦٠٥ آلاف ليرة.

- سنة: ٧٢٥ مليونا و٣٥٠ الف ليرة.

وساهم مصرف لبنان بمليار ليرة في فئة السنة، اذا ما حسمت من المجموع تكون الاكتتابات الاجمالية للمصارف ٣٠ مليارا و٤٤٣ مليونا و٤٣٠ الف ليرة.

السندات الخاصة

اما السندات الخاصة بالاحتياط الالزامي للمصارف فبلغت حصيلة الاكتتاب فيها مليارا و٤٣٩ مليونا و١٥٠ الف ليرة، في مقابل استحقاق ٧٨٠ مليونا و٥٥٠ الف ليرة، اي بفائض مقداره ٦٥٨ مليونا و٦٠٠ الف ليرة.

فيكون مجموع الاكتتابات في السندات العادية والخاصة ٣٢ مليارا و٨٨٢ مليونا و٥٨٠ الف ليرة، في مقابل استحقاق ٨ مليارات و٩٠٤ ملايين و٢٠٠ الف ليرة، اي ان الفائض الاجمالي بلغ ٢٣ مليارا و٩٧٨ مليونا و٣٨٠ الف ليرة.

تعاميم لمنع ادخال نفايات كيميائية

كتب النائب العام التمييزي القاضي جوزف فريحة الى الاجهزة الامنية المختصة والى وزارة الخارجية والمغتربين طالبا اصدار تعاميم تمنع دخول اية مواد كيميائية سامة الى لبنان، بعد ورود معلومات عن وجود نية لادخال مواد سامة جديدة".

لجنة الخبراء والسرية المصرفية

افادت امس مصادر لجنة الخبراء المكلفة التحقيق في قضية بنك المشرق، ان الكتاب الذي وجهه حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الى رئيس لجنة الرقابة على المصارف السيد جورج كوتيا مقيد. واوضحت "ان السيد كوتيا لم يسلمها المستندات التي تحتاج اليها من اجل تنفيذ مهمتها وطلب مهلة اضافية على رغم القرار الذي اصدره النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف عويدات باعتبار السرية المصرفية لا تغطي الجريمة ولا يستفيد منها المجرم. وستجتمع اللجنة برئيس لجنة الرقابة الاسبوع المقبل".

الدفع من الدولار الى اللبناني

اعلنت امس "نقابة اصحاب السوبرماركت" انه بعد تدني سعر الدولار الاميركي، عمد بعض شركات البيع بالجملة والوكلاء الحصريين الى تحويل قبض قيمة مبيعاتهم من الدولار الى العملة اللبنانية مع زيادة ١٥ في المئة، مما "يحول دون خفض سعر السلعة ويحرم المستهلك منافع تدني سعر الدولار. ان نقابة السوبرماركت، انسجاما منها مع سياسة الحكومة الهادفة الى خفض الاسعار، قررت مقاطعة كل شركة او وكيل حصري يتبع اسلوب التحويل هذا ويرفع اسعار السلعة كيفيا، لانها تعتبرهما ربحا غير مشروع".

متوسطات أسعار العملات الأجنبية الواجب إعتمادها في اذار

اصدر امس مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر آذار ١٩٨٩، تنفيذا لقرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ٧٣/٢/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	٥١٦،٩٤
المانيا الاتحادية	مارك	٢٧٨،١١
سويسرا	فرنك	٣٣٧،٠٧
بريطانيا	ليرة استرلينية	٩٠٦،٩٥
اليابان	ين	٤،٠٣
فرنسا	فرنك	٨١،٧٠
هولندا	فلوران	٢٤٦،٣٦
كندا	دولار	٤٣٥،٨١
بلجيكا	فرنك (قابل للتحويل)	١٣،٢٧
ايطاليا	لير	٣٨٠،٢٤
اسوج	كورون	٨١،٧١
الدانمارك	كورون	٧١،٥٥
نروج	كورون	٧٦،٨٦
النمسا	شلن	٣٩،٥٣
اسبانيا	بيزيتا	٤،٤٦
البرتغال	اسكودو	٣،٣٩
اوستراليا	دولار اوسترالي	٤٤٩،٥٦
السعودية	ريال	١٣٧،٨٤
الكويت	دينار	١٧٩٧،٣٧
دولة الامارات العربية	درهم	١٤٠،٧٤
قطر	ريال	١٤١،٩٩
الاردن	دينار	١٠١٧،٨١
البحرين	دينار	١٣٧١،٢٠
سوريا	ليرة	٤٦،٠٧
العراق	دينار	١٦٦٢،٧٣
ليبيا	دينار	١٨٠٠،٥٥
مصر	جنيه مصري	٢١٩،٢٨
الاتحاد السوفياتي	روبل	٨٤٦،٤٣
ايران	ريال	٧،٥٣
تركيا	ليرة	٢٧،٢٤
الهند	روبية	٣٣،٩٨
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	١،٦٣
هونغ كونغ	دولار	٦٦،٢٧
قبرص	ليرة قبرصية	١٠٧٥،٩٣
افريقيا الجنوبية	رند	٢١٦،١٧
الجزائر	دينار	٨١،٢٣
المغرب	درهم	٦٣،٧٣
اليونان	درخما	٣،٣٦
عمان	ريال	١٣٤٣،٧١
نيجيريا	نيرا	٩١،٧٤
الصين الشعبية	رين مين بي - يو ان	١٣٨،٨٩
الارجنتين	استرال	٣٨،١٠
جمهورية اليمن العربية	ريال	٥٣،٠٣
باكستان	روبي	٢٧،٦٦
تونس	دينار	٥٧٣،٥٥
سنغافورة	دولار سنغافوري	٢٦٧،٩٠
سري لانكا	روبي سري لانكا	١٥،٧٨
الفيليبين	بيزوس فيليبيني	٢٤،٣١
فنلندا	مارك فنلندي	١٢٠،٥٢
البرازيل	كروزادو	٥١٨،٢٤
تشيلي	بيزوس تشيلي	٢،٠٧
ايرلندا	ليرة ايرلندية	٧٤٣،٨١
فنزويلا	بوليفار	٢٥،٦٥
	حقوق السحب الخاصة	٦٧٩،٣٦
	وحدة حسابية اوروبية	٥٨٠،٣٦

تحذير جديد من الكهرباء من التعليق والتلاعب وعدم الدفع

كررت مؤسسة كهرباء لبنان تحذيرها المشتركين من التعليق على الشبكة او التلاعب بالاجهزة، مهددة المخالفين بتدابير آخرها الملاحقة امام القضاء.

اصدرت المؤسسة امس البلاغ الآتي:

"تؤكد مؤسسة كهرباء لبنان مجددا للمواطنين كافة ان الاهدار المتزايد في الطاقة خصوصا من الذين يستمدون التيار عن طريق التعليق على الشبكة او التلاعب بالاجهزة حمّل الشبكة طاقة تفوق القدرة المؤهلة لها، وعرض الخطوط والمحولات وغيرها من المنشآت للتعطيل، واذا استمر الوضع على ما هو فان ذلك سيؤدي حتما الى زيادة فترات التقنين.

لذلك تعلن المؤسسة التدابير التي اتخذتها في هذا الصدد وهي:

اولا - قطع التيار عن المجموعات السكنية التي فيها كثافة مخالفات.

ثانيا - عدم ابدال اية تجهيزات تتعطل بسبب التعليق والمخالفات قبل ازالة تلك المخالفات وجباية المتأخرات.

ثالثا - قطع التيار عن المنازل التي تتخلف عن الدفع.

رابعا - قطع التيار افراديا عن المتخلفين عن الدفع وعدم اعادته اليهم الا بعد دفع المتوجب. وفي حال اعادة التيار بالوسائل الخاصة بعد قطعه، ينظم محضر ضبط في حقهم لملاحقتهم امام القضاء.

خامسا - الطلب من الذين يستفيدون من التيار الكهربائي بواسطة التعليق على الشبكة ان يتقدموا خلال مهلة اسبوعين بطلب الى الادارة لتسوية اوضاعهم، والا سيصار الى قطع التيار عن المتخلفين وملاحقتهم امام القضاء.

ان المؤسسة، اذ تعلن هذه التدابير، تأمل من المواطنين مساعدة مستخدميها الذين سيقومون بحملة لازالة التعليق والتعديات على الشبكة وتحصيل الفواتير، وذلك لتتمكن من الاستمرار في تقديم الخدمات اليهم في شكل طبيعي، مسترعية انتباههم الى امكان دفع ايصالاتهم الكهربائية بواسطة المصارف.

ومن اجل ذلك يمكنهم مراجعة مكاتب الزبائن مزودين رقم اشتراكهم المسجل على فاتورة الكهرباء لتسهيل معاملاتهم".

إجتماع في الإستثمار قرر مضاعفة رسوم المياه المخصصة لغير الشرب

راس امس المدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس موريس غزال اجتماعا في مكتبه لمديري بعض مصالح المياه، بناء على طلب الوزير بالوكالة العميد الركن، للبحث في اوضاع المياه والمشاكل التي تواجه المصالح في تأمينها للمواطنين قبل حلول فصل الشحائح.

وحضر الاجتماع مساعد وزير الموارد لشؤون مصالح المياه العقيد اميل رزق والمديرون العامون لمصالح مياه: بيروت المهندس لوسيان مبيض، المتن السيد نبيل سماحة، كسروان السيد جورج صافي، ادونيس السيد خليل خالد، جبيل السيد اميل باسيل وممثل مصلحة مياه عين الدلبة السيد اميل فارس، ورئيس مصلحة الوصاية المائية في المديرية العامة للاستثمار السيدة نعمت جارودي.

وطلب من مديري مصالح المياه مضاعفة رسوم المياه المخصصة لغير الشرب، كالتي تستعمل في المسابح والمصانع والمعامل وغيرها، تعزيزا للواردات المالية لهذه المصالح. وكذلك طلب منهم تقديم بيانات عن الصعوبات التي تعانيها مصالحهم والتعديات والمشاكل التي تعترض مراقبة توزيع المياه لمعالجتها بالتنسيق مع السلطات الامنية.

وعرض مدير مصلحة مياه المتن خطة المصلحة لصيانة محطات الضخ التابعة لها في قرنة الحمراء وجعيتا، وطلبت مساعدتها لتأمين محولين الاول بقدرة ١٠٠٠ ك. ف. أ. لمحطة جعيتا والثاني بقدرة ٢٥٠ ك. ف. أ. لمحطة عينطورة.

وشرح مدير مصلحة مياه كسروان طريقة تلافي ازمة مياه في فصل الشحائح المرتقب، قائلا ان لدى المصلحة مضخة قدمتها اليها "اليونيسيف" ستركب في نبع افقا لتأمين ٦٠٠٠ متر مكعب للمناطق الواقعة في نطاق المصلحة التي ستتولى ايضا حفر آبار ارتوازية لسد الحاجات الفعلية من المياه.

وعرضت شؤون كل مصلحة على حدة، وسيوضع تقرير عن اوضاع المياه يرفع الى الوزير أبو جمرا.

سلمان رشدي - القضية
الكاتب والرواية منذ البدء
"أنا علماني فقط يحتفظ لله بمكان في قلبه"

سلمان رشدي وكتابه.

اول تظاهرة في لندن ضد الكتاب.

التظاهرة الدموية في باكستان.

التظاهرة في طهران.


مندوب "الاكسبرس" يتحدث الى رشدي في بيته.



التظاهرة الكبرى في نيويورك امام دار النشر.

لم يحدث في التاريخ المعاصر ان تحول كتاب أدبي الى ازمة دولية، ولم يحدث ان تسببت رواية بعشرات الضحايا كما تسببت رواية الهندي سلمان رشدي "الآيات الشيطانية"، الصادرة في لندن ١٩٨٨ عن بنغوين، باللغة الانكليزية. وهذه الازمة السياسية والدموية في تفاعل مستمر برغم الوساطة التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي.

وكنا اشرنا الى قضية الكتاب في الصفحة الثقافية ("النهار" - ٨٨/١٢/١٠) ولم تكن بعد على هذا الحجم الذي لها في هذه الآونة والذي جعل الصراع على أشده بين القانونين: الاسلامي والمدني الغربي.

وهنا نظرة أوسع.

في البدء يجب القول انه كتاب لن يكون في متناول القارىء العربي لان حظر استيراده او ترجمته شمل البلدان العربية كافة. فلن تعرف المزيد الا عبر وسائل الاعلام الغربية التي تزداد اهتماما به تبعا لازدياد الصراع الدولي حوله. بعكس روايتيه السابقتين اللتين ترجمتا الى العربية: "العار" و"اولاد منتصف الليل".

من المؤكد ان الضجة التي اثارها الكتاب تفوق اهميته الادبية، والكاتب نفسه يعترف بذلك. ويقول انه كان ربما يتوقع بعض الاحتجاج ولم يكن يتوقع أبدا ان يخلق ازمة دولية بهذا الحجم، وان يكون هناك من الضحايا عشرات. ويعتقد ان كتابه استغل لتفجير الصراع من جديد بين الحضارتين الاسلامية والغربية. وعلى حسب الشريعة الاسلامية يستحق الكاتب، بكونه مسلما مرتدا، هدر دمه وإن رافق اعلان ذلك تحفظ بعض رجال الدين الذين يرون ان هذا القرار لا يكون ارتجالا، بل يجب ان تسبقه محاكمة عادلة. اما على حسب القانون المدني الغربي فلا يمكن تطبيق الشريعة الاسلامية على النظام العلماني الغربي الذي يقدس حرية الرأي مهما استغلت هذه الحرية او أسيء استخدامها. ومن هنا ان المواجهة السياسية تتخذ ابعادا مفتوحة لا يمكن التنبؤ بنتائجها، ما لم تنجح وساطة الاتحاد السوفياتي في الوصول الى حل.

مسيرة الانفجار

في الخامس من تشرين الاول ١٩٨٨، بعد شهر من صدور الكتاب وتوزيعه في المكتبات، قام أحد النواب المسلمين في البرلمان الهندي واسمه سعيد شهاب الدين، وهو المعروف بعلاقته بالاسلاميين القريبين من المملكة العربية السعودية، فطالب بمنع الكتاب في الهند.

وقد رافقت هذه الالتفاتة الى الكتاب من النائب مصادفة غريبة، اذ شهدت الهند في شهر صدوره مصادمات عنيفة بين الهندوس والمسلمين، وكل من الطائفتين تدعي ان ما بناه الامبراطور المغولي بابور في القرن السادس عشر هو معبد لها. واذ قرر الهندوس الدعوة الى مسيرة كبرى الى المعبد جعلوا المسلمين يدعون الى مسيرة مقابلة. وحددت المسيرة في ١٤ آب. وكان واضحا ان ثمة اصطداما دمويا سيكون بين المسيرتين فاستغله شهاب الدين، وكانت ترامت اليه انباء عن كتاب رشدي فطالب بمنع دخوله مقابل ايقاف المسيرة، وهكذا استطاع ان ينتزع من راجيف غاندي قرار المنع. وكان غاندي ايضا في حاجة الى اصوات المسلمين في الانتخابات التي موعدها نهاية ١٩٨٨.

ولم تتوقف الاحداث فانفجرت من جديد بعد ذلك بثلاثة ايام، في ٨ تشرين الاول في لندن. حين نشرت صحيفة "الشرق الاوسط" من مكان صدورها في العاصمة البريطانية، بالعربية تصريحا لمنذر احسان، رئيس المنظمات الاسلامية في لندن، وفيه ان الكتاب "اهانة كبرى للاسلام، وللشعوب الاسلامية". وطلب من كل المنظمات الاسلامية في اوروبا وفي العالم اجمع تعاونها لمحو هذه الاهانة. واول من استجاب للنداء السعودي الدكتور حمدي مدير المركز الثقافي الاسلامي في لندن، فوجه رسالة، بعد ذلك بخمسة ايام، الى الناشر يقول فيها: "حتى ولو الكتاب ليس سوى رواية، فان مؤلفه نجح في اهانة المسلمين اينما كانوا متسببا بالكثير من الالم والغضب".

ثم ظهر مقال يفسر فيه صاحبه الرواية الرمزية في، ما يخص فكرة الآيات الشيطانية بأنها ليست من اختراع مخيلة الكاتب، بل لها اصول تاريخية على ما يذكر المؤرخ الطبري (من العاشر الميلادي) الذي يشرح حكاية الآيات الشيطانية منذ أيام مصالحة النبي مع أهل قريش، وكيف استطاع إبليس أنذاك ان يقول عن الآلهة الوثنية لات وعزى ومنى بانها كائنات سامية، فأثلج وثني قريش. وسرعان ما جاء جبريل يقول للنبي بأن أبليس ضلله، فجعل النبي يصحح الآية.

وهذا التفسير بداية ربط الرواية بالزندقة والكفر. اضافة الى مسألة اسماء زوجات النبي.

هكذا بدأت السعودية الحملة، عبر مناصريها من الاصوليين السنة في برادفورد، والمعروف أن الجالية الاسلامية في انكلترا تربي على مليون ونصف مليون مسلم جلهم من الباكستانيين والهنود السنة. وزاد القضية تعقيدا نشر الكتاب في الولايات المتحدة، فكانت المظاهرة الكبرى التي شهدتها اسلام اباد ضد السفارتين الانكليزية والاميركية، وأطلقت الشرطة النار على المظاهرة، وقتل ستة من المدنيين في ١٣ شباط الفائت. واذ ووجهت الرئيسة بنازير بوتو بالسؤال عن اضطرارها الى استخدام العنف لردع المتظاهرين قالت بان المظاهرة ذات دافع سياسي اكثر من ديني. وان القصد احراجها واظهار عدم استقرار نظامها، لوجود امرأة على رأس الحكم في بلد اسلامي، وهذا أمر لم يكن مقبولا به لدى الاسلاميين.

بعد يومين فقط من الحادثة دخلت ايران على الخط فاطلق آية الله الخميني في ١٤ شباط نداءه الشهير لهدر دم الكاتب وأيضا دم ناشره أو ناشريه.

بل ان السفير الايراني في الفاتيكان اضاف: "ساخنقه بيدي اذا صادفته". ووقفت كل الدول العربية مكتوفة في هذه القضية، مكتفية بمنع الكتاب في الاراضي العربية، دون اي تصريح بتأييد نداء آية الله الخميني او رفضه. الا السيد حمادي الصيد، سفير جامعة الدول العربية في باريس قال في تصريح الى "الاوبسرفاتور" انه لا يوافق نداء الخميني لهدر دم الكاتب. وان الخميني لا يمثل كل المسلمين. لكنه قال انه يوافق المسلمين على شعورهم بالاهانة التي تستنكرها بالحماسة نفسها، متمنيا على فرنسا حيث اكبر جالية اسلامية، ان لا تسمح بنشر هذا الكتاب متمثلا بموقف الدول العربية التي منعت فيلم سكورسيزي "الصبوة الاخيرة للمسيح" من عرضه في بلدانها احتراما لمشاعر المسيحيين. والتصريح الذي ادلى به أبو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الايرانية السابق والمقيم في باريس يكاد يكون هو نفسه تصريح السيد حمادي الصيد، مضيفا ان الدافع الى الحملة سياسي اكثر من ديني، مع ادانته "لفظاعة وقاحة" الكاتب الهندي.

وأما الصمت الذي التزمه الحكام العرب فيقول عالم الاجتماع الجزائري محمد حربي ان العرب اذ يلتزمون الصمت فبسبب الخوف وأنه لا يعني الموافقة على قرار الخميني.

وينكر فريد ميتسون في المجلة نفسها ("الاوبسرفاتور") أن الامام محمد حمامي الذي يقصد اليه يوم الجمعة المسلمون من انحاء باريس لسماع خطبته في جامع عمر في حي بلفيل من العاصمة الفرنسية، والمعروف بصلاته الوثيقة بالاصوليين كان ينصح المصلين، على ادانته للكتاب والكاتب، بالتحلي بالصبر و"اظهار التعقل".

وهكذا موقف المغربي الشيخ عبد الحميد زبنتوت المقيم في فرنسا، منذ ١٩٣٨، اذ لا يؤيد فتوى القتل، هو أيضا يعتقد ان الامر لا يستحق كل ردود الفعل هذه، فليست الرواية "سوى عمل استفزازي وسطحي يجب تجاوزه".

اما بين الشبان المسلمين فيعبر احدهم (سليم) بأن من المعيب السماح بالاساءة الى النبي او السيد المسيح، وان المتعصبين موجودون في كل طائفة. وان بعض المسيحيين احرقوا دار السينما التي تعرض فيلم "الصبوة الاخيرة للمسيح".

من هو؟

لكن من هو سلمان رشدي وراء كل هذه الضجة؟

يقول برنار جيني الذي كتب تحقيقا مطولا عنه ان رشدي استفاق على الكتابة في ١٩٨١ وعمره ٣٤ سنة، وكان استقر في لندن قبل ذلك بعشرين عاما (١٩٦١) حين تخرج من جامعة كامبردج. ولم يكن معجبا بالنظام التربوي الانكليزي فكان دائم التنقل بين لندن وبومباي، مسقطه، او كراتشي حيث أيضا والدته واخواته اللواتي اذا سألته ماذا يفعل في لندن أجاب بانه اكتشف اليسار الانكليزي في ١٩٦٨ وشارك في الحملة الطلابية ضد حرب فيتنام ومن ثم تردده الى المسارح الطليعية راغبا ان يصبح ممثلا. ويدرك عجزه فيختار عملا في وكالة للاعلان ويكتب أول رواياته عن قديس مسلم رفضتها كل دور النشر. ثم كتب أخرى بعنوان "غريموس" فقبلها الناشر غولانز، لكن النقد بالاجماع حرقها. وعن ذلك يقول رشدي: "الغريب أن هذا الفشل لم يجلب اليأس الى قلبي. لقد ادركت انني موهوب للكتابة الروائية كما ادركت نقائصي في هذه المهنة. فاستأنفت الكتابة".

وهكذا، بعد خمس سنوات انجز "اولاد منتصف الليل"، رواية مثيرة، تناولها النقد بالاهتمام البالغ وموضوعها استقلال الهند. وبطلها اسمه سليم سينا، لكنه حمل في سياق السرد القابا عديدة. فتى مسلم هباه الله مواهب خارقة، وجعله شاهدا لكل الاحداث الفظيعة التي مرت بها بلاده بعد انسحاب الانكليز: انفصال الباكستان ومتيحة بنغلادش، وفساد الحكم الهندي في ادارته الحديثة متجسدة في رئيس الوزراء الذي لقب "بالارملة"، والمقصود طبعا أنديرا غاندي. وهي على كونها رواية تاريخية يمتلىء السرد فيها بالفانتازيا الخيالية في اسلوب اقرب الى جيمس جويس مما الى طاغور أو نارايان، لأن التاريخ لا يمر عبر بوابة الخيالي بل أيضا عبر الدعابة والهجاء. فكان ان نالت رواية "اولاد منتصف الليل" جائزة "بوكر برايز" اهم جائزة أدبية في انكلترا. فاذا برشدي حديث الاندية والاوساط الثقافية. وبين ليلة وضحاها هو نجم حين لم يكن يجد كفاف يومه. ولم يخف مع ضجة الجائزة في احاديثه الصحافية ميوله الاشتراكية.

ويواصل برنار جينيه مسيرة الكاتب فيقول: في ١٩٨٣ اصدر رشدي رواية جديدة "العار" بالاسلوب نفسه الذي يمزج التاريخ بالحكاية والواقع بالاسطورة. والجد بالهزل. واذا كان في الرواية السابقة اتخذ الهند مسرحا ففي هذه الرواية اختار باكستان الى حين انتقلت به عائلته فلا بعد استقلال الباكستان عن الهند. وبين ابطالها شخص يدعى رضا حيدر (نسخة عن الجنرال ضياء الحق) وآخر اسمه اسكندر حربا (نسخة عن علي بوتو) وارجمون درا الملقب "بالعذراء ذات السروال الحديدي" (والمقصود بنازير بوتو التي ستصبح رئيسة وزراء الباكستان). وعبر الهزل والنقد اللاذع يصور الصراع المميت بين الجنرال ضياء والمدني بوتو ويعريهما في صورة قوانين لا يشعران بالخجل. وكان هذا الكتاب ايضا ضجة في الاوساط الاعلامية وظل أشهرا على قائمة الاكثر مبيعا. وكاد يحصل مرة ثانية على جائزة "بوكر برايز" ولكن فاته صوت واحد صب للكاتب الجنوبي - الافريقي ج. م. غوتز على روايته "مايكل ك. حياته وزمنه" فثار رشدي على اعضاء اللجنة وامطرها بسيل من النقد الجارح.. وعند هذه الخيبة انزوى في بيته اشهرا وكتب دراسة ليس لها كبير أهمية عن نيكاراغوا بعنوان "ابتسامة الفهد" وانفصل عن زوجته الاولى ليرتبط بروائية اميركية غير مشهورة. وسرعان ما عاد الى رواية جديدة اعتبرها مثابة الحلقة الاخيرة من ثلاثيته التي بدأها مع "اولاد منتصف الليل" ثم "العار".

"الآيات الشيطانية"

يقول رشدي: "مع "اولاد منتصف الليل" كنت اروي طفولتي في الهند وحياة جيلي الذي عاش السنوات الاولى من الاستقلال. اما "العار" فهي رواية شبابي في باكستان لما اضطرت عائلتي الى الهرب من اضطهاد الهندوس واللجوء الى باكستان التي صارت بلد المسلمين الهنود. وشعرت أنني علي أن اكتب رواية ثالثة عن مقامي الجديد في انكلترا، اذ جئتها في عمر المراهقة وعشت فيها حياة اللاجئين. وفيها اكتشفت البرد والوحدة والعنصرية والذل. وأيضا عشت عالما جديدا كل الجدة علي. هكذا كان منطلقي لكتابة "الآيات الشيطانية". وكنت أريد أن أصور حياة المهاجرين بكل ما تحفل به من آلام واقتلاع من الجذور والاكتشافات أيضا".

وبداية القصة شديدة الغموض تألفت لها جمعية في لندن اسمها "نادي قراءة الآيات الشيطانية" الذين استطاعوا ان يكملوا الثلاثين صفحة الاولى منها".

ذلك ان البداية تروي حلما أو ما يشبه الحلم حيث "جبريل" و"صلاح الدين"، وكلاهما من اصل هندي ومن بومباي بالذات، يتعرف احدهما الى الآخر في الطائرة التي تقلهما الى لندن. وتعرضت الى عملية خطف من بعض السيخ الكنديين وانتهت بانفجارها. وباعجوبة تمكن جبريل وصلاح الدين من النجاة فانوجدا مرميين على شاطىء في انكلترا يكسوه الثلج، لكن التفصيل الغريب هنا أنهما في سقوطهما تحول صلاح الدين الى تيس بينما جبريل ظل على حاله لكن تلبسته فكرة انه الملاك جبريل. وهذا لم ينقذهما بعد النجاة من الوقوع في قبضة الشرطة الانكليزية بما انهما دخلا البلاد خلسة وبطريقة لا شرعية. ومن ثم بدأت مغامرتهما في انكلترا الثمانينات، بل سلسلة من المغامرات ذات خلفية بوليسية مليئة بالعنف والصراع العنصري وحرب المالوين. والراوي يعود بنا الى الحياة السابقة لهذين المهاجرين في بلدهما الاصل حيث احدهما كان ممثلا مختصا بالادوار الدينية. بينما كان الثاني مذيعا اعلانيا. وكل ما رافق الماضي من احداث تاريخية عنيفة. مثل مجزرة اطفال آسام وكارثة بهوبال. وباختصار انها رواية تشبه ملحمة كبرى على صعيد عالم حديث تهزه الانفجارات باستمرار. ثم تتداخل الرواية في رواية أخرى. ونرى البطلين ينتقلان الى مكان يلتقيان فيه بنبي يسمى "ماهوند" في عهد تأسيس ديانة، والزمن ليس زمن النبوات. فلم يلق تبشير ماهوند بديانته الجديدة اذانا لدى الشعب.

وذات مساء يفضي الى تلامذته الذين لهم مظاهر المتشردين: "هل ترون كيف ان الناس لا تحمل كلامي محمل الجد. فلم يجتمع مرة حولي اكثر من خمسين شخصا يصغون الى كلامي تصفهم من السياح".

في هذه اللحظة يتدخل الملاك جبريل (وله ملامح أبليس)، ويسر الى ماهوند بأن لا يعبد الواحد، بل يعبد ثلاثة أيضا لا يزال اهل المدينة، التي ماهوند فيها يعبدونهم. وتلك يقول البلاك، هي الطريقة الوحيدة لكسب جمهور أوسع. فيقبل ماهوند. وهذه القصة لها اصولها التاريخية. ومن هنا اعتبرها القراء المسلمون كفرا وزندقة. لكن في الرواية اسوأ من هنا بكثير.

ومشاهد الكفر الرمزية لم ينتبه لها النقاد الانكليز فاثنوا على اسلوب الرواية. وعلى هذه الموهبة الساخرة في الكتاب. وأطلق بعضهم على الاسلوب اسم "الواقعية السحرية" وقارن البعض الآخر بين رشدي وماركيز (البوليفي الحائز نوبل الادب). ولم تمض ثلاثة اسابيع على الرواية حتى توجت بجائزة "ويتربريد" الادبية. وخلال الشهر الاول كانت المسيرة الدعائية للرواية عادية ككل رواية ناجحة. ولم يلبث الاستقبال الهادىء ان انفجر.

حديث رشدي

من مقابلة معه في مجلة "الاكسبرس" الفرنسية هذه الاجوبة:

● الى اي حد تشعر انك مهدد؟

- لا اظن انني مهدد من مسلمي انكلترا. اذ اتلقى عشرات الرسائل التي يؤيدني اصحابها. فليس الاسلام هو فئة دون أخرى. ثم أن العديد من المثقفين المسلمين الى جانبي مثل الصومالي نور الدين فرح والتانزاني عبد الرزاق غورته وغيرهما. ولا يمكن ان أذهب بتصوري الى ان دينا عريقا مثل الاسلام يمكن ان يتأثر برواية.

● لكن الاقتتال يدور بسبب كتابك؟

- الحق انني فوجئت، وكنت اتوقع بعض الاحتجاج وليس العنف أبدا. ومن الفظاعة الشعور بان كتابا ادبيا يمكن ان يتسبب بالقتل. الحق ان روايتي تستغل لأمور خارج مرماها. ان النظام الباكستاني يتعلل بكتابي ليقمع التيار الاصولي في الباكستان.

● كيف تنظر الى المد الديني الاصولي اليوم!

- انه نتيجة التحدي للسيطرة التكنولوجية الغربية.

● من بدأ التحريض على كتابك في بريطانيا؟

- أنها المملكة العربية السعودية لان تأثير ايران على مسلمي بريطانيا ضئيل جدا، فمعظم مسلمي بريطانيا من السنة. لنأخذ مثلا نجيب محفوظ وكتابه "اولاد حارتنا" لا يزال ممنوعا في مصر بهذا التأثير الاسلامي غير الايراني. وقد حورب كتاب محفوظ بسبب بسيط. لانه طرح السؤال: هل مات الله؟

بل ان العديد من الكتاب العرب يعانون مثل هذا الاضطهاد وخاصة الكاتبات مثل فاديا فقير الاردنية وحنان الشيخ اللبنانية لمجرد انهن يحاولن التمرد على وضع المرأة في الاسلام. والعديدون من الكتاب المسلمين يقيمون اليوم في انكلترا هربا من الاضطهاد الديني في بلادهم مثل الكاتب الباكستاني حبيب جلاب. وحتى أن كاتبا معروفا مثل الطاهر بن جلون لم يسلم من النقد العنيف على روايته "ليلة القدر" التي منح لها جائزة غونكور الفرنسية. فما ان يطرح كاتب مسلم اسئلة حول الاشكالية الدينية والايمان او يشكك في المعنى الوجودي حتى يصبح هدفا للاضطهاد.

● ومع ذلك لا تنكر انتماءك الاسلامي.

- هذا صحيح الا انني انتمي الى عائلة اسلامية نزعت نساؤها الحجاب منذ اكثر من اربعة اجيال.

فان الاسلام في الهند هو اجمالا ليس اسلاما متعصبا، بل دخل عصر التنوير ليقترب عندنا كثيرا من النهج الصوفي، ودخل البنية الثقافية المعاصرة فهو اكثر تسامحا، وانا ربوت في هذا الجو الاسلامي وللاسف ان التعصب الديني لا يزيد في العالم عند المسلمين وحدهم بل عند المذاهب الدينية الاخرى. حيث ردود الفعل تقوى مع الوقت وهذا لدى الهندوس ولدى السيخ وغيرهم.

● وماذا عن المستقبل؟

- اعتقد انه لا بد من المصاعب قبل ان يتحسن الوضع على هذا الصعيد.

وفي حديث آخر الى مجلة "الاوبسرفاتور" قال حول كفره وزندقته: "لست كافرا او زنديقا، أنا علماني فقط، أشبه احد ابطال روايتي "اولاد منتصف الليل" الذي يقول بانه لا يزال يحتفظ لله بمكان في قلبه".

ويستغرب رشدي كون كل الجوانب الاخرى الانسانية والاجتماعية والفنية التي تطرحها الرواية غابت في عباءة المقاطع التي تتعلق بالدين وجعلته مجرد كافر وزنديق.

لكنه يشبه الحملة ضد كتابه بالحملة ضد فيلم سكورسيزي "الصبوة الاخيرة للمسيح"، ويقول بأن الحملة الاعلامية توقفت ضد الفيلم عند حدود الاستنكار ولم تذهب أكثر. وهذا الفيلم لم يمنع في بلد اوروبي لكنه منع في الهند حيث منع كتابه.

ويقول أخيرا انه لن يتوقف عن الكتابة، مهما كان الثمن.

استفتاء رجال الدين

في استفتاء مجلة "لونوفيل اوبسرفاتور" الفرنسية عبر مراسليها في فرنسا وفي الشرق، بين رجال الدين المسلمين ثمة ادانة لرشدي بالاجماع لكن اثنين فقط وافقا على مسألة قتله، وهما من رجال الدين السنة، اولهما مفتي تونس الشيخ مختار سلامه والثاني الشيخ عبدالله أحد الناطقين باسم الاصوليين في الاراضي المحتلة، اذ صرح بانه على استعداد لتمويل عملية قتل الكاتب سلمان رشدي، استجابة لدعوة آية الله الخميني.

في مصر يبدو ان ثمة تحذيرا رسميا من عدم الخوض في المسألة خوفا من انعكاساتها على الاوضاع المذهبية في البلاد. والصحف أيضا تتجنبها.

وفي بيروت، بحسب المجلة أيضا، لم يتمكن المراسل من مقابلة الشيخ فضل الله في هذا الخصوص. لكن تصريحات رجال الدين تتضمن ادانة للكاتب رشدي، وان العقاب يجب ان تتحمل مسؤوليته محكمة دينية اسلامية تنعقد.

وفي باريس آية الله روحاني، رئيس الطائفة الشيعية في اوروبا يعتبر أن الحكم بالموت على الكاتب لا يتفق تماما مع الشريعة الاسلامية.

وتنشر المجلة الاجوبة التالية، فتبدأ بمصدر مسؤول في الازهر رغب ان لا يذكر اسمه: "ان موقف الازهر لا يتطابق مع موقف الايرانيين في هذا الخصوص. فلا يمكن الحكم بالموت على اي كان دون محاكمة. فاذا كان المتهم استبق الامر باعلان التوبة والندم ودفع الغرامة المناسبة، سقط الاتهام أو يجب ان يقدم الى المحاكمة وبطريقة شرعية".

أما مفتي تونس الشيخ مختار سلامة فيقول: "ان رواية سلمان رشدي تتجاوز حدود الحرية الفردية لأنها تهين المسلمين. هذا الكتاب هو التعبير عن الحقد والتعصب في صدور المناهضين للاسلام. وفي الشرق كما في الغرب عندما يشعر شعب بانه أهين في كرامته ينهب الى حد القتل. وكل مسلم مؤمن يعتقد اليوم ان كتاب سلمان رشدي تعريض بكرامته".

واما جواب آية الله مهدي روحاني فهو: "قرأت مقتطفات من الكتاب نشرتها بعض الصحف حول الاسلام والقرآن. وبحسب الشريعة الاسلامية هو مذنب. لكنني لا استطيع ان أقرر نوع العقوبة. والمذهب الشيعي يهدر دم المذنب في هذا الموضوع، وليس ذلك قبل محاكمته والتأكد ان الذنب مقصود او غير مقصود. وبدون هذه المحاكمة يصير هدر دمه خروجا على الشريعة. وحرية التعبير هي بين المبادىء الاسلامية والاساسية. اذن فالمحاكمة ضرورية ولو كنت بين القضاة في مثلها لأدنت رشدي على كونه مرتدا. فهو خان الاسلام بالتأكيد. لكنني لن اعتبر عقوبة الموت هي المناسبة، ففي تقديري يجب مراعاة قانون الزمان والمكان. فاذا كان في تطبيق القانون الاسلامي ما يؤثر على الحالة التي للاسلام فيجب تحاشي تطبيق هذا القانون. وهذا ينطبق في رأيي على قضية الكاتب سلمان رشدي. ولو التقيت الكاتب لنصحته بالاعتذار الى المؤمنين الذين جرحهم في كرامتهم الدينية وأن يطلب الغفران من الرحمن الرحيم، والتزام عدم تكرار الامر. هذا في الوجهة الدينية وفي الوجهة السياسية علي ان انصحه كالتالي: ان الاسلام والغرب حضارتان تعايشتا دائما في التاريخ. وفي رأيي انهما كفتا التوازن في عالمنا الحاضر. فاذا ضغطنا على احداهما نعرض التوازن العالمي للخطر.

"وهنا يجب ان اسجل استغرابي ان لا يطلع اي صوت في الغرب يدين الطريقة التي اهان بها هذا الكاتب الاسلام والمسلمين، وقد يكون ذلك في ظني مرده الى استعجال آية الله الخميني اهدار دم الكاتب دون ان يستشير اصحاب الكفاءة في الامر فلم يحترم القانون الدولي ولا القانون الاسلامي".

اما الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية، فأجاب: "لم اقرأ بعد هذا الكتاب لكنني اعتقد ان الكاتب يجب ان يحاكم وفقا للقوانين الاسلامية. لذا لا نستطيع ان نصدر حكما مستعجلا وارتجاليا خاصة اذا أظهر النية في اعلان الندم على ما فعله. المهم ان ندافع عن ديننا بالعقل والحق وليس بطريقة اعتباطية او استبدادية فيما ما يخالف الشريعة الاسلامية. وسوف اعمل على منع نشر هذا الكتاب في لبنان. لان للحرية حدودا. اننا نرفض كل تعريض بالاسلام، والكتاب كما علمت تجديف على الدين الاسلامي وسخرية بالاسلام ونبيه".

اما جواب الشيخ عبدالله المدرس في المعهد الاسلامي في الاراضي المحتلة:

"انني اؤيد النداء الذي اطلقه آية الله الخميني. يجب ذبح هذا الخائن الهندي وحرق كل ما كتبه. ولا يحق لاية دولة غربية ان تتدخل في الامر حتى بحجة ان رشدي هو مواطن فيها. ان رشدي مسلم قبل اي شيء. وانطلاقا من هنا يجب ان يدفع الثمن. انتم الغربيون لا تفهمون هذا. وانتم معذورون. لكن يجب ان تفهموا ان اي مسلم يتعرض للاسلام فهو يستحق الموت".

وجواب الشيخ محمد مهدي شمس الدين: "لم تسنح لي فرصة قراءة كتاب سلمان رشدي، لكنني علمت انه يتضمن تعريضا بشخص النبي كما هو واضح في وسائل الاعلام. فاذا صحت الاتهامات في زندقته فيجب ان يحاكم وفقا للشرع الاسلامي وان يدان وان ينفذ الحكم فيه بالاجماع الا اذا ابدى المذنب ندمه وطلب التوبة علنا وانكر تجديفه وكلامه المهينين. ومن ناحيتنا سوف نعمل على منع نشر هذا الكتاب في لبنان. واعتقد ان الدافع الى هذا الكتاب تحريض القوى المناهضة للاسلام".

وهنا يجب ان نذكر آراء بعض رجال الدين المسيحيين أيضا في الغرب الذين دانوا رشدي لتعريضه بنبي الاسلام مع استغرابهم لمسألة هدر دمه. وعلى رأسهم المونسنيور الفرنسي دو كورتراي.

ع. م.

المفكرة

الإسم	العنوان	التلفون
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
أبي عجرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٤٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(معطلون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٣٦٨٣١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
ستربس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٣٣٤٧
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميرة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٠
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٥٢٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٢٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٢٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٢١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
دورف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
مرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلبة	الاشرفية-ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جعيتون)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كحه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللسامية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٢٦٨٣
الهلال	الفرج	٣٣٣٣٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٣ - "رخصة سواقة" (مراهقان يحاولان الحصول على الرخصة للتأثير على البنات).

٤ - "كروس كونتري" (كما يقول العنوان: سباق ومتاعب في الشكل والمضمون).

٥ - "حديث الاموات" (كما في الاول رعب لا يتجاوز حدوده ولا يصل الى الاقناع).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ - "بيت الالعاب" (امرأة تغرق وتغرق في جحيم اللعب والحب نفسه ستارة ..).

٢ - "بول دورهام" (من رون شلتون، فريق بيزبول وتأثيره في مجتمعه الاميركي).

● الحمراء (ت: ٣٤٥٠٤٤):

"يوم مر يوم حلو" (فاتن حمامة الام الشجاعة ترد الفقر، في فيلم خيري بشارة).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):

"فرانتيك" (امرأة تختفي على طريقة هيتشكوك، وبعض التشويق من رومان بولنسكي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ - "النجدة" (اميركي من فرديناند فيرفاكس عن عسكريين اميركيين اسروا، وجماعة من الشبان تريدالانقاذ).

٣ - "موتك قاس" (اميركي من جون ماك تيرنان مع بروس ويليس، عن جماعة ارهابيين يحتجزون رهائن في عمارة عملاقة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):

"الاطلاق حتى الموت" (مع سيدني بواتييه، مطاردة مجرم، في اخراج سبوتيسوود).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

٢ - "بات ٢١" (جين هكمان في الحرب الفيتنامية وعملية "بات" الحقيقية، اخراج بيتر ماركل).

٣ - "رحلة النومة" (بعض التقليد للطب النفسي الذي يبدأ من نومة الصوفا)

٤ - "بول دورهام" (من رون شلتون عن فريق بيزبول وتأثيره في مجتمعه الاميركي).

٥ - "بنادق شابة" (من كريستوفر كين احياء اسطورة بيلي ذو كيد كما يرغب شباب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):

● "بركان": جان صقر.

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"البركة القاتلة" (من بادي فان هورن مع كلينت ايستوود في دور التحري).

● ستراند (ت: ٣٤١٣٣٤):

"عطلة الحوبة" (كوميديا اميركية ناعمة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

"بات ٢١" (جين هكمان في عملية "بات" الحقيقية في الحرب الفيتنامية).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١- "ركض منتصف الليل" (عن الذي يرغب في صيد جوائز عن رؤوس القتلة، والطريدة التي تهرب، مع دو نيرو في اخراج غرودين).

٢ - "ماسكاراد" (وارثة غنية تثير شهية جيغولو وحميها، وتكون مفاجآت من بوب سويم).

٣ - "الى اليسار وانت تخرج من المصعد" (من ادوار مولينارو فرنسي، رجلان وامرأتان والتباسات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

"الجبهة" (مع وودي الن، اخراج مارتن ريت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):

"نشرة الاخبار" (عن عالم التلفزيون في اميركا واثنين من مقدمي الاخبار، في اخراج ل. بروكس).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):

"يوم مر يوم حلو" (فاتن حمامة الام الشجاعة ترد الفقر، في فيلم خيري بشارة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ - "البركة القاتلة" (كلينت ايستوود، ديرتي هاري، يحقق في جرائم شخص مجنون.

٢ - "كوكتيل" (توم كروز بارمان جذاب، ولا يكفي ذلك).

٣ - "من صب روجر رابيت" (حكاية رسوم تتدخل في حياة اشخاص).

٤ - "امكنة متغيرة" (الشريك حين يتغير في الزواج في فيلم هولندي من نوشكا فان براكل).

● ماريغيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"بيتلجيوس" (من تيم بورتون ميتات بشرية غريبة تجذب كثيرين وتبعد غيرهم).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"عيب يا رستم" (كريم ابو شقرا).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"ويلو" (من رون هوارد مزيج انواع من بطولة وفكاهة، وفي النهاية تسلية).

البرنامجان الاول والثاني

١٢،٣٠ رسوم متحركة، ١،٣٠ فيلم عربي الرغبة والضياع (هند رستم، رشدي اباظة)، ٣،٣٠ مجلة الرياضة، ٤،٣٠ بارون فون ترنك، ٥،٠٠ فيديو كليب، ٥،١٥ تعلم الرسم، ٥،٣٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية (١)، لولو الصغيرة (٢)، ٦،٠٠ كروك فاكاس، ٦،٣٠ مجلة السينما، ٧،٠٠ سامي كلارك، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية (١)، ٣٦٠ درجة (٢)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية (٢)، الدمى المتحركة (١)، ٩،٠٠ سهرة منوعات، ١٠،٣٠ السلسلة (مسلسل فرنسي - ١)، ام كلثوم، هو صحيح (٢)

البرنامج الثالث

٦،٠٠ الجسم الحي، ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ اغنيات فرنسية، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ اثنان في الملوك (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ اغنيات فرنسية، ١٠،٣٠ السلسلة (مسلسل فرنسي)

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ - "النجدة" (اميركي من فرديناند فيرفاكس عن عسكريين اميركان اسروا، وشباب جاءوا لانقاذهم).

٢ - "بيغ" (اميركي من بني مارشال مع توم هانكس الذي يرغب ان يصير كبيرا سريعا، في كوميديا مسلية).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) تخطف ثمارك من النجاح والتوظيف الذي تقوم به له مردود وفوائد.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ أيار) بعض السقوط والانحدار. وحين تترك مسائلك الشخصية هناك غيرك يستفيد ويقعد مكانك

● الجوزاء (٢٢ أيار - ٢١ حزيران) التجديد كثير حولك فهل انت مزعج ومتضايق؟ وتلتفت وترى جوانب مختلفة

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) عنادك يقف ضدك اذ ترغب في مهمات كثيرة واهملتها وغيرك يتدخل ليوقفك

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) شراءات ثياب واغراض وتحسب حسابك انك محتاج اليها للاستعمال لا للفسح

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) مرحب لنفسك مرفأ سلام. وحين ترى ما مرحلك تذهب اليه وترتاح

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) اتصالات سارة ومبادلات فكرية ناجحة وتجديد وفيها فوائد كثيرة

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٣ ت٢) ساعد نفسك قليلا ولن تنتظر مثابك شيئا ما يدفعك الى الاعالي

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) لن تعتبر نفسك معزولا. وهناك اصدقاء كثيرون اميمون لك يفهمونك ويدافعون عنك

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) ترغب في الافراح الصغيرة والبسيطة والحقيقية وكنت اهملتها وحان الوقت لتسطع في الحياة

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) لتأت انت تذهب وترتمي في مكان المجازفة فالحلو يدفعك الى مواجهة الصعوبة قبل دنوها

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) اكتشافات كثيرة سالما من الذين يحيطون بك وتشجعهم في مبادراتهم

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٦٧٦

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
							■		٢
	■				■				٣
■		■					■		٤
			■				■		٥
			■	■					٦
		■			■		■		٧
	■							■	٨
		■							٩

افقيا:
١ - حديث الليل - صاح الغراب. ٢ - احمرت الشجرة. ٣ - جدها في المطاعم - جمع. ٤ - لامت. ٥ - اكتمل - خامته - اعالي. ٦ - قطعت في الامر - لوى. ٧ - دس - عزم. ٨ - خاذها. ٩ - الموت - حاجز.

عموديا:
١ - المؤمل. ٢ - نصف مزار - شرب. ٣ - مرتفع ومنتشر (النور) - حسان. ٤ - نخاع - تبهت - وشي. ٥ - ربقه - عطاء. ٦ - مضت - نبلة. ٧ - جف ماء البئر - نصف نزفت. ٨ - شرب - اصابته. ٩ - قطع - العز والرفعة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - الصوارم. ٢ - سفر - نيتمل. ٣ - وري ٤ - قنف - تاج ٥ - ص ع ص ر ت - فو ٦ - ار - منيع ٧ - يشينها. ٨ - هر - ملائم. ٩ - القسر - كمل.

عموديا:
١ - اس - قطاع. ٢ - لف - زعر - فل. ٣ - صروفه - برق ٤ - ملش ٥ - اس - يمر ٦ - رص - ت م ن ل. ٧ - متقد - نهاك. ٨ - الباءه. ٩ - المجود - مل.

الكلمة الضائعة

ا	ا	ي	ض	ض	م	ى	ل	ع	و
ل	ل	س	خ	ز	ن	ق	ل	ة	د
م	ا	ت	ا	ه	ف	ر	ا	و	ا
ي	ن	غ	ل	ا	ت	م	ق	خ	د
ق	ت	ن	ي	خ	ل	ش	ح	ي	و
م	ظ	ي	و	ر	ت	و	ك	ك	ب
ب	ا	س	ا	ك	ت	م	ا	ي	ت
ح	ر	ح	ن	ف	س	ل	و	و	ل
و	ل	م	م	و	ة	و	ا	ي	ي
ز	ي	ه	ج	ت	ن	ر	م	ة	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ثوار - يستغني - تشكيل - تجهيز - جاهز - امل راحل
على مضض - سنون - وكالة - الانتظار - تموين - وداد
خالي - رقيب - نقلة - مفتوحة - وحب مقيم - موسكو

الكلمة: الطعام يمد وقت الجنازة
السابقة: الوليمة

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم جيم

يا ميم يا الف ميم يا ميم دال الف لام الف لام فا لام الف ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: بالزيت

أعداد: ربعمد

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا، إيطاليا، إسبانيا، هولندا، البرتغال

تقام اليوم المرحلة الـ٢٠ من الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوندسليغه".

يستضيف في.اف.بي. شتوتغارت السادس بايرن ميونيخ متصدر اللائحة بفارق ٤ نقاط عن وصيفه فيردر بريمن بطل الموسم الماضي. ويغيب عن الفريق المضيف، الذي خسر مباراتين منذ معاودة الدوري بعد توقفه ٧ اسابيع في عطلة الشتاء، مهاجمه الدولي يورغن كلينسمان المصاب وحارس مرماه ايكه اميل الموقوف احتياطيا.

وينزل بريمن في ضيافة باير ليفركوزن حامل كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي والذي يصارع للاشتراك فيها الموسم المقبل بعدما خرج منها هذا الموسم.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

في. اف.ال. بوخوم - اف.سي. كولونيا.
اينتراخت فرانكفورت - سانت باولي.
هامبورغ اس.في. - هانوفر.
كارلسروه - شتوتغارت كيكرز.
اف.سي. كايزرسلاوترن - بوروسيا دورتموند.
باير ليفركوزن - فيردر بريمن.
بوروسيا مونشنغلادباخ - فالدهوف مانهايم.
نورمبرغ - باير اوردينغن.
في.اف.بي. شتوتغارت - بايرن ميونيخ.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الايطالي، يستقبل انترناسيونالي ميلانو متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن نابولي، فيرونا التاسع. ويذكر ان الانتر لم يخسر سوى مباراة واحدة هذا الموسم وان دفاعه هو الاقوى بين الفرق ولا يجاريه قوة سوى دفاع سمبدوريا.

ويحل نابولي على بيسكارا. وهو كان خسر امام مواطنه جوفنتوس ٠-٢ في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي الاربعاء الماضي. وقال مدربه اوتافيو بيانكي ان فريقه اهدر فرصا عدة وسهلة للتسجيل آملا في ان يعوضها في لقاء الرد على ارضه بعد اسبوعين.

وهنا البرنامج:

اتالانتا - آ.سي.تورينو.
بولونيا - كومو.
فيورنتينا - تشيزينا.
انترناسيونالي ميلانو - فيرونا.
جوفنتوس - اسكولي.
لاتزيو - آ.سي.ميلان.
لتشي - آ.اس.روما.
بيسكارا - نابولي.
سمبدوريا - بيزا.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الاسباني، يلتقي ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق ٣ نقاط عن برشلونة، اوفييدو الـ١٤. ويتطلع الفريق الابيض الى مواصلة انتصاراته الكاسحة كما فعل امام سبورتنغ خيخون وريال بتيس في الاسبوعين الاخيرين، وهو يخوض اللعبة بروح عالية بعد انجازه خارج ارضه امام بي.اس.في. ايندهوفن في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري اذ تعادل واياه ١-١. وقال مدربه الهولندي ليو بينهاكر: "سيأتي ايندهوفن الى مدريد ساعيا الى تسجيل اصابة على الاقل لمواصلة مشواره في الكأس التي يدافع عنها".

ويلتقي برشلونة خيخون على ارض الاخير، علما انه لقي خسارة غير متوقعة على ارضه امام اوساسونا الاحد الماضي.

وهنا البرنامج:

بتيس - سرقسطة.
قادش - اتلتيكو مدريد.
الشي - لوغرونيس.
اسبانيول - اتلتيكو بلباو.
خيخون - برشلونة.
ملقة - اشبيلية.
اوساسونا - مورسيا.
ريال مدريد - اوفييدو.
ريال سوسييداد - فالادوليد.
فالنسيا - سلتا.

هولندا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الهولندي، يستقبل بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة بفارق ٥ نقاط عن اجاكس امستردام، فيللم٢، وروداً اجاكس، وماستريشت-فينورد روتردام الثالث.

وهنا البرنامج:

غرونينغن - فينلو.
هارلم - دن بوش.
ماستريشت - فينورد روتردام.
بي.اس.في. ايندهوفن - فيللم٢.
فالفيك - فيندام.
رودا - اجاكس امستردام.
سبارتا روتردام - فورتونا سيتارد.
اف.سي.تونتي انشكيده - بي.اي.سي. زفول.
اوتريشت - فولندام.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البلجيكي، يستضيف كورتراي مالينوا متصدر اللائحة بفارق ٤ نقاط عن الثاني اندرليكت، واف.سي.لياج الثالث اندرليكت.

وهنا البرنامج:

بيرشوت - فاريغيم.
اف.سي.بروج - ليرس.
شارلروا - انفير.
كورتراي - مالينوا.
جنك - سيركل بروج.
اف.سي.لياج - اندرليكت.
راسينغ مالينوا - ستاندارد لياج.
مولنبيك - بيفيرين.
لوكيرين - سانت تروند.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البرتغالي، يلعب بنفيكا متصدر اللائحة بفارق ٥ نقاط عن بنفيكا مع فافي، وبيلينينسيس، مع اف.سي. بورتو الثاني، وبوافيستا الثالث مع سبورتنغ لشبونة الرابع.

وهنا البرنامج:

فيزيو - براغا.
بيلينينسيس - اف.سي.بورتو.
بنفيكا - فافي.
بوافيستا - سبورتنغ لشبونة.
اسبينيو - فيتوريا سيتوبال.
فارنزي - ليكسوس.
ماريتيمو - بيرامار.
بينافيل - استريلا.
بورتيموننسي - تشافيش.
غيمارس - ناسيونال ماديرا.

انكلترا

افساحا في المجال للمنتخب الانكليزي للاستعداد للقاء البانيا في التصفيات الاوروبية لكأس العالم الاربعاء المقبل، يقتصر الدوري الانكليزي على مباراة واحدة يتيمة بين سيفيلد ونسداي وتشارلتون.

فرنسا

يتوقف الدوري الفرنسي لاستعداد المنتخب لمباراة مع اسكوتلندا في تصفيات كأس العالم الاربعاء المقبل.

شؤون البلد والناس

موسيقى بيزنطية

في رعاية المتروبوليت الياس عودة، تحيي "اخوية نشر الايمان الارثوذكسي" حفلة موسيقية بيزنطية من الحان متري المر الرابعة بعد ظهر اليوم في قاعة كلية البشارة الارثوذكسية في الاشرفية قبالة مستشفى القديس جاورجيوس.

شعر

يستضيف النادي العربي في الانترناشونال كولدج الشاعر عصام العريضي في امسية شعرية الثالثة بعد ظهر الاثنين ٦ آذار في مكتبة المدرسة، مبنى روكفلر.

● دعت "هيئة المنبر الثقافي" في الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي الى امسية شعرية يحييها الشاعر محمد علي شمس الدين، الرابعة والنصف بعد ظهر الجمعة ١٠ آذار في قاعة الجمعية، شارع فردان، خلف بنك جعجع.

"الاثنين الفرنسيسكان"

دعت لجنة "الاثنين الفرنسيسكان" الى محاضرة للفنان جلال خوري عن "المسرح اللبناني في ١٥ عاما: ١٩٦٠-١٩٧٥"، السابعة مساء الاثنين ٦ آذار في قاعة مدرسة الفرنسيسكان، شارع المتحف.

نعيم شقير

دعت ادارة "الاتوال - رمال" الى توقيع كتاب "ماذا بعد؟" لنعيم شقير، ومع التوقيع تقديم من السيدة الكسا برجي وقراءات من الكتاب، الساعة السادسة مساء الاربعاء ٨ آذار.

جرجس منصور حوراني

رزق السيد منصور حنا حوراني وقرينته السيدة ريما مولودا ذكرا سمياه جرجس هو الثالث لهما بعد حنا وطانيوس (مستشفى مار بطرس وبولس).

رياضة والعاب

فازت على نيجيريا ٢-٠ في النهائي

البرتغال بطلة العالم للشباب

احرزت البرتغال بعد ظهر امس بطولة العالم الخامسة في كرة القدم للشباب، اذ فازت في المباراة النهائية على نيجيريا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠). واقيمت المباراة على ملعب الملك فهد في الرياض وشهدها ٦٥ الف متفرج تقدمهم العاهل السعودي ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السيد خوان هافلانج. وكذلك حضر نجم الكرة البرازيلي السابق "بيليه".

جاءت اللعبة مثيرة وسريعة ونظيفة وحفلت بالفرص الضائعة خصوصا من البرتغاليين الذين اثبتوا انهم اكثر من "شباب" وانهم لا يقلون شأنا عن محترفي فريقي بنفيكا واف.سي. بورتو البرتغاليين المشهورين وبرز منهم اكثر من لاعب. اما النيجيريون ابطال القارة السوداء مرات عدة والذين كانوا يطمحون الى ان يصيروا اول فريق افريقي يحرز بطولة العالم، فكانوا اشبه بعدائي العاب القوى الذين يتقنون "السبرنت" ليس اكثر، مع انهم حققوا انجازين على الاتحاد السوفياتي في الدور ربع النهائي ثم على الولايات المتحدة في الدور نصف النهائي.

منذ ان اطلق الحكم الالماني الغربي هميد هوبر صفرة البداية، بدا الارتباك على الفريق النيجيري، في حين كانت اعصاب الفريق البرتغالي "في ثلاجة" واحتسبت له رميات ركنية عدة في الدقائق الاولى كانت اخطرها تلك التي تهيأت على قدم ثعلبهم وانشط مهاجميهم بينتو وسددها في جسم مدافع والحارس خارج مرماه! اما اول كرة نيجيرية بين الخشبات الثلاث البرتغالية، فكانت لاوهنهن في الدقيقة ٣٠. ورد عليه بينتو بواحدة فوق العارضة بعد ١٠ دقائق، واخرى الى جوار القائم الايمن، حتى كانت الدقيقة ٣٢ عندما احتسبت اول رمية ركنية لنيجيريا. وفي الدقيقة ٤٣ راوغ بنيتو مدافعا ورفع الكرة داخل "الصندوق" وهناك هيأها توزي برأسه للمدافع ابل، فاحسن استقبالها واطلقها بيسراه قذيفة انفجرت في المقص الايسر للمرمى النيجيري مسجلا الاصابة البرتغالية الاولى.

في الشوط الثاني تغيرت الحال، اذ بادر النيجيريون بالهجوم، فيما ارتد البرتغاليون الى الدفاع. لكن الهجمات التي شنها الافارقة افتقدت الدقة في التصويب واتسمت بقلة الحيلة امام المدافعين "الحمر" الذين لم يجدوا صعوبة في امتصاص تحركات منافسيهم قبل ان يقتربوا من خط الـ١٨،٥ مترا. وتميزت الهجمات البرتغالية المرتدة بالخطورة واهدر المهاجمون ٣ اصابات محققة: الاولى في الدقيقة ٦٠ عندما خطف ايليجا الكرة من بينتو المنفرد، والثانية في الدقيقة ٦٧ عندما اطاح هيليو الكرة منفردا اثر تمريرة من امارال، والثالثة في الدقيقة ٣٠ عندما سدد بينتو اثر تمريرة من امارال الى جانب القائم الايسر. وفي الدقيقة ٣٢ جرب خورخي كوتو حظه، فتخطى مدافعا نيجيريا، متأنيا، ثم فاجأ من في الملعب بقذيفة ارضية زاحفة لم يحسن الحارس تقديرها فمرت من تحته وانفجرت في شباكه مسجلة الاصابة البرتغالية الثانية.

وعقب انتهاء المباراة صعد الفريق البرتغالي الى المنصة الرئيسية وتسلم كابتنه توزي كأس البطولة من الملك فهد بن عبد العزيز.

مثل البرتغال: بيزارو - ابل، باولو ماديرا، فاليدو، مورغادو، هيليو، توزي، فيليبي، امارال (باولوالفيش)، بينتو، كوتو.

ومثل نيجيريا: امادي (ايجي) - ماتشارا، تشينيدو، ايليجا، تشاريتي، اوغابا، اويبوجو، نووسو، اولاريميجي، بالوغون (اوسوندو)، اوهينهن.

وفي المباراة على المركز الثالث فازت البرازيل على الولايات المتحدة ٢-٠ سجلهما فرانكا في الدقيقة ٦٦ وليوناردو في الدقيقة ٦٩.

المرحلة الـ٢٠ من الدوري المصري

الأهلي - الأولمبي، السويس - الزمالك

تفتتح المرحلة ٢٠ من الدوري العام المصري الـ٣٣ لكرة القدم بعد ظهر اليوم باربع مباريات اقواها الاهلي - الاولمبي على ملعب القاهرة، وتختتم غدا الاحد بمباراتين اقواهما السويس - الزمالك على ملعب السويس.

الاهلي - الاولمبي

على ملعب القاهرة يلتقي الاهلي والاولمبي.

الاهلي على القمة بـ٤٥ نقطة من ١٩ مباراة. والاولمبي على شفير الهاوية بـ١٩ نقطة من ١٩ مباراة. والفريقان سيخوضان اللعبة - على - طريقة - "الديكة": فالاهلي يطمح الى الابتعاد مجددا عن غريمة الزمالك بعدما ضاق الفارق بينهما الى نقطتين. والاولمبي لا بديل له من الفوز حتى يزحف حثيثا الى منطقة الامان اذ بينه وبين المنيا وصيف القاع نقطة.

والفريقان التقيا ذهابا على ملعب الاسكندرية واسفر لقاؤهما عن فوز الاولمبي ١-٠ سجلها احمد عبد العزيز الكاس في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني. وكفة الاهلي تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر.

الاتحاد - الاسماعيلي

على ملعب الثغر في الاسكندرية يلتقي الاتحاد والاسماعيلي.

الاتحاد الثامن وله ٢١ نقطة. والاسماعيلي الرابع وله ٣٠ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب الاسماعيلية واسفر لقاؤهما عن فوز الدراويش ٢-١ سجلها فوزي جمال ومحمود حسن للاسماعيلي، ومحمود عطا للاتحاد. وحده الاتحاد ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

المحلة - المصري

في المحلة يلتقي المحلة والمصري البورسعيدي.

المحلة الثالث وله ٣٠ نقطة. والمصري قاهر الاهلي والزمالك هذا الموسم. السادس وله ٢٤ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا في بورسعيد واسفر لقاؤهما عن خسارة المصري في عقر داره ٠-١ سجلها محمود المشاقي بقذيفة عشوائية من ٣٥ مترا في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني. وكفة المحلة تبدو ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد، وفوز المصري لا يبدو بعيدا.

المريخ - المنيا

في بورسعيد يلتقي المريخ والمنيا.

المريخ صاحب القاع وله ٤ نقاط. والمنيا وصيف القاع وله ١٨ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا في المنيا واسفر لقاؤهما عن فوز المنيا ٢-٠ سجلهما احمد عامر برأسه وربيع السيد في الدقيقتين ١٣ و٤٥ من الشوط الثاني. وكفة المنيا ارجح على كونه مستضافا، وفوزه - اذ ما تعثر الاولمبي امام الاهلي - قد يكون بمثابة "حزام النجاة" من الهبوط الى دوري المظاليم، اذ سيرفع رصيده الى ٢١ نقطة في مقابل ١٩ نقطة للاولمبي.

السويس - الزمالك

على ملعب السويس يلتقي السويس والزمالك بعد ظهر الاحد في اقوى لقاءات المرحلة.

السويس السابع وله ٢٤ نقطة. والزمالك وصيف القمة وله ٤٣ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما عن فوز الزمالك ٤-٠ سجلها هشام يكن وطارق يحيى وعفت نصار ورضا عبد العال. وكفة الزمالك تبدو ارجح على كونه مستضافا لدقة موقفه وسعيه الحثيث نحو استعادة القمة. والتعادل وارد لقوة شكيمة السويس على ارضه وبين جمهوره.

الترسانة - المقاولون

على ملعب الترسانة يلتقي الترسانة والمقاولون العرب.

الترسانة الخامس وله ٢٦ نقطة. والمقاولون التاسع وله ٢٠ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا في الجبل الاخضر واسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الجبل ٠-١ سجلها اشرف عبد الصمد في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني. وكفة المقاولون ارجح لانهم اصحاب ارض واصحاب ثأر.

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

تعادل ماريتيمو الفنزويلي وانترناسيونال البرازيلي ١-١ في تصفيات المجموعة الثانية لكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". واقيمت المباراة في كراكاس. سجل اصابة ماريتيمو هيبرت ماركيز في الدقيقة ٤٩، فيما سجل دييغو اغويري اصابة انترناسيونال في الدقيقة ٨٥.

يتصدر اتلتيكو تاشيرا الفنزويلي ترتيب الفرق وله ٤ نقاط من مباراتين، يليه باهيا البرازيلي ٢ من ١، ثم ماريتيمو ١ من ٢ وانترناسيونال ١ من ٣.

الدورات الدولية في كرة المضرب

غيلبرت إلى نهائي دالاس

تأهل الاميركي براد غيلبرت للدور النهائي من بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في كرة المضرب التي تقام في مدينة دالاس الاميركية، بفوزه في الدور نصف النهائي على الاسوجي ميكايل برنفورس ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٦-٣ في ٣ ساعات و٣ دقائق.

وكان غيلبرت، بديل الالماني الغربي بوريس بيكر المصاب، تغلب على الاسوجي ستيفان ادبرغ، في حين فاز برنفورس على مواطنه ماتس فيلاندر.

ويلعب غيلبرت في الدور النهائي مع الفائز في المباراة بين التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاميركي جون ماكنرو.

دورة نانسي

● في الدور الثاني من دورة نانسي الفرنسية الدولية، فاز الاسباني ادواردو ماسو على الفرنسي تييري تولان المصنف ثامنا ٦-٤، ٦-٢، ٧-٦، والفرنسي غي فورجيه المصنف ثالثا على السويسري كلوديو ميتزاذري ٧-٥، ٦-٤، والفرنسي اوليفييه دولاتر على مواطنه ارنو بوتش ٦-٤، ٦-١، ٦-٣، والبريطاني جيريمي بايتس على الالماني الغربي اريك ييلين المصنف خامسا ٦-١، ٦-٣، والاميركي بول تشامبرلين على الفرنسي جيروم بوتييه ٧-٦، ٦-٤، والهولندي ميخال شابرز المصنف سابعا على الفرنسي غيوم رو ٦-٣، ٧-٥.

دورة سان انطونيو

● في الدور الثاني من دورة سان انطونيو الاميركية الدولية فازت الاوسترالية هانا مانديكوفا المصنفة سادسة على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦-٤، ٣-٦، ٦-٢، والاميركية تيري فيليبس المصنفة ثامنة على دينكي فان رنسبورغ من جنوب افريقيا ٧-٥، ٥-٧، ٦-٣، والايطالية ليندا فيراندو على الاميركية جيجي فرنانديز ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٦-٢.

دورة اوكلاهوما

● في الدور الثاني من دورة اوكلاهوما الاميركية الدولية، خسرت الاميركية لوري ماكنيل المصنفة اولى امام مواطنتها بتسي ناغيلسن ٤-٦، ٦-٢، ٦-٤، والسوفياتية لاريسا سافتشينكو المصنفة ثانية امام الهولندية مانون بولغراف ٣-٦، ٧-٥.

وفازت الاميركية ايمي فريزر على الفرنسية ناتالي هرمان ٧-٦، ٦-٣، والسوفياتية ليلى ميسخي على الاميركية ماريان ويردل ٧-٦، ٦-٧.

عالم ألعاب القوى داخل قاعة

ذهبيات لكينغدوم وجاكسون وكومان



نيللي كومان بعد فوزها في سباق الـ٦٠ مترا. (رويتر تيليفوتو)



روجر كينغدوم - الى اليسار - فائزا في سباق الـ٦٠ مترا حواجز امام كولن جاكسون. (رويتر تيليفوتو)

بدأت امس في بودابست (المجر) بطولة العالم الثانية لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة ووزعت في اليوم الاول ٣ ميداليات ذهبية نالتها الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا.

فاز - الاميركي روجر كينغدوم بطل الدورتين الاولمبيتين عام ١٩٨٤ في لوس انجلس وعام ١٩٨٨ في سيول في سباق الـ١١٠ امتار حواجز. في سباق الـ٦٠ مترا حواجز متفوقا في الحاجز الاخير على البريطاني كولن جاكسون ومسجلا ٧،٤٣ ثوان. وهو رابع افضل رقم في العالم. وتوقع كينغدوم بعد السباق ان يقترب من الرقم العالمي في سباق الـ١١٠ امتار حواجز وهو ١٢،٩٣ ثانية المسجل باسم مواطنه رينالدو نيهيمياه.

واحتفظت الهولندية نيللي كومان بلقبها في سباق الـ٦٠ مترا مسجلة ٧،٠٥ ثوان. واعلنت عقب السباق انها عدلت عن رأيها بالابتعاد عن المسابقات داخل قاعة مقفلة، مشيرة الى انها ستركز على سباق الـ١٠٠ متر.

وحقق البريطاني جون ريجيس افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق الـ٢٠٠ متر وهو ٢٠،٥٤ ثانية وعادل رقمه البريطاني، علما انه حل ثالثا في بطولة العالم عام ١٩٨٧ في الهواء الطلق.

وتتابع مسابقات البطولة اليوم وغدا.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٦٠ مترا حواجز:
١ - روجر كينغدوم (الولايات المتحدة) ٧،٤٣ ثوان.
٢ - كولن جاكسون (بريطانيا) ٧،٤٥
٣ - ايغور كازانوف (الاتحاد السوفياتي) ٧،٥٩

● ٢٠٠ متر:
١ - جون ريجيس (بريطانيا) ٢٠،٥٤ ثانية.
٢ - ادي مافي (بريطانيا) ٢٠،٨٧
٣ - كيفن ليتل (الولايات المتحدة) ٢١،١٢

السيدات

● ٦٠ مترا:
١ - نيللي كومان (هولندا) ٧،٠٥ ثوان.
٢ - غوين تورنس (الولايات المتحدة) ٧،٠٧
٣ - مارلين اوتي (جامايكا) ٧،١٠.

استبعاد تجريد بن جونسون

اعلن الامين العام للاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة السيد جون هولت ان الاتحاد لن يجرد العداء الكندي بن جونسون من لقبه العالمي او رقمه القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر الذي سجله في بطولة العالم عام ١٩٨٧ في روما.

وكان جونسون جرد من لقبه الاولمبي ومن رقمه العالمي في الدورة الاولمبية الصيفية في سيول بعد اكتشاف تناوله عقاقير منشطة. علما ان مدربه السابق تشارلي فرنسيس كشف خلال شهادته امام لجنة حكومية في تورونتو تحقق في تناول العقاقير المنشطة، ان جونسون يستعملها منذ ١٩٨١.

واضاف هولت انه ليس ممكنا سحب ميداليات من رياضيين حتى لو اعترفوا بتناولهم منشطات.

كرة الاحد

تقام غدا الاحد ٣ مباريات ودية في كرة القدم:

● الصفاء - منتخب فلسطين الساعة ٣ على ملعب الصفاء.
● الاهلي صيدا - الرياضة والادب الساعة ٣ على ملعب بلدية صيدا.
● الامل معركة - الشبيبة المزرعة الساعة ٣ على ملعب البرج الشمالي.

دورة التصنيف

٣ مباريات تجرى بعد ظهر اليوم في اطار دورة التصنيف في كرة القدم لمجموعتي بيروت والجبل: ابولون الشرق - المجد الساعة ٣ على ملعب بلدية صيدا، وهلال النصر - المبرّة الساعة ١٢،٣٠ ونجمة العهد الجديد - الضاحية الساعة ٣ على ملعب الشبيبة.

وتتابع التصفيات الاحد كالآتي: الكرامة - الثقافي شحيم الساعة ١٢ على ملعب بلدية صيدا، الرسالة - النصر الغبيري الساعة ١٠،٣٠ والجبل مجدلبعنا - السبيل الساعة ١٢،٣٠ والاتحاد حارة حريك - الاهلي عاليه الساعة ٣ على ملعب الشبيبة.

طائرة مون لاسال

تقام الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر اليوم المباراة النهائية لدورة مون لاسال في الكرة الطائرة بين فريقي مون لاسال والفائز في مباراة الامن العام طرابلس والحياة الدامور.

وكان الحياة الدامور فاز على الرياضي عمشيت ٣-١ (١٥-٨، ١٥-٩، ١٥-١٢).

سلة غسان بكري

في اليوم السابع من دورة غسان بكري العاشرة في كرة السلة، فازت بنات الكوليج بروتستان على مارسواريوس ٣٣-٣ (الشوط الاول ١٧-٣). وبنات الكوليج على الليسيه ناسيونال ٢٧-١٠، وبنات المقاصد على المعمدانية ١٧-١٠ (الشوط الاول ٥-٢).

قاد المباريات الحكام منير الكردي ومحمد شيطلي ووليد دمياطي وبسام الصانع ومصطفى غزاوي وعلي عجمي واحمد حريري وعبد الاله ياسين.

وهنا برنامج اليوم: الساعة ١٢،٠٠ صبيان الكلية الارمنية - المقاصد، ١،٠٠ صبيان ليسيه ناسيونال - الاي.سي.، ٢،٠٠ بنات الكرمل - الارثوذكسية، ٣،٠٠ بنات الايليت - المقاصد، ٤،٠٠ صغار الاي.سي. - المقاصد، ٤،٤٥ صغار ليسيه عبد القادر - الروضة، ٥،٣٠ خريجو ثقافهم الارسالية الفرنسية - اللويزة، ٦،٤٥ وسط المقاصد - الرابع في مباراة المعمدانية ودار الياس، ٧،٣٠ كبار المعمدانية - النبطية.

بطولة الجمباز

ينظم اتحاد الجمباز الساعة التاسعة من صباح غد الاحد بطولة بيروت والمناطق ذكورا واناثا في صالة مدرسة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر.

تعرج في الارز

تنظم لجنة الارز للتزلج الساعة ٨،٣٠ قبل ظهر غد الاحد سباقها الاول للتعرج الخاص في اشراف اتحاد التزلج. وهو مفتوح للجميع.

تزلج "الازير"

تقيم اللجنة الفنية في "الازير" الساعة التاسعة من صباح اليوم بطولتها للتزلج في منطقة فاريا في اشراف اتحاد التزلج. وهي للجلابيط والصبيان والصغار والفتيان والكبار ذكورا واناثا.

الربيع لكرة اليد

ينظم اتحاد كرة اليد دورة الربيع السنوية في شهر نيسان. وحدد ٢٠ آذار الجاري آخر موعد لاشتراك النوادي.

ادونيس زوق مصبح

يحتفل نادي ادونيس زوق مصبح الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد بوضع الحجر الاساسي لملاعبه الرياضية.

تصنيف الشطرنج

اجريت امس في مبنى "الوست هول" في الجامعة الاميركية المرحلة الثالثة من دورة اندريه طرزي التمهيدية للتصنيف في الشطرنج وجاءت نتائجها كالآتي:

فاز ايمن بليق على عمر حموي، وحسان فقيه على محمد كنعان، وكامل محمود على غسان مكوك، وخالد ابو شقرا على محمد زهير شهاب. ونبيل ناصر على سليمان حداد، ونائل ظاهر على محمد الخطيب، ورفيق بركات على صلاح الدين يوسف، وفادي ظاهر على هيثم حريز، وحسام فقيه على علي بركات، ومحمد الخطيب على رائد ابو فرج، وكمال ناصر على سليمان مراد، وجمال الحاج ابراهيم على باسم ميقاتي، وعلي صبرا على قاسم فقيه، ومحمد درويش على روجيه جمشان. وبلال صيداني على بسام عثمان، وبسام القاضي على نادر شعيب، وشارل كيلي على حارث فرنكول. وهيثم عمر على عبد الرحمن مدلل، ومروان مفصوف على علاء الدين موسى (اجمل جولات امس)، وربيع عثمان على هادي حروة، ونبيل كمون على رفعت حيدر، وتعادل ايهاب سالم ومحمود سعيد.

كأس العالم للتزلج

رقم قياسي لفريني شنايدر

فريني شنايدر في فورانو امس. (اف ب تيليفوتو)

حققت السويسرية فريني شنايدر فوزها الـ١٢ هذا الموسم باحتلالها المركز الاول في سباق التعرج الذي اقيم في فورانو (اليابان) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، مسجلة ١،٤١،١٧ دقيقة ومحطمة الرقم القياسي المسجل باسم النمسوية آن ماري موزر برول التي سجلت ١١ فوزا في موسم ١٩٧٢-١٩٧٣.

وهو الفوز السادس لشنايدر في سباق التعرج من اصل ٦، علما انها فازت في ٥ سباقات للتعرج الطويل وسباق للكومبينيه. وهي تستطيع تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم الاسوجي انغمار ستنمارك الذي سجل ١٣ فوزا عام ١٩٧٩، منها ١٠ في التعرج الطويل و٣ في التعرج.

وهكذا ضمنت شنايدر احرازها كأس العالم للتزلج اذ ابتعدت ٧٢ نقطة في الترتيب العام عن مواطنتها ميكيلا فيجيني التي لن تتمكن من اللحاق بها ولو فازت في السباقات الثلاثة الاخيرة للتعرج الطويل (فورانو) وللتعرج والتعرج الطويل (شيغاكوغن) الاسبوع المقبل.

وهنا النتائج الفنية:

١ - فريني شنايدر (سويسرا) ١،٤١،١٧ دقيقة.
٢ - فيرونيكا ساريتش (يوغوسلافيا) ١،٤١،٢٨
٣ - تامارا ماك كيني (الولايات المتحدة) ١،٤١،٩٨

وهنا ترتيب كأس العالم للتعرج:

١ - شنايدر ١٥٠ نقطة.
٢ - ماك كيني ومونيكا مايرهوفر (النمسا) ٦٥

والترتيب العام لكأس العالم للتزلج:

١ - شنايدر ٣١١ نقطة.
٢ - فيجيني ٢٣٩
٣ - ماريا فاليزير (سويسرا) ٢٢٤

الرجال

وحقق النمسوي رودولف نيرليش بطل العالم فوزه الثالث هذا الموسم في التعرج الطويل مسجلا ٢،١٥،٩٨ دقيقتين. وهو كان فاز في سباق التعرج الطويل في كيرشبرغ (النمسا) وفي سباق التعرج في فينغن (سويسرا). وقبل ٣ اسابيع فاز في سباقي التعرج والتعرج الطويل في بطولة العالم في فايل - كولورادو (الولايات المتحدة).

وهنا النتائج الفنية:

١ - رودولف نيرليش (النمسا) ١،٠٥،٣٩ + ١،١٠،٥٩ = ٢،١٥،٩٨ دقيقتان.
٢ - اولي كريستيان (نروج) ١،٠٤،٠٨ + ١،١١،٩٧ = ٢،١٦،٩١
٣ - بيرمان تسوربريغن (سويسرا) ١،٠٤،٤٦ + ١،١٢،٤٥ = ٢،١٦،٩١

وهنا ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل:

١ - تسوربريغن ٧١ نقطة.
٢ - نيرليش ٧٠
٣ - مارك جيراردیللي (اللوكسمبور) ٦٦

والترتيب العام لكأس العالم للتزلج:

١ - جيراردیللي ٢٩٥ نقطة.
٢ - تسوربريغن ٢٨٧
٣ - ماركوس فاسماير ١٦٦

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز كليفلاند كافالييرز على سان انطونيو سبرز ١١٣-٨٤، وسيوجيرزي نتس على شارلوت هورنتس ١١٤-١٠٣، ونيويورك نيكس على ميامي هيت ١٣٢-١٢٣، ودنفر ناغتس على هيوستن روكتس ١١٣-١٠٣، وفينيكس صنز على سكرامنتو كينغز ١١٠-٩٠، وانديانا بايسرز على غولدن ستايت ووريورز ١٣١-١٢٧، وبورتلاند ترايل بلايزرز على لوس انجلس كليبرز ١١٩-١١٢.

الملاكمة: كالامباي جرد من لقبه

جردت الجمعية العالمية للملاكمة الملاكم الايطالي سومبو كالامباي الزائيري الاصل من لقبه العالمي للوزن المتوسط لعدم خوضه اية مباراة طوال الاشهر التسعة التي تلت فوزه على الاميركي ايران باركلي في تشرين الاول ١٩٨٧ وعلى قراره خوض مباراة على اللقب ضد الاميركي مايكل نن بطل الاتحاد الدولي الشهر المقبل في لاس فيغاس، بدل اللعب مع متحديه الاول البريطاني هيرول غراهام.

وقررت الجمعية اقامة مباراة على اللقب الشاغر بين غراهام والاميركي مايك ماك كالوم في نيسان او ايار.

شطرنج ليناريس بين ايفانتشوك وكاربوف

احتل السوفياتي فاسيلي ايفانتشوك المركز الاول في دورة ليناريس الاسبانية الدولية في الشطرنج جامعا ٧ نقاط عقب تعادله في المرحلة العاشرة ما قبل الاخيرة ومواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف الذي يحتل المركز الثاني بـ٦،٥ نقاط.

وهنا نتائج مباريات المرحلة العاشرة:

فاز الكسندر بليافسكي (الاتحاد السوفياتي) على مواطنه آرتر يوسوبوف، وتعادل ايفانتشوك وكاربوف، وبوريس غولكا (الولايات المتحدة) واندريه سوكولوف (الاتحاد السوفياتي)، وعلقت الجولتان: يان تيمان (هولندا) - يوهان هيارتارسون (ايسلندا)، ونايجل شورت (انكلترا) - ليوبومير ليوبوييفيتش (يوغوسلافيا)، وكان للايوش بورتيش (المجر) يوم راحة.

وجاءت نتيجة الجولات المعلقة كالآتي: فاز تيمان على هيارتارسون، وكاربوف على بورتيش، ويوسوبوف على شورت، وبليافسكي على غولكا، وشورت على ليوبوييفيتش، وتعادل ليوبوييفيتش وتيمان.

وهنا ترتيب لاعبي الطليعة:

١ - ايفانتشوك ٧ نقاط.
٢ - كاربوف ٦،٥
٣ - تيمان وليوبوييفيتش ويوسوبوف ٥.

ويكفي ايفانتشوك التعادل في المرحلة الاخيرة لضمان المركز الاول وحينها يصير كاربوف ملزما تحقيق الفوز ليتساوى وإياه نقاطا ويقاسمه المركز الاول. وتجدر الاشارة الى ان فوز ايفانتشوك بهذه الدورة يضعه ثالثا بعد كاسباروف وكاربوف في لوائح تصنيف الاتحاد الدولي للشطرنج.

الضيافة الوطنية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان نكون معا في ضيافة متبادلة كما يقول الفرنسيون يعني ان التزم الآخر وان يلتزمني ويعني الا افرض قراءة الماضي شرطا من شروط المرافقة المستقبلية.

● ● ●

هناك صعد وجود. هناك مثلا عند المسيحيين الكنيسة الجامعة والايمان المستقيم. انا على هذا الصعيد واحد كليا مع الارثوذكسيين في فلسطين وقبرص واليونان وروسيا وبلغاريا وسواها في عمق ليس بعده عمق. في لقاء وجداني ليس مثله لقاء. لكن هذا لا يعني لي شيئا على الصعيد السياسي وليس له ترجمة سياسية. الصعيد الوطني هو وحده التعايشي حيث الماء والنار والدم والخبز ومشاركة الآلام. ازاء تلك المعايشة اللبنانية لا اؤلف مع الارثوذكسيين في العالم ولا المسيحيين في لبنان متحدا اجتماعيا يجعلني في ولاء له غير وحدة الصلاة والتعاون في بنيان جسد المسيح. انا من الوطن اللبناني حصرا في السلم والحرب وحرّ قلبي ان يستوعب من يشاء وان يكبر ما يشاء. هذا يعني لبنان. ليس هناك من اختلاط او تقاطع بين الصعد.

الى هنا، الفكر الاسلامي مدعو الى ايضاح نفسه. من كان غير مسلم لا يستطيع ان يدلي هنا بدلوه. انه يطرح فقط اسئلة هو مضطر الى طرحها تكون مثل منه على سبيل المثال: هل دعاة الامة الاسلامية يريدونها ذات مدى معين تسوسه دولة واحدة ويذوب فيها كل كيان انوجد فيه مسلمون ام هي مقولة معنوية تتضمن الوحدة الروحية والتعاون الثقافي والمشاركة في الخير؟ "كنتم خير امة أخرجت للناس" عندما نزلت في خصوص سببها او في عموم معناها اتفرض قيام امة بمعناها الحديث وعلى مستوى التنظيم؟ ام ان مفهوم الامة في القرآن لا يختلف كثيرا عما يسميه النصارى كنيسة هي قابلة ان تستوعب امما وشعوبا ولغات ودولا؟ ان نسقط تحديدا عصريا على القرآن ونضمن المفهوم القرآني فلسفة قومية هي تلك التي تقوم عليها الامة الحديثة فلا احسب ان الاسلاميين يريدون ذلك. قد يكون في الاسلام اصول حكم. هذا امر يزداد العلماء المسلمون في مناقشته منذ العشرينات وفي مصر تحديدا ولكن ما يبدو حولنا ان بلدا اسلاميا واحدا غير معنيا او غير راض ان يذوب باسم الاسلام في بلد آخر. ما حصل هذا في المشرق ولا في المغرب ولا في آسيا او اندونيسيا او افريقيا. وعلى افتراض ان الوحدة الاسلامية محققة في دولة هي المثال الذي يجب ان يحتذى ايعني ذلك ان دعاتها هم ضد كل كيان سياسي قائم اليوم؟ الثوابت الاسلامية هي التي تحدثت عن لبنان "وطنا نهائيا". هذا يعني بالتالي ان اصحاب هذه الثوابت لا يريدون لبنان ان ينصهر في دولة هي اكبر منه لو قامت. نحن عائدون بالتالي الى المبحث اللبناني والى المشاكل التي تحدها حدودنا الدولية. التطلعات الكبرى ممكنة في حجم وطن صغير.

● ● ●

اذا كان هذا الوطن الصغير دار ضيافة للفكر الكبير وللنفوس الكبيرة فليس احد هنا دخيلا في اي بعد من ابعاده وفي اية حقبة من ماضيه ولا في تطلع من تطلعاته. نحن اذن معا الى مائدة الحكم في تواضع كبير ونسعى معا الى هوية مشتركة لا تنزع عن انسان هويته الروحية لكنها تتنافى وكل هوية منفردة استيعابية. الانتساب الروحي على صعيده يثري الانتساب الوطني. هو بعد العمق فيه لكن الهويتين على سطح الوجود الاجتماعي لا تلتقيان. الماء والخبز والكهرباء والامن والمدرسة اشياء نتعاطاها معا في السعي المشترك والحكم. هذه الاشياء سوف تلقي علينا هوية جديدة. هذا البحث في الهوية الموروثة من التاريخ بحث غريب عن شعوب كثيرة. حديثا سألت صديقا يحمل الجنسية السويسرية "كيف يعرّف السويسريون عن هويتهم؟". ابطأ في الجواب على نكاته وقال. لا يعرفون. هم يتعايشون مع كونهم اقواما مختلفين. ارادتهم في العيش المشترك تكفيهم وقد ارسوا قواعد عظيمة لهذه المعايشة. قلت في نفسي: الايرلندي والالماني والبولوني والصيني والياباني في اميركا، ماذا يجمعهم؟ لا اللون ولا الدين ولا المذهب ولا لغة البيت ولا الرقص ولا الغناء. يقولون. لقد ارتضينا نمط عيش واحدا. ننتج معا القمح او ننتج الآلة والفكر ونمتد الى ايامنا الآتية. اقول الآن في نفسي: لماذا هذا السجال عندنا عن بدايات التاريخ؟ ماذا يعني عمليا التفتيش عن امة ننتسب اليها لكنا لا. نريد الغاء حدودنا لننضم اليها نظاما او تنظيما بعدما قبلنا جميعا ما جاء في الثوابت الاسلامية عن صفة لبنان النهائية؟ ان لم نشق من حمى الهويات وتصارعها لا نستطيع ان نبني بهدوء وطنا واحدا

المطران جورج خضر

راوول عساف "تاريخ أو تواريخ" مدارس منهجية وحوليات

"تاريخ او تواريخ" موضوع شائك عالجه امس البروفسور راوول عساف في اطار محاضرات "الندك"، بالفرنسية، امام مهتمين استمعوا اليه في قاعة المحاضرات في جامعة القديس يوسف - هوفلان.

مما قال عساف ان التاريخ تفرع الى تاريخ اقتصادي وآخر اجتماعي وجغرافي وديموغرافي وسياسي وديني، فصارت هذه الفروع وكأنها مستقلة، اضافة الى مدارس تاريخية مثل الحديثة، والماركسية.

والتاريخ تدرج من الحدث الاسطورة او الحدث المسموع الى المدون والمدقق فيه، ومع الثورة الفرنسية والثورة الصناعية تسارعت المنهجيات التاريخية بفعل افكار الفلاسفة هيغل وماركس وكونت، ودخلت الوسائل العلمية لتتحقق دقة المعطيات التاريخية، فتطور علم الآثار وعلم المسكوكات. وجاء فون رانكي ليعيد النظر في الفلسفات التاريخية ويطالب بموضوعية خاضعة لقواعد محددة. واثرت المدرسة الالمانية في قيام المدرسة المنهجية الفرنسية فصار المستند المكتوب مرجعا للتاريخ وصار التاريخ مهنة واداة نشر للفكر الجمهوري او الوطني.

ومقابل هذه المدرسة المنهجية قامت مدرسة الحوليات لتفسر التاريخ في اطاره الجغرافي لاسيما جغرافيته الانسانية ثم المجموعات البشرية.

وبعد الحرب العالمية الثانية ادار لوسيان فيفر المدرسة التطبيقية للعلوم العليا وهدفها التعليم في اطار تلاقي العلوم الانسانية، وحقق فرنان برودل تقدما في ميدان التاريخ وفقا للحوليات فصار صورة شاملة للحياة الانسانية، طبعت العالم الغربي بينما ظل الشرق قابعا في تأريخ الامة او الدولة، السلطة الحاكمة او الدين. اما تاريخ لبنان فلا يزال غير مكتوب.

رافايل ميناسيان في معهد الليتورجيا عادات وطقوس جنائزية

المحاضرة الرابعة في السلسلة الليتورجية لمعهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس - الكسليك، القاها الاب رافايل ميناسيان، في قاعة المعهد، عن "صلوات الموتى في الطقس الارمني".

تطرق المحاضر الى العادات والطقوس الجنائزية الارمنية منذ العهود الوثنية القديمة الى العهد المسيحي، متحدثا بتفصيل عن مراحل رتبة الدفن بحسب الطقس الارمني.

١ - ارمينيا الوثنية والطقوس الجنائزية:

لم يترك لنا المؤرخون القدامى الا القليل عن الطقوس الجنائزية: اسطورة مايك، واسطورة ارا الجميل مع فكرة الخلود.

كانت عادة التحنيط سائدة، خاصة عند الملوك: تحنط اجسادهم وتلف باكفان مذهبة وتسجى في تابوت وتنقل الى المقبرة في وسط موكب من العويل والبكاء. اما الاناشيد، فتستوحى من حياة الفقيد وتنشدها جوقة العذارى و"الام الباكية"، مرافقة برقصات اباحية وينثر الرماد على الرؤوس وتمزيق الثياب. رمز الحداد لاهل الفقيد والاقارب كان اللون الابيض، اما العذارى الناحبات فكن يتشحن بالسواد.

٢ - ارمينيا المسيحية والطقوس الجنائزية:

اول رتبة دفن في ارمينيا - في القرن الرابع - كانت دفن العذارى الشهيدات "هريسيمياتس". وفي سنة ٣٣٩، دفن البطريرك فرتنيس، وبعده البطريرك نرسيس. ومن المزامير المرافقة ١١٤ و١١٥، والاناشيد منتقاة من العهد القديم. وفي القرن الخامس ظهر عنصران: مسحة المريض والمناولة. بعدها، اضيفت امور كالتحيب و"موكيجاش"، غذاء النفس والحملان، ومواكبة المتنازعين والتوبة والمناولة وتسليم الروح.

٣ - صلوات دفن الموتى:

رتبة دفن المعمد القاصر؛ رتبة دفن العلمانيين؛ رتبة دفن رجال الدين. ورغم الاختلافات اللاهوتية والبنيوية، تبقى مسيرة الراحل من البيت الى القبر هي اياها في مراحلها المتعددة:

رتبة الصلاة على الميت؛ رتبة الطريق من البيت الى الكنيسة؛ رتبة الصلاة في الكنيسة؛ رتبة الصلاة من الكنيسة حتى المقبرة؛ رتبة الصلاة في المقبرة.

٤ - صلوات تذكار الموتى:

حددت الكنيسة الارمنية الايام والمناسبات التالية لتذكار الموتى:

أ - اليوم الثاني من الدفن ويدعى ايضا "بكاء الفجر".

ب - السابع، الاحد الاول بعد الدفن.

ج - الخامس عشر والاربعين والذكرى السنوية.

وعلى مدى ايام السنة الطقسية خصص اليوم الثاني من الاعياد الخمسة الاحتفالية: ظهور المسيح، القيامة، التجلي، انتقال العذراء والصليب.

وفي الختام توجه المحاضر بالشكر العميق الى الاب يوحنا تابت مدير معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس - الكسليك الذي اعطاه هذه الفرصة الذهبية لينهل من التراثات الشرقية فتنار بها الافكار والعقول عملا بتقليد آباء واجداد آمنوا بالحياة والمحبة، محبة الاحياء والاموات طريقا الى سعادة ابدية ودربا الى تعزية روحية.

وسام فرنسي لمتري نعمان "عرفاني لجمعية الآباء البيض"

في المركز الثقافي الفرنسي - جونيه، علق المستشار الثقافي الفرنسي للتعاون العلمي والتقني السيد جاك فرجيه وسام فارس في الفنون والآداب للسيد متري نعمان الذي منحته اياه الدولة الفرنسية. وحضر الاحتفال رهط من الشخصيات الرسمية والروحية والمدنية.

وتكلم السيد فرجيه عن دور المحتفى به في المجال الثقافي ونشر الفرنكوفونية واسهامه في التبادل الثقافي الفرنسي العربي.

ورد السيد نعمان:

"تلقيت بالغ التأثر والاعتزاز نبأ الوسام الذي تلطف فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية فخصني به، والذي آمل ان اكون اهلا له.

وعدت بالذاكرة الى عهد مضى، فتحققت - ويا لحلاوة الصدف! - ان الدولة الفرنسية انعمت - في الخامس والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٤٨ - بوسام مماثل على شقيقي البكر نقولا نعمان، رئيس اساقفة بصرى سابقا وكان آنئذ كاهنا مرسلا في الجمعية البولسية بحريصا. وقام بتقليده الوسام المغفور له جورج بيدو وزير الخارجية الفرنسي في ذلك العهد.

وكم يحلو لي ان اغتنم هذه السانحة المباركة فأعلن مشاعر عرفاني لجميل جمعية مرسلي افريقيا - الآباء البيض - التي اسسها الكردينال لافيجري السعيد الذكر، والتي انا مدين لها بتنشئتي الثقافية والادبية.

وقد نعم ابنائي ايضا بهذه التنشئة نفسها، واكتشفوا فيها اصول الثقافة الحقة، فانطلقوا، عن طريق دارنا - دار نعمان للثقافة - وراحوا يعملون - كل في مضماره والى جانب نشاطات اخرى - على نشر الفرنكوفونية وتحقيق التقابس الثقافي العربي - الفرنسي عبر العالم.

والآن، ارى لزاما علي، في هذه اللحظة التذكارية، ان اتوجه بالشكر الحميم الى من لهم في القلوب منازل، الشخصيات الروحية والرسمية والمدنية، وهم الذين اولوني شرف الحضور، متمنيا لهم ما كان يتمناه لنا اساتذتنا القدامى، عنيت ثلاث امنيات تبدأ بحرف "S"، واسمح لنفسي بأن اترك لكم مهمة اكتشافها.

وهل لي اخيرا ان التمس من همتك العالية، يا سعادة المستشار الثقافي، ان ترفع الى مقام صاحب الفخامة رئيس الجمهورية الفرنسية، الذي ما تلكأ يوما عن تشجيع الثقافة والمثقفين في جميع الميادين، اسمى آيات شكري وتقديري ودعائي الحميم للشعب الفرنسي العظيم باطراد الازدهار والسؤدد".

السيد متري نعمان.

شعر جورج شحاده ومسرحه

حاضر الشاعر بول شاوول عن "شعر جورج شحادة ومسرحه" في قاعة اتحاد الكتاب اللبنانيين.

وقدم الزميل الياس شاكر للمحاضرة بكلمة فيها: "اسمه نجمة في سماء شعر القرن العشرين. كلماته الفرنسية تجاوبت اصداؤها عبر اكثر من عشرين لسانا تحت كل سماء. كان يخاطب الانسان في كل مكان ولذلك سيظل الانسان في كل زمان ينشد لديه مراجعة ما لمعنى الوجود، والسبيل الى ان يكون للوجود معنى. جورج شحادة اللبناني كان يعلم، ربما، ان رحلة عودته الى لبنان لن تبدأ الا مع رحلته الاخيرة في منفاه المزدوج... شاعرا طلع من ارض لبنان وانتشر في سماوات الشعوب، في انتظار ان يعود الى ارض لبنان ذلك السلام الذي يجعل، في سمائها متسعا للشعراء. رسالة جورج شحادة اللبناني الى العالم آن لها ان تصل الى لبنان".

ثم تحدث بول شاوول عن الرؤيا التي تحرك شحادة ضمنها، "الرؤيا الفردوسية كما سماها، هذه الرؤيا، ذات الجذور الشرقية، هي التي حمت شحادة من الاستمرار في السوريالية او التوغل في اللامعقول. فالتناقض بين شحادة وبينها تناقض في الرؤيا، ادى، في الضرورة الى اختلاف في اللغة الشعرية، وفي اللغة المسرحية". وتناول التمايزات التي تفصل بينه وبين السوريالية والرومانسية والرمزية وتنصله من المسرح الطليعي الاوروبي (بيكيت، يونسكو، اداموف).

وتوقف عند شعر شحادة من خلال محطات ابرزها: شحادة والغنائية، اللغة الشعرية عند شحادة من خلال مقاربته، ١ - الشفوي والمكتوب عند شحادة، ٢ - الحكاية في شعر شحادة، ٣ - الكيميائية الملغاة عند شحادة، ٤ - تفجير اللغة عند شحادة، الصورة الشعرية، ٥ - البلاغية المكسورة، ٦ - الدلالات المختلفة، ٧ - شحادة وشعر المراحل، ٨ - شحادة والشعر الفرنسي والعالمي المعاصر.

وعرض للعناصر الاساسية المكونة لمسرحه، وخلاف الرؤيا واللغة، الفاصلة عنده، وطليعيته.

الهيئات المتعاونة في سبيل الاستقلال

تعقد الهيئات المتعاونة في سبيل استقلال لبنان وتوحيده وتحريره واصلاح نظامه اجتماعا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لاعتماد الاجراءات التنفيذية لخطة تحركها وفي مقدمها تنظيم برنامج يوم الوفاق الوطني في "ندوة الدراسات الانمائية".

"التربية في سبيل التنمية والسلام" ندوة في يوم الأسرة التقليدي

في يوم الاسرة التقليدي نظمت امس جمعية العناية بالطفل والأم في مركزها ندوة موضوعها "التربية في سبيل التنمية والسلام" شارك فيها الدكتور رفيق عيدو والدكتورة مريم سليم والسيد محمد المشنوق وادارتها السيدة عفيفة السيد بعد كلمة ترحيب من رئيسة الجمعية السيدة حسانة فتح الله داعوق عرضت فيها لعمل الجمعية في المجال الاسري.

وتحدث الدكتور رفيق عيدو عن التربية المدرسية فشدد على ان المدرسة هي العامل الاول الذي يؤمن الدور التربوي والتعليمي "لانها البيت الثاني للتلميذ" ورأى "ضرورة تطور مناهج التعليم في مرحلة التعليم الاساسي لتشمل كل ما هو ضروري واساسي لتسليح الانسان بالمعرفة والسلوك اللذين يجعلان منه قيمة فاعلة ومنتجة في المجتمع". واقترح دمج مواد متقاربة الهدف والغاية "بدل جعلها متباعدة في كتب متعددة من شأنها ان تشتت الافكار وتشوه وحدة التفكير لدى الطفل".

وتناولت الدكتورة مريم سليم موضوع "التربية الاسرية" وقالت انها ترتبط بالحضارة والقيم والثقافة السائدة. وتكلمت على الابوة والامومة، معتبرة انهما ليستا وظيفتين بيولوجيتين فحسب بل هما وظيفتان تتطلبان الاعداد والمعرفة والاطلاع على كثير من الامور الصحية والنفسية والتربوية والتقنيات في سبيل تنمية قدرات الاطفال وتكائهم. وتطرقت الى الدور التربوي للاسرة مؤكدة انه "دور واع" وداعية الوالدين الى ان يخصاه بقسم كبير من وقتهما.

وعالج السيد محمد المشنوق موضوع "التربية المدنية"، فانتقد التربية المدنية في لبنان التي "تحولت في حرب الطوائف الى تربية مذهبية قلصت الوطن وقلصت المفاهيم والمقاييس لتصبح في حجم المذهب المعني، مبررة استباحة كل ما هو خارج هذا المذهب". واضاف: "اننا اليوم على صعيد التربية المدنية نمر في مرحلة التكاذب (...) اذا كنا نريد التربية المدنية من اجل السلام فلا سلام بلا لبنان الواحد الذي ينصهر فيه ابناؤه في بوتقة المواطنية. واذا اردنا التربية المدنية من اجل الانماء فلا حركة حضارية من دون تجاوب واسع من الرأي العام نحو مجتمع افضل الا من خلال بناء انسجام في شخصيات ابنائنا وفي التزامهم الحقوق والواجبات التي تفرضها المواطنية عليهم".

العطلة المدرسية في عيد المعلم

اصدر رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون بصفته وزيرا للتربية بالوكالة مذكرة تقضي باقفال المدارس الرسمية والخاصة في عيد المعلم. وفيها: "عملا بالقرار ٧٢٠ تاريخ ١٩٧٧/١٢/٢٤ القاضي بتحديد العطل المدرسية في المدارس الرسمية، وعملا بالمرسوم الرقم ١٠٤ تاريخ ١٩٨٨/١٢/٣٠، تقفل المدارس الرسمية والخاصة يوم الخميس ٩ اذار في عيد المعلم".

تجديد عقد التعاون بين الاميركية واللبنانية

جدد امس في مكتب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت عقد التعاون بين الجامعة الاميركية والجامعة اللبنانية في ميدان العلوم والابحاث الزراعية. ووقع عقد التجديد عن الجامعة الاميركية رئيسها المنتدب الدكتور ابرهيم سلطي وعن الجامعة اللبنانية رئيسها بالنيابة الدكتور ميشال عاصي في حضور عمداء كليات في الجامعتين.

وينص العقد على ان يفيد طلاب كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية من الخدمات والتسهيلات المتوافرة لدى المركز الزراعي للابحاث والتعليم في كلية العلوم الزراعية في الجامعة الاميركية (مزرعة الجامعة في البقاع) باجراء التجارب العلمية المتعلقة بالتدريب العملي فضلا عن استعمال المكتبة والمنشورات.

وتكلم الدكتور عاصي عن اهمية التعاون القائم بين الجامعتين، مشيدا بدور الاميركية في خدمة لبنان طوال قرن ونيف.

واعرب الدكتور سلطي عن سرور الادارة بتوثيق التعاون بين الجامعتين بتوقيع هذا الاتفاق الذي من شأنه وضع الامكانات والتسهيلات المتوافرة لدى الاميركية في تصرف طلاب اللبنانية.

ونوه عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة بتجاوب المسؤولين في الاميركية خصوصا في مركز الابحاث والبرامج الخاصة مع رغبة كليته في توفير التدريب العملي لطلابها.

"الشباب الوطني"

رأى "اتحاد الشباب الوطني" في بيان له ان الجامعة اللبنانية تتعرض لمحاولة تفريغ من كادراتها التعليمية نتيجة تدني راتب الاستاذ الجامعي. وطالب المسؤولين بايلاء قضايا الجامعة الاهتمام الذي يستحق، خصوصا كلية العلوم بكل فروعها. ودعا المعنيين الى التدخل والضغط على ادارة كلية بيروت الجامعية "للتراجع عن الزيادات العشوائية التي فرضتها، صونا لحقوق الطلاب في استكمال برامجهم المقررة". وطالب بتصحيح اوضاع تعاونية موظفي الدولة واعطاء المعلم بدل نقل وانتقال يوازي ٤٠ صفيحة بنزين سنويا.

خريجو طب الاسنان

دعت امانة سر الهيئة الادارية لرابطة خريجي الفرع الثاني لكلية طب الاسنان في ~~الجامعة اللبنانية الى~~ اجتماع الثلثاء ٧ اذار لمناقشة الحديث الذي اجراه نقيب اطباء الاسنان في لبنان الدكتور حبيب الشمالي مع "اذاعة لبنان الحر" ضمن برنامج "صوت الشعب".

مكتبة للناشئة للصليب الاحمر

دعا الصليب الاحمر اللبناني الى حضور افتتاح مكتبة الناشئة التي انشئت بجهود "لجنة اعط الطفل لعبة - لندن"، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ٦ آذار في قاعة المكتبة في مبنى "مؤسسة الحريري"، الظريف، قبالة مبنى الزاهر (منزل السفير البريطاني سابقا).

كلية بيروت الجامعية

التقى امس وفد من المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" وفدا من المكتب التنفيذي لـ"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" وبحثا في موضوع تحرك طلاب كلية بيروت الجامعية وموضوع ايجاد صيغة للعمل التربوي في الجامعة اللبنانية. ووجه المجتمعون نداء الى ادارة كلية بيروت الجامعية لدرس مطالب الطلاب بجدية و"العودة عن قرار زيادة الاقساط غير المبرر، خصوصا بعد تدني سعر الدولار الاميركي".

واتفق على متابعة اللقاءات دوريا.

"يوم المرأة العالمي" احتفالان ونداء

في يوم المرأة العالمي (٨ آذار) دعت "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" الى احتفال الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٨ اذار في مركزها الرئيسي في وطى المصيطبة. وفي البرنامج كلمات لـ"المجلس النسائي اللبناني" و"التحالف النسائي الوطني اللبناني" ونقابة الصحافة والاتحاد العمالي العام و"لجنة حقوق المرأة".

ودعا فرع اللجنة في حي الوتوات الى حفلة الرابعة بعد ظهر اليوم في مقر جمعية الصداقة اللبنانية - البلغارية في الصنائع. ووجهت اللجنة نداء الى نساء لبنان لـ"الوقوف بجرأة ومسؤولية ضد كل اشكال التقسيم ومن اجل وفاق وطني مبني على اصلاحات جذرية تؤمن المساواة والعدالة لكل المواطنين".

● اجلت اللجنة اللقاء الشهري الذي كان مقررا في ٧ اذار الى موعد يعلن لمصادفته احتفالات يوم المرأة العالمي.

● دعا "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" الى ندوة موضوعها "المرأة اللبنانية في معركة التوحيد والديموقراطية"، الثالثة بعد ظهر الثلثاء ٧ اذار في قاعة "دار الندوة"، الحمراء.

● افتتحت امس "لجان المرأة الشعبية الفلسطينية" معرضا للاشغال اليدوية والتراثية في مخيم الرشيدية.

المهنية العاملية

من "التعبئة التربوية - حزب الله" بيان حول المهنية العاملية فيه:

"١ - ان المساعدات المقدمة الى الطلاب سلمت من وزارة التربية الى ادارة المهنية في تاريخ ١٩٨٩/٩/٢٩ بحوالة رقمها ٣٦٢٤٢ ومعاملة رقمها ١٧٠٣ وبلغت ستة ملايين وعشرين الف ليرة، اي منذ نحو ٥ اشهر.

٢ - اكدت وزارة التربية ان اللوائح الاسمية تسلم الى ادارة المهنية حين حضور احد افراد الادارة لتسلمها".

وعليه رأت التعبئة ان المخرج لانهاء المشكلة "يكون بعودة الادارة عن قرارها تعليق الدراسة وعودة الطلاب عن قرار الاضراب ومزاولة الحضور الى المهنية من صباح الاثنين، ومسارعة الادارة الى ايفاد مندوب عنها الى وزارة التربية لتسلم اللوائح الاسمية".

معرض الحرف في لندن

من "الاتحاد النسائي الوطني" ان معرض الاشغال اليدوية والحرفية الذي يقيمه في قاعة غرفة التجارة العربية - البريطانية يشهد اقبالا من ابناء الجالية اللبنانية والعربية. ومن ابرز الزوار منى جمال عبدالناصر والسيدة ميرنا البستاني ووفد من مجلس لجنة المعارض البريطانية ووفد من معلمي مدرسة "اكاديمية الملك فهد بن عبدالعزيز". وتقرر تمديده يومين اضافيين.

الشباب العربي

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه في حضور رئيس "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" السيد توفيق الضيقة وفدا من المنظمات الشبابية والطالبية العربية ضم مسؤول العلاقات الخارجية في اتحاد شبيبة الثورة السورية السيد ابرهيم ابرهيم والامين العام المساعد لاتحاد الشباب العربي السيد وليد جدعان وعضوي المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سوريا السيدين خليل الخليل ومحمود الشيخ شباب ورئيسة فرع الاتحاد في لبنان الانسة سميرة عبود ومسؤول المكتب الطالبي في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد نزار الغزي".

معرض فني

افتتح عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انطوان غريب المعرض الفني الذي دعت اليه مديريتا رأس بيروت والطلبة المهنيين في ذكرى الاول من اذار. وحوى لوحات فنية ومعروضات واشغالا يدوية، ويستمر الى مساء الاحد في صالة فندق "نابوليون"، شارع المقدسي.

مؤسسة التنمية الفكرية

اقامت مؤسسة التنمية الفكرية التابعة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية معرضا لانتاج الاولاد المتخلفين. ويستمر الى ٥ اذار.

وفي الافتتاح جال الحاضرون على المؤسسة واطلعوا على الخدمات الرعائية والتعليمية والتربوية التي تقدمها.

أبي وعمي كنعان بن أنطون ثابت حضرا المعركة إلى آخرها

في ندوة تلفزيونية سابقة من "المؤسسة اللبنانية للارسال"، تكلم الاستاذ فؤاد افرام البستاني، في ما تكلم، على موقعة سانور بين عبدالله باشا معتمد الدولة العثمانية في عكا وبين آل طوقان والجرار، واخبارها في الكتب التاريخية اللبنانية وفي "منكرات رستم باز" التي حقق نصها ونشرها في مقدمة وحواش وفهارس الاستاذ بستاني نفسه، رئيس الجامعة اللبنانية الاسبق - الطبعة الثانية ١٩٦٨. وزيادة ننقل ما وصل الينا من اخبار المعركة عن مخطوطة قديمة.

● سانور

خلاصة هذه الموقعة، انه في اواخر سنة ١٨٢٩ عصى مشايخ نابلس من بني طوقان والجرار وغيرهم عبدالله باشا معتمد الدولة العثمانية في عكا، فاراد اخضاعهم بالقوة، فثار النابلسيون واعتصموا بقلعة سانور، وهي حصن منيع قائم على صخرة مستديرة. فهاجمهم عسكر عبدالله باشا وارتد خاسرا. فاستنجد الامير بشيرا الكبير فهب الى نصرته في ٣ كانون الثاني سنة ١٨٣٠، وسار برجاله اللبنانيين وفيهم ابو سمرا غانم، والشنتيري. واتى الامير حيدر اللمعي برجاله المتنيين. وشدد امير لبنان الحصار، والمحاصرون على عنادهم حتى غلبوا فاستسلموا بعد ان استبسلوا ودافعوا دفاع المستميت مدة اربعة اشهر. وقد دكت قلعة سانور، وعاد الامير بشير واعوانه الى لبنان ظافرين واعلام النصر فوقهم.

وذكر الامير حيدر هذه الموقعة واخذ عنه الشدياق، والدبس والمشعلاني، وذكرها عيسى اسكندر المعلوف في كتابه "دواني القطوف" و"تاريخ زحلة"، واضاف بعض الفوائد.

● ثابت

وهذا رجل من آل ثابت من دير القمر يروي، نقلا عن ابيه، وعمه المشاركين في الموقعة ما سمعه من اعمالهما، وانطباعاتهما، في مخطوطة اطلعنا عليها وننشر جانبا منها عن الموقعة، مع تقويم بعض العبارات لتلك الايام:

"كتب عبدالله باشا، والي ايالة صيدا، وعكا وبلاد بشارة وصفد ونابلس وجبل لبنان وما يتبعها الى الامير بشير، حاكم جبل لبنان، ان يحضر ومعه رجاله اللبنانيون قائلا له: (ان لم يحرق سانور وقلعتها، ينوب في ثيابه وخيرا له ان يموت). فحالا استدعى الامير بشير اوجه العشائر واطلعهم على امر عبدالله باشا. فهؤلاء توجهوا الى محلاتهم وجمعوا رجال مقاطعاتهم نحو عشرة آلاف رجل، وسافر معهم الامير بشير. وفي ذلك الوقت كان الامير بشير غاضبا على مشايخ آل نكد، فسافر دون ان يعلم حمود وناصيف نكد ودون ان يعلم ايضا اهالي دير القمر، لانه كان غاضبا على مشايخهم. وكان عبدالله باشا ارسل عسكرا من ارناؤط ومغاربة، وهوارة، ودالاتيه، ومعهم جميع المهمات الحربية، وكان عددهم يفوق الثلاثة عشر الف مقاتل، وما قدروا على فتح القلعة. واخيرا استدعى الامير بشير ولده خليل وامره بان يكتب الى مشايخ بني نكد ان يحضر احدهم، ويحضر معه رجاله سريعا. وحين وصول الكتابة جمع النكديون نحو ١٠٠ مقاتل من المناصف و٥٠٠ من دير القمر وتوجهوا الى سانور. وقبل ذهابهم، حضر المشايخ النكديون الى كنيسة سيدة التلة واخرجوا منها راية الصليب المقدس، توبه كان احمر وابيض، وفي اعلاه كرة ذهب، ومن فوقها تمثال الصليب المقدس من ذهب، وقرعوا الاجراس، وطلبوا من الله، ومن صاحبة المقام ان يكون النصر على ايديهم. وبوصولهم طلع الامير من صيوانه "خيمته"، لملاقاة الشيخ ناصيف ورجاله وقال له: (هنا هو صيوانك، وهذه خيام رجالك). فدخلوا خيامهم، ورتبوا حالهم وخرجوا منها، وعملوا جنك عراضة (حفلة اطلاق نار) وشاهدوا عساكر الامير وعساكر عبدالله باشا راكبهم الخوف، عندئذ ابتدأوا بشرب العرق، والغناء، ودق الدربكات، كانهم على فرح، وثاني يوم وصولهم قعدوا محل الماء فوجدوا اهالي صفد. ومن يتبعهم، رابطين على الماء ومانعينهم منه، فتوجه من اهالي دير القمر نحو ١٥٠ مقاتلا فلاقاهم اهالي صفد باطلاق النار، فعاملوهم بالمثل وقتلوا منهم ١١ رجلا وجرح من الديريين رجل واحد لا غير. عندئذ ولى النابلسيون هاربين من امام اهالي الدير، ولحقوهم الى ان دخلوا عجة وما حلوا عنهم حتى قاموهم منها واحرقوها ولحقوهم الى قلعة سانور القريبة من عجه. وعندما سمع الامير صوت البارود بكثرة سأل عن السبب فعلم ان البعض من اهالي دير القمر اخذوا القرب (قوارير فخارية) لجلب الماء فوقع الحرب فيما بينهم وبين العدو. قال الامير بشير: عليّ بالشيخ ناصيف نكد، فحضر فقال له: اذهب ورد جماعتك حالا قبل ان تنكسر شوكتهم، فتوجه الشيخ ناصيف الى المكان المعين، وعندما شاهد جماعته محاصرين القلعة، وعرف انهم احرقوا عجة، فاخذ ينخي جماعته، وتقدم راكبا حصانه، فاصابت رصاصة صدر حصانه فقتل. فقال لعمي ابي خطار كنعان ثابت الذي كان خديمه الخاص ارجع الى العرضي (مقر القيادة) سريعا، واحضر لي حصان البيتك فتوجه عمي الى العرضي فالتقى الامير بشيرا فقال له: (خير يا كنعان)، فقال له: (بسطوة سعادتكم، وانشراح خاطركم الديارنة اخذوا عجة واحرقوها وهربت منها عشائرهم ورجالهم الى سانور، وتركتهم محاصرين القلعة). فقال له: (كيف اتيت انت؟). قال له: (يفداك حصان سيدي الشيخ ناصيف، فقد قتل، وارسلني الشيخ ناصيف لاخذ له حصان البيتك. فحالا طلب الامير وهبه آغا، امير الباخور (الاسطبل) وامره بان يولف (يهيء) على الكبيشه (القوية من الافراس)، اذ كان عند الامير ما يفوق الثمانين رأس خيل من الخيول الجياد انما الكبيشه كانت احسنهم ولا لها مثيل في ذلك العصر، وامره بان يسلمها الى كنعان، فاحضرها على الكوبان (لباس الفرس بدون عدة) فغضب الامير على امير الباخور، وامر كنعان بالرجوع فعاد ملبسا الكبيشه الرخت اي السرج والكحمايه والشياف (١)، مع كامل الطقم، كما كان يركب عليها الامير. وعندما بلغت الباقين من اهالي الدير اخبار اخوانهم، لحقوا بهم ومن بعد يومين سلمت بيت الطوقان، وبيت عبد الهادي، واوجه العشاير عند الشيخ ناصيف وحضروا بمعيته للوقوف على خاطر الامير مترجين الامير بدخولهم في خاطر عبدالله باشا. وعندما وصلوا الى العرضي طلع الامير لملاقاة الشيخ ناصيف ورجاله فضمه الى صدره وقبله مرارا وذاك يقبل يده قائلا: (بسطوة سعادتكم، عبيدكم اهالي دير القمر اخذوا عجة (٢) وفتحوا قلعة سانور دون ان يكلفوا العساكر مساعدتهم وها هم بيت الطوقان وبيت الجرار وبيت علي الصغير، وبالاجمال اوجه عشاير البلاد حاضرين تحت امركم انما يا سعادة سيدي هؤلاء دخلوا في عبدكم وانا طمنتهم انكم تحلمون عليهم، وتعاملونهم بالشفقة، حتى عند افندينا عبدالله باشا). فطلب الامير احضارهم الى ناديه وقبلهم من بعد ان تهددهم، وهم كانوا خاضعين الى امره ثم تقدمت شباب الدير تحت راية الصليب، وصرخوا: فليعش افندينا الامير بشير فقابلهم بوجه بشوش قائلا لهم: (انتم وافنديتكم المشايخ ناصيف وحمود سباع البر). هذا ما شرحه لي ابي وعمي كنعان بن انطون ثابت وكانوا حاضرين هذه الحوادث من اولها الى اخرها".

جوزف نعمه

(● يتبع: جزء ثان)

(١) لم نر مثل هذه الاسماء لعدة الخيول في كتاب (درس الخيول) في الجندرمة اللبنانية - مطبعة يوسف صادر - بيروت ١٩٢٥ ولا في البحث المستفيض عن الخيول بقلم الاستاذ عبد الغني بنداق.

(٢) عجة، قرية قرب نابلس

خلوة علمية عن تأهيل المعاق

الخلوات التربوية العلمية الاجتماعية التي تنظمها نقابة المعالجين الفيزيائيين بالتعاون مع الصندوق الدولي لتأهيل المعاقين والوكالة الاميركية للتنمية الدولية، تفتتح اليوم في دير سيدة البير بخلوة عن "النواحي الاجتماعية والنفسية في عملية اعادة تأهيل المعاق". وتستمر الى بعد ظهر غد الاحد ويشترك فيها باحثون ومعنيون بالشؤون التي تهم المعاق من طبية واجتماعية وقانونية ومهنية وعلمية وتأهيلية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
طوني جورج رحمه
شقيق رئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمه.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٤ اذار ١٩٨٩ في كنيسة مار شربل في ادونيس.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٥ و٦ و٧ من الجاري في منزل والده اوتوستراد جونيه قرب مؤسسة رانس كار - ملك شهيدة العضم الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور الكسندر جورج شويري
واجريت مراسم الدفن الاحد ٢٦ شباط واقتصرت على الاهل.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ اذار في منزل الفقيد في ساحة الاب يعقوب مدخل اوتوستراد جل الديب ملك مار عبدا البعثة البابوية الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ٢ اذار ١٩٨٩ المأسوف عليه
يوسف جرجي زخور
اولاده جورج زخور وعائلته
واسكندر زخور وعائلته
وماري ارملة المرحوم صبحي محشي وولداها
شقيقاه نقولا زخور وعائلته
وصبحي زخور وعائلته
تقبل التعازي اليوم السبت ٤ اذار في منزل ولده اسكندر في عين سعادة (حقلة سلامة).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز خوري جابر
ارملة المرحوم حبيب يوسف حيدر جابر
ابناء اشقاء زوجها شكيب واديب وعماد وطلال ويوسف والدكتور ادهم واكرم جابر
ابناء شقيقة زوجها فؤاد ومحمد والدكتور يوسف فران.
تقبل التعازي اليوم السبت ٤ اذار ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر للرجال والنساء في منزل ابن شقيق زوجها طلال محمد علي جابر في فردان شارع بشير القصار بناية هاشم الطابق الثالث

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مرشد سليمان هاشم
زوجته جميلة لويس هاشم
اولاده المهندس طوني وتريز وداني
والدته توفيقة حاتم هاشم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر غد الاحد ٥ اذار ١٩٨٩ في كنيسة القديس جرجس في بعبدات ويوارى في مسقط رأسه حاصبيا المتن.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع خشان قرب لونا تاكسي ملك اسكندر خوري الطابق الثاني.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم مارون مخلوف
زوجته مارسيل يوسف طنوس، والد حنا وطوني وماري، شقيقته ريزف.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٤ اذار في كنيسة سيدة الخلاص الرعائية في عين الريحانة
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ من الجاري في منزل الفقيد في عين الريحانة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اوغوستين صيدح.
ولداه رجا وسامي وعائلتاهما
ابنته وديعة زوجة كميل كيوان وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم فؤاد صيداوي
عائلة المرحوم متري صيداوي
عائلة المرحومة سلوى صيداوي شامية
عائلة المرحومة مارغريت صيداوي الخوري
وعموم عائلات صيداوي وصيدح وكيوان وشامية والخوري ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
وديع صيداوي
صاحب جريدة "النصر" - دمشق
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء الاول من آذار في لندن.
ينقل جثمانه الى دمشق حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد ٥ آذار في الكنيسة المريمية في دمشق.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في منزل شقيقه المرحوم فؤاد صيداوي شارع القصور في دمشق.

انتقل الى رحمته تعالى في نيويورك المأسوف على شبابه
جرير رفيق رسامني
والدته المرحومة عطية
اعمامه حسيب ورشيد وفؤاد وفايز
خالاه حافظ وفريد ابرهيم
خالته جميلة رشيد رسامني.
تقام صلاة الغائب على روحه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٥ اذار في منزل عمه حسيب في دير قوبل.
تقبل التعازي طوال يوم الاثنين ٦ من الجاري في منزل عمه رشيد في عين التينة بناية صالحة الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٨٩/٣/١ المأسوف عليه
ابرهيم سعيد قصبيان
زوجته عطية رزق هزاري
اولاده سعيد ورزوق وجان وسيمونيت وجانيت.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ من الجاري في منزله في عين الرمانة شارع بيار الجميل بناية سيدة الخلاص.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت مخايل ربيز
ارملة المرحوم ميشال ايليا بخعازي
والدة فضول وسامي وكاتيا زوجة ميشال بدارو.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ اذار في منزل الفقيدة في النقاش تلة السرور بناية سيبما ملوك ٨ - ب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في ٢ آذار ١٩٨٩ المأسوف عليها
منتهى منصور خليفة
ارملة المرحوم جرجس حنا الماروني
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ من الجاري في منزل الفقيدة في عجلتون.

ماري جبيلي (المولودة حداد)
وابنتها جاكلين زوجة بول جانبارت
ادمون جبيلي وعائلته
فريد جبيلي (من الاخوة اللعازاريين)
الدكتور سهيل جبيلي وعائلته
وعموم عائلات جبيلي وجانبارت وحداد وفروجي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الزوج والاب والاخ والعم
فيكتور يعقوب جبيلي
المنتقل الى رحمته تعالى في ٢٦ شباط ١٩٨٩ في جنيف.
يقام قداس لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٥ اذار ١٩٨٩ في كنيسة الايقونة العجائبية للاباء اللعازاريين في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

هنري صالحه وعائلته
جاك صالحه
اوسكار صالحه وعائلته
نمر منصور وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والشقيقة
رينه يوسف منصور
ارملة المرحوم بشارة قسطنطين صالحه
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٤ و٥ و٦ من الجاري في منزل الفقيدة شارع جرجي زيدان بناية حديفة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد العقيد المرحوم جوزف الجميل
انطوان الجميل
كمال الجميل
ربن زوجة يوسف الزين وعائلتها
اشقاؤه ميخائيل الجميل
المرحوم فيكتور الجميل
ارنست الجميل
وعموم آل الجميل يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس والجناز اللذين سيقامان لراحة نفس المرحوم
ادوار يوسف الجميل
الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٥ اذار ١٩٨٩ في كنيسة مار ميخائيل في بكفيا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه
ابرهيم حسين ابرهيم
شقيق عباس ابرهيم
تقبل التعازي غدا الاحد ٥ اذار ١٩٨٩ في مسقط رأسه بعلبين في منزل شقيقه عباس ابرهيم من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الثالثة بعد الظهر وفي بيروت بعد ظهر يوم الاربعاء ٨ منه في منزل شقيقه عباس ابرهيم شارع الضناوي مفرق مركز المقاصد التجاري بناية اوريزون في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة المأسوف عليه
محمد تيسير محمد رشيد بركات
ولده محمد رشيد
شقيق سعيد وعدنان وتوفيق والمرحومين رشدي ومحمود وزهير
صهره محمد تاج الدين عفيفي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل ولده محمد رشيد في الرملة البيضاء قرب مستشفى الشرق الاوسط بناية الصبان، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الاسفون آل بركات وانسباؤهم.

قداس وجناز

في وفاة المرحوم
يوسف جرجس عازار
(مغدوشة)
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والربع قبل ظهر غد الاحد ٥ اذار في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة للاباء البولسيين في جونية

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
زاهية بطرس الشمالي
ارملة المرحوم اشعيا صفير
الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٥ اذار ١٩٨٩ في كنيسة مار جرجس الرومية في القليعات.
اولادها ارنست وعائلته وكلوتيلد زوجة ميشال بطرس صفير وسلست زوجة بشارة نجم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
سعد جرجي النمس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف من صباح غد الاحد ٥ اذار ١٩٨٩ في كنيسة مار الياس بطينا.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

تقيم دورة لبيك لبنان قداسا وجنازا لراحة نفس الملازم الاول الشهيد
جوزف فيليب البيطار
الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٥ اذار ١٩٨٩ في كنيسة مار تقلا في الحازمية قرب المدرسة الحربية.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة المرحومة
مريانا اسعد حنا يونس
ارملة المرحوم مطانيوس خير يونس
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٥ اذار ١٩٨٩ في كنيسة سيدة نورين الرعائية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
نهى مجيد نجار
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف من صباح غد الاحد ٥ آذار ١٩٨٩ في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس - طلعة السنديانة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبده رشيد مدور
زوجته مارسيل باطولي، والد رشاد وغسان وايلي، شقيق نجاة بول غصن وامال.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٥ اذار في كنيسة مار روكز في ريفون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

آل عبدالخالق وكبّول
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
زهية كبول (ام فاروق)
زوجة محمود حسين عبدالخالق
اولادها فاروق والدكتور وجدي
وانعام زوجة اسعد هيكل عبدالخالق
ونجاة زوجة فايز محمد عبدالخالق
ونهى زوجة بهيج يوسف الحلبي
وسعاد
اشقاؤها حسن خطار كبّول والمرحومان محمود وشاهين
احفادها رويدة زوجة المهندس زياد ابو الحسن
ولينا زوجة سمير حمادة
وريما وهيفاء ومايا عبدالخالق
وربيع وزهير ووسام عبدالخالق
وحسام وغيدا ورنا وعمر الحلبي
تقبل التعازي يوم الاثنين ٦ اذار ١٩٨٩ من الساعة العاشرة الى الثالثة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ابرهيم عبد النور كلور
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٥ اذار في كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس في الاشرفية طلعة السيوفي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عادل جبرايل عبد النور
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٥ اذار الساعة التاسعة والنصف في كنيسة مار نقولا في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٥ اذار ١٩٨٩ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية
الحاجة زينب صادق عبدالله
حرم المرحوم الحاج علي عبدالله مفتي مرجعيون السابق
والدة العقيد الحاج يوسف عبدالله والمراقب الاول في الجمارك محمد عبدالله، شقيقة المرحوم الحاج عبد علي صادق والحاج عبد الرسول صادق، اصهارها بهيج عبدالله وعلي يونس وعبد العزيز عبدالله.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل عبدالله وصادق ويونس وعموم اهالي الخيام.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نوبار قسدجيان
مؤسس شركة نوبيسول
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٥ اذار في كنيسة الارمن الارثوذكس في صربا قرب المؤسسة اللبنانية للارسال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في وفاة المرحوم
جرجس صالح ابو زيد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٥ اذار ١٩٨٩ في كنيسة مار جرجس في الخريبة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
جوزفين اسعد طربيه
زوجة يوسف حبيب داغر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٥ اذار ١٩٨٩ في كنيسة مار تقلا في جل الديب.
آل الفقيدة وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة المرحوم
موريس اسعد مطر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٥ اذار ١٩٨٩ في كنيسة مار متر في الاشرفية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ماري نعمة الله الاشقر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٥ اذار ١٩٨٩ في كنيسة مار يوسف في بيت الككو
آل ملاح وابو شديد والاشقر يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس مخول الحداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٥ آذار في كنيسة مار الياس في سن الفيل
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
هاروت غارابيت ايغافيان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٥ اذار ١٩٨٩ في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
شارل الياس بخعازي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٥ اذار الساعة العاشرة والنصف في كنيسة سيدة النياح في راس بيروت.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
الياس شاهين لطيف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٥ اذار ١٩٨٩ في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
العميد جوزف خليل حرب
يقام قداس ورتبة وضع البخور الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٥ اذار ١٩٨٩ في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
اوسكار مارون جزار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٥ اذار الساعة الثانية عشرة في كنيسة مار انطونيوس في ادونيس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

آل البعيني واسرة الفقيد يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم بالمرحوم
العقيد المتقاعد فريد البعيني
ويخصون بالشكر الهيئات والفاعليات السياسية والروحية والعسكرية والاجتماعية والوفود الشعبية. وكذلك الشرطة القضائية وقيادتها لكشفها الجريمة والقبض على الفاعلين واعادة المسروقات.

حديث النهار

مفكرة على النيل (٣)

يا خبر!

كانت مصر ذات يوم تعارك الجميع. وكان الاعلام المصري في مرحلة من المراحل احد اقوى اجهزة الاعلام في العالم كله. وكان هناك خبراء من المانيا يعلمون الاذاعات كيف تبث على العالم كله، من البرازيل الى ابو سويف. ومن جيزان الى نجران. وكان هناك احمد سعيد، الظاهرة "الغوبلزية" الوحيدة في الكون بعد الحرب العالمية الثانية.

وكانت مصر تعارك الجميع، كان لها في كل شيء شيء ما وفي كل قضية قضية ما. وكان الاعلام المصري يذهب الى الكونغو كأنه ذاهب الى حلوان او الى المحلة الكبرى او الى شارع رمسيس. وكان الاعلام المصري يذهب الى العالم العربي كأنه في بيته. وكان يعارك او يقاتل الذين لا يأتون اليه او الذين لا يذهب اليهم.

انتهى الامر وانتهت المعارك. اي المعارك مع الخارج. لذا يتسلى الصحافيون المصريون الآن بالمعارك في ما بينهم. ومعركة نقابة الصحافيين امس بين الزميل الصديق كامل زهيري والزميل مكرم محمد ليست اكثر من لعبة غير متكافئة يقول فيها كل صحافي رأيه في الوضع وفي النظام وفي السياسة الخارجية وفي كمب ديفيد... ولكن بالتصويت بدلا من الافتتاحيات.

وقد سبق المعركة مئة اشاعة على الاقل. وبعض الزملاء يقسم ان الداخلية (نلفظ باللهجة المصرية) طلبت منهم رسميا التصويت للاستاذ مكرم. والبعض كان يقول ان افضل رد على الحكومة هو عرقلة النصاب. والبعض الثالث كان يقول، بكل بساطة... ومالوا يا خويا!

الاقتراع لكامل زهيري، وهو نقيب سابق اودعه السادات السجن، هو اقتراع ضد السياسة الخارجية. وضد التطبيع. وضد ان تغرق مصر اكثر فأكثر في سياسات كمب ديفيد. اما الاقتراع لمكرم محمد. فهو اقتراع لنقيب الخدمات. بالاذن من النقيب ملحم كرم، اي خفض الكهرباء والتلفون وزيادة الرواتب.

وفي مصر الفا صحافي مسجل. اي اكثر من مجموع الصحافيين العاملين في انحاء العالم العربي. والخيار امام النقيب بسيط. اما ان يكون ابرهيم نافع اخر، اي ان يخدم المسائل النقابية، واما ان يكون محمد حسنين هيكل اخر. اي ان يكون مثيرا للشهرة والجدل معا.

ولعل احدى اهميات الانتخابات الصحافية في مصر ان طريق النقابة غالبا ما تؤدي الى "الاهرام"، كبيرة الصحف. وكان يقال امس انه اذا فاز مكرم محمد بالمنصب فالخطوة التالية هي رئاسة تحرير "الاهرام" خلفا لابرهيم نافع، الذي قد يخسر "الاهرام" بعد خسارة النقابة اذ امضى ولايتين غير قابلتين للتجديد.

من هنا كانت هذه الاهمية التي اعطيت لانتخابات شارع عبد الخالق ثروت امس. ومن هنا ايضا ان "العيون الساهرة" ترابط حول مبنى النقابة منذ ايام. وللمصادفة وحدها ان مبنى نقابة الصحافة يقع على خطوات من مبنى نقابة المحامين... وكان يفصل بين المبنيين سور من الزينة لكنه سقط تحت اقدام العابرين... في الاتجاهين.

اتجاه كامل زهيري، الذي يمثل الخسارة الرابحة، واتجاه مكرم محمد احمد الذي يمثل الانفتاح... بكل معانيه السياسية والاقتصادية.

القاهرة - سمير عطاالله

اجراءات في سوريا لتشجيع الصناعة

دمشق - و ص ف - اعلن امس مصدر رسمي ان وزير الصناعة السوري السيد انطوان جبران قرر "اعطاء كل التسهيلات الضرورية لتشجيع القطاع الصناعي الخاص وذلك بانشائه لجانا توفر للمؤسسات الصناعية احتياجاتها من المواد الاولية والتجهيزات". واضاف ان "هذه الاجراءات تدخل في اطار خطة الحكومة الهادفة الى تشجيع القطاع الخاص الضروري للنمو الاقتصادي".

وكان رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي توقع مطلع السنة "زيادة متصاعدة للانتاج الزراعي والصناعي والصادرات وتوازنا نقديا وتجاريا"، مشيرا الى ان هذا التحسن سيكون له مردود خصوصا على التعاون بين القطاعات العامة والخاصة والمختلطة.

ديكويار دعا الى حكومة موسعة في افغانستان

نيودلهي - و ص ف - افادت وكالة "برس ترأست" الهندية ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار وجه امس نداء من اجل تأليف حكومة افغانية موسعة.

ونقلت عنه قوله في مؤتمر صحافي عقده في كلكوتا ان "السوفيات انسحبوا الآن من هذا البلد. ونحن ندعو الى تأليف حكومة موسعة في افغانستان ونتمنى ان تساعد كل الدول على تأليفها".

المانيا الغربية أعلنت تفكيكها

شبكة تجسس باعت موسكو أسرارا عن بنوك المعلومات الغربية

اصدرت السلطات الالمانية الغربية امس مذكرة بتوقيف عضو في شبكة تجسس يعتقد انها باعت الاتحاد السوفياتي ارشادات عن طريقة اختراق بنك المعلومات في وزارة الدفاع الاميركية وبنوك اخرى للعلومات في الغرب.

واوضح الناطق باسم مكتب المدعي العام في بون السيد الكسندر بريشتل ان هذه الخطوة جاءت بعدما اوقف رجال الامن مساء الخميس ثلاثة رجال في برلين الغربية وهانوفر وهامبورغ يعتقد انهم متورطون في القضية معه العضو الرابع وهو من هانوفر ايضا. وقال ان وثائق صودرت من منازلهم. واشار الى ان خمسة اعضاء آخرين في الشبكة، معظمهم مدمنو مخدرات، هم قيد التحقيق منذ بضعة اسابيع. واضاف ان السلطات تحاول معرفة كمية المعلومات التي باعها "المتطفلون" وهم الذين يستطيعون فك الرموز في برامج الادمغة الالكترونية واختلاس معلومات منها، لجهاز الاستخبارات السوفياتية "ك. ج. ب."، لكنه استبعد ان يكون هؤلاء استطاعوا اختراق المراكز الحيوية في بنوك المعلومات لدى الدول الغربية.

ونقل ناطق عن وزير الداخلية الالماني الغربي السيد فريديرك تسيمرمان ان هذه القضية اظهرت "بعدا جديدا" لنشاطات التجسس للكتلة الشرقية لا تركز على المنشآت العسكرية فحسب بل على المراكز الاقتصادية والعلمية كذلك. ورأى ان المانيا الغربية، باكتشافها الشبكة، وجهت ضربة قاسية الى الاستخبارات السوفياتية.

وكان تقرير للتلفزيون الالماني الغربي اورد ان مجموعة "المتطفلين" باعت الـ "ك. ج. ب." معلومات عن طريقة اختراق بنوك المعلومات للبنتاغون ووكالة الفضاء الاميركية "نازا" ومنشآت البحوث النووية في لوس الموس ونيومكسيكو والقواعد الجوية الاميركية وبنك المعلومات في مركز البحوث النووي في جنيف، فضلا عن بنوك اخرى عسكرية وعلمية في اوروبا. وافاد التقرير ان عملاء من الالمان الشرقيين وسطاء للاستخبارات السوفياتية التقوا في ربيع ١٩٨٥ الثلاثة الذين اوقفوا الخميس وقدموا اليهم اموالا ومخدرات واستطاعوا لاحقا ان يهددوهم. وبعد اجتماع عقد في مكتب الاستخبارات السوفياتية في برلين الشرقية، بدأ الثلاثة يزودون الاتحاد السوفياتي معلومات عن طريقة فك الرموز في بنوك المعلومات الغربية.

في غضون ذلك صرح ناطق باسم الفيلق الخامس في الجيش الاميركي في فرانكفورت ان البحث لا يزال مستمرا عن الجندي الاميركي مايكل بيري الاختصاصي في سلاح الاشارات الالكترونية الذي اختفى من قاعدته في المانيا الغربية منذ ٢١ شباط ووجدت سيارته العسكرية قرب الخط الفاصل بين شطري المانيا. وقال: "اننا لا نستبعد ان يكون بيري عبر الى المانيا الشرقية".

(ي ب ، اب)

غاندي أعلن اجراءات جديدة سعيا الى السلام في البنجاب

كشف امس رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي عن اجراءات جديدة للسلام في اقليم البنجاب الشمالي حيث العنف مستمر بين الانفصاليين السيخ والقوات الحكومية وامر بالافراج عن مجموعة من الانفصاليين بعضهم محتجز منذ ١٩٨٤.

وفي ما بدا خطوة مصالحة تهدف الى انهاء العنف، قال راجيف امام البرلمان ان الاجراءات الجديدة تشمل رفع قيود السفر عن الاجانب في الولاية وسحب الصلاحيات الخاصة للقوة الامنية التي تخولها اعتقال اشخاص يشتبه في انهم من الانفصاليين السيخ ومحاكمتهم.

وكان نحو ٣٦٧ من طائفة السيخ معظمهم من اتحاد طلاب عموم الهند المتشدد اودعوا سجن جوديور عقب الهجوم على المعبد، وافرج عن نحو ٨٠ منهم بين ١٩٨٦ و١٩٨٨.

ويتوقع ان تؤدي مبادرة رئيس الوزراء الى محادثات بين السيخ المتشددين والحكومة، بعد سقوط ١٥٠ شخصا ضحايا العنف في شباط الماضي وحده.

وكانت اعمال العنف في البنجاب بدأت اثر حملة شنها سيخ متشددون للحصول على حكم ذاتي اكبر سياسيا واقتصاديا لولايتهم المزدهرة على الحدود الهندية - الباكستانية. وشهدت الحملة تحولا في ١٩٨٢ مع ظهور متطرفين يدعون الى دولة مستقلة للسيخ تقتطع من البنجاب. ومع تزايد عمليات القتل التي نفذها المتطرفون وفي معظمها ضد هندوس من البنجاب وهم اقلية، اقصى راجيف في ١٩٨٧ الحكومة المنتخبة للولاية وباتت تحكم منذاك مباشرة من نيودلهي.

(رويتر، وص ف)

السلطات المصرية افرجت عن ٥٠ من المسلمين الاصوليين

القاهرة - وص ف - اوردت امس الصحف المصرية ان نحو ٥٠ من اعضاء منظمات اسلامية اصولية اوقفتها السلطات المصرية اخيرا، افرج عنهم اول من امس اثر وساطة قام بها رجال دين.

وكانت السلطات الامنية اوقفت نحو ٣٠٠ من اعضاء هذه المنظمات في حملة واسعة للقبض على قاتل ضابط في الشرطة في ٨ كانون الاول الماضي في عين شمس في القاهرة.

الدول المجاورة نادت بسياسة موحدة

رئيس فنزويلا أوقف تسديد كل الديون الخارجية للبلاد

جنديان فنزويليان يمران بحائط في كراكاس كتبت عليه شعارات معادية لاجراءات التقشف الحكومية. (رويتر تيليفوتو)

امر امس الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز بوقف تسديد اقساط الديون الخارجية للبلاد بعد اربعة ايام من الاضطرابات التي قال انها اوقعت نحو ٣٠٠ قتيل والفي جريح وكانت المشكلة الاقتصادية في اساسها.

وابدت دول اميركا اللاتينية التي تعاني مشكلة الديون الخارجية نفسها قلقها مما حدث في فنزويلا، داعية الى اعتماد سياسة موحدة لمواجهة هذه المشكلة.

وصرح اندريس بيريز في مؤتمر صحافي ان وقف تسديد الفوائد واقساط الديون الاصلية البالغة ٣٣ مليار دولار سيستمر الى اجل غير مسمى ويشمل ديون القطاعين العام والخاص، وان معاودة التسديد ستتوقف على التطورات التي تطرأ على الاقتصاد الفنزويلي. واضاف ان الاشهر الستة المقبلة ستكون عصيبة، لكنه توقع تحقيق نمو اقتصادي في نهاية السنة. ولم يوضح ما اذا كان وقف تسديد الديون سيسري على الحكومات الاجنبية الدائنة والوكالات المتعددة الجنسية التي تمثل ديونها نسبة ضئيلة من الديون الخارجية لفنزويلا. كذلك لم يعلن ما اذا كانت الجهات الدائنة احيطت بالقرار.

وكان الرئيس الفنزويلي الذي تولى مهماته الشهر الماضي اتخذ اجراءات تقشفية منها زيادة اسعار السلع الاستهلاكية الاساسية، الامر الذي اثار موجة من الاضطرابات ونهب المتاجر سقط فيها عدد كبير من القتلى والجرحى وادت الى تعليق بعض الحقوق الدستورية وفرض منع التجول من المغيب حتى الفجر. وهذه الاجراءات طلب تطبيقها صندوق النقد الدولي كشرط لاعطاء فنزويلا قرضا قيمته ٤,٣ مليارات دولار لمدة ثلاث سنوات.

وجاء اعلان وقف تسديد الديون بعد توقيع فنزويلا كتاب نيات مع صندوق النقد الدولي الثلثاء الماضي في واشنطن في شأن القرض الذي قالت الحكومة انه سيمهد الطريق للحصول هذه السنة على قروض اضافية من صندوق النقد قيمتها ٩٠٠ مليون دولار وقروض من مصارف خاصة قيمتها مليارا دولار.

وبعد موجة الاضطرابات، اكد اندريس بيريز اول من امس انه مصمم على المضي في اجراءاته على رغم ما تسببت فيه في البلاد. ورأى ان ما حصل كان ردة فعل طبيعية، لكنه القى المسؤولية على بعض "الزمر الصغيرة المهووسة بالعنف والتي يجب ان نستأصلها".

وعلى رغم تسجيل بداية عودة الحياة امس، لم يتوقف اطلاق الرصاص خصوصا في العاصمة كراكاس حيث واصل الجيش تعقبه للقناصة وناهبي المتاجر. وقد تأثرت نحو ١٧ مدينة بالاضطرابات، الا ان كراكاس كانت الاشد تأثرا.

وافادت مصادر سياسية واخرى مقربة من الشرطة ان بين القتلى والجرحى والمعتقلين عددا من رعايا دول اخرى في اميركا الجنوبية خصوصا جمهورية الدومينيكان وكولومبيا والاكوادور والبيرو. وقال الرئيس الفنزويلي انه تجرى عملية تحقق من هويات المحتجزين ونشاطاتهم وان جميع الاجانب المتورطين في الاضطرابات سيرحلون.

● في مدريد اعلنت الحكومة الاسبانية انها وافقت على اعطاء فنزويلا فورا قرضا قيمته ٥٠ مليون دولار وانها ستبدأ بارسال اغذية وسلع اساسية لمساعدتها. واوضحت ان المصرفين المركزيين لاسبانيا وفنزويلا يعملان حاليا على اعداد حساب دين غير محدد القيمة "لمساعدة فنزويلا على تخطي مشاكل السيولة النقدية التي تعانيها".

● في نيكاراغوا بعث الرئيس دانيال اورتيغا برسالة الى اندريس بيريز جاء فيها: "اليوم فنزويلا. وغدا قد تكون البرازيل او المكسيك او الارجنتين او اي دولة من اميركا اللاتينية ودول الكاريبي". واضاف: "لقد آن الاوان للحكومات ان تتحد وتضع سياسة مشتركة في مواجهة الديون الخارجية المرهقة التي تحد من فرص التقدم ومن ارضاء الحاجات الاساسية للشعب". واعتبر ان ما اصاب فنزويلا "هو نتيجة السياسات الصارمة والعلاقات الاقتصادية غير العادلة التي تفرضها الدول الصناعية والهيئات العالمية كصندوق النقد الدولي على الدول النامية ولاسيما منها دول اميركا اللاتينية والكاريبي".

● في بوينس ايريس قال الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين ان ازمة فنزويلا لم تكن الا مثالا لما قد يحدث في اي مكان بعد تطبيق "برامج خاصة تتطلب اجراءات يصعب تنفيذها في اقتصاد دولنا".

(رويتر، اب، ي ب، و ص ف)

مع إقتراب موعد الانتخابات الرئاسية

بناما: تظاهرة حاشدة للمعارضة طالبت بانهاء نظام نورييغا

تظاهر امس مئات الالوف في بناما العاصمة مطالبين بانهاء نظام الجنرال مانويل انطونيو نورييغا وباجراء انتخابات حرة.

وقال زعيم المعارضة ومرشحها في انتخابات الرئاسة المقررة في ٧ ايار السيد غييرمو اندارا للمتظاهرين: "يجب ان نتذكر دائما ان الديكتاتورية لن تؤمن لنا حقوق الانسان ولا انتخابات حرة من دون قتال".

وقبل التظاهرة بعد ظهر الخميس تخوف زعماء المعارضة من عدم اقبال المواطنين على المشاركة فيها، خصوصا بعدما شنت الحكومة حملة مفاجئة في اليوم السابق على سائقي السيارات للتأكد من صلاحية اجازاتهم وحجزت الالوف من السيارات والاوتوبيسات وسيارات الاجرة.

وعلى رغم انحسار حركة السير وهطول امطار خفيفة، غادر عدد كبير من الموظفين اعمالهم وملأوا الشوارع ملوحين باعلام وهاتفين لـ"العدالة" وشاركهم في ذلك الالوف من شرفات المنازل.

واختارت المعارضة توقيتا مناسبا للتظاهرة، اذ تزور اللجنة الاميركية لحقوق الانسان بناما حاليا، مبدية تخوفها من عدم اجراء انتخابات حرة. ولم يتدخل الجيش لتفريق المتظاهرين، لكن مروحيات حلقت فوقهم. فعلى اثر الاضطرابات التي شهدتها البلاد عام ١٩٨٧ واوائل عام ١٩٨٨، عطلت الحكومة كل الصحف المستقلة واغلقت عددا من محطات الاذاعة والتلفزيون وفرضت قيودا صارمة على التظاهر. ولكن مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية سمح محافظ العاصمة بالتظاهرة الاخيرة.

وتؤلف احزاب المعارضة الاربعة، وهي الحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الليبرالي والحركة الليبرالية الوطنية الجمهورية والحملة المدنية الوطنية، تحالفا رئيسيا هو التحالف الديموقراطي المدني.

وينافس مرشح المعارضة للرئاسة اندارا مرشح الحكومة السيد كارلوس دبوك وهو شريك تجاري قديم لنورييغا.

وتتهم الولايات المتحدة قائد القوات المسلحة والرجل الاقوى في بناما بالاتجار بالمخدرات، وهو متهم ايضا بتزوير انتخابات الرئاسة التي اجريت عام ١٩٨٤ للمرة الاولى منذ ١٦ عاما.

وكانت الجمعية الوطنية (البرلمان) عزلت الرئيس السابق اريك ارتور ديلفال من منصبه في شباط ١٩٨٨ بعدما حاول طرد نورييغا من قيادة الجيش.

والمشكلة الاساسية المطروحة في الانتخابات الرئاسية المقبلة هي دور الجيش في السياسة البنامية ومستقبل نورييغا قائدا له. ويقول مرشح الحكومة ان لا خطط لديه للمطالبة باستقالة نورييغا، في حين يريد مرشح المعارضة من قائد الجيش ان يتقاعد فورا، ويدعو الى العمل بحقوق الانسان والى اعادة النظر في النظام القضائي. (ي ب، وص ف)

المغرب يصادق على معاهدة مع الجزائر وقعها البلدان قبل ١٧ سنة

اعلن الملك الحسن الثاني امس ان بلاده قررت المصادقة على معاهدة وقعتها مع الجزائر قبل ١٧ سنة لتسوية نزاع على منطقة حدودية، وذلك في ظل المناخ السياسي الجديد الذي تمثل في معاودة البلدين علاقاتهما الديبلوماسية العام الماضي بعد قطيعة استمرت ١٢ سنة.

وقال العاهل المغربي في كلمة له في مرور ٢٨ سنة على اعتلائه عرش المغرب ان الرباط "قررت المصادقة على المعاهدة التي وقعها المغرب والجزائر عام ١٩٧٢ والخاصة بخط الحدود". ويذكر ان الجزائر صادقت على هذه المعاهدة بعيد توقيعها. واضاف ان ظروفا حالت دون مصادقة بلاده على المعاهدة سابقا، في اشارة الى النزاع بين البلدين على اقليم الصحراء الغربية حيث يقاتل ثوار جبهة "البوليساريو" تساندهم الجزائر القوات المغربية سعيا الى الحصول على الاستقلال.

وقد اجرى "البوليساريو" اول جولة من محادثات السلام مع المغرب في كانون الثاني الماضي واعلنوا وقفا لاطلاق النار الشهر الماضي.

وكان المغرب والجزائر وقعا المعاهدة بعد حرب قصيرة بينهما عام ١٩٦٣ بسبب نزاعهما على خط الحدود من فقيق في الشمال الى تندوف في الجنوب. ونصت المعاهدة على ان واحة تندوف، التي صارت قاعدة رئيسية لـ"البوليساريو"، تقع في جنوب غرب الجزائر، على ان يشترك البلدان في استغلال مناجم الحديد تقع قرب المنطقة". (رويتر)

غورباتشيوف استقبل وزير الخارجية الاسباني

موسكو - وص ف - افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف استقبل امس وزير الخارجية الاسباني السيد فرنشيسكو فرنانديز اوردونيز وبحث معه في العلاقات الثنائية وفي "عدد من المسائل الراهنة على الصعيد الدولي".

وكان اوردونيز الذي يرأس مجلس وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية وصل اول من امس الى موسكو واجرى محادثات مع نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه الذي اعرب عن امله، في عشاء اقامه على شرف ضيفه، في ان "تضطلع المجموعة الاوروبية بدور اكثر اهمية في تسوية النزاعات الاقليمية، في الشرق الاوسط كما في اميركا الوسطى".

الجنوب يعود مجددا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

منها القرار الرقم ٤٢٥".

وبناء على توجيهات الرئيس الحص، اجرت امس وزارة الخارجية اتصالا بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، واوعزت اليه بان يبلغ الى الامانة العامة للمنظمة الدولية قلق الحكومة اللبنانية من اعلان اسرائيل بلسان الجنرال يوسي بيليد قائد المنطقة الشمالية، عزمها على توسيع ما يسمى "الحزام الامني" ليشمل ٥ قرى جنوبية جديدة، والتأكيد ان ذلك يعتبر عدوانا صارخا جديدا على لبنان وتحديا لقرارات الامم المتحدة التي تدعو اسرائيل الى الانسحاب الكامل والفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية التي تحتلها.

الجيش في الجنوب

وانتشار قوة من الجيش امس في الجنوب، هدفه كما حددته قيادة الجيش في بيروت الغربية هو "تدعيم القوة العسكرية الموجودة هناك في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية".

وهذه القوة مؤلفة من الكتيبة الـ١٢٣ في اللواء الثاني عشر. وقد عززت بسرية مؤللة من اللواء السادس تضم ١٠ دبابات سوفياتية من طراز "ت - ٥٤" وناقلات جند وشاحنات. وانتشرت سرية منها في مغدوشة تمهيدا لتوسيع الانتشار لاحقا الى منطقة اقليم التفاح، فيما انتشرت سرية اخرى في موقع شوكين (النبطية) على ان تتوجه سرية في الساعات المقبلة الى صور. اما الدبابات فركزت في مصفاة الزهراني.

وتعتقد مصادر "غربية" مطلعة ان الموقف الاسرائيلي الجديد القائل بتوسيع رقعة "الحزام الامني" غايته ايجاد بلبلة في الجو السياسي الداخلي في هذه المرحلة، وان اسرائيل اذا كانت تنوي القيام بأي عمل من هذا النوع، فانها لن تفعل ذلك الا في ضوء نتائج المحادثات التي سيجريها رئيس وزرائها اسحق شامير مع الادارة الاميركية في اذار الجاري.

والهم الجنوبي لم يحجب حرارة التحرك العربي حيال لبنان. ومن المقرر ان يصل الى بيروت بعد غد الاثنين سفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا للاعداد لزيارة سفير دولة الكويت في سوريا السيد احمد عبد العزيز الجاسم حاملا دعوات الى القيادات اللبنانية التي ستشارك في اجتماعات اللجنة العربية في الكويت ابتداء من ١٧ من الجاري.

واوضحت مصادر مطلعة ان الدعوات ستشمل بالتساوي ٣٠ قياديا لبنانيا مسلمين ومسيحيين. واشارت الى ان ممثلي طائفة الروم الكاثوليك هم النائبان جوزف سكاف ونصري المعلوف والوزير السابق خليل ابو حمد. اما ممثلو الروم الارثوذكس فهم النائب البر مخيبر والوزيران السابقان فؤاد بطرس وغسان تويني، ثم النائب خاتشيك بابكيان عن الارمن. واضافت ان الشخصيات المارونية التي ستدعى هي الرؤساء سليمان فرنجيه وشارل حلو وامين الجميل وعميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية النائب ريمون اده ورئيس حزب الكتائب النائب جورج سعادة وممثل لـ"تجمع النواب الموارنة المستقلين" يرجح ان يكون النائب حبيب كيروز ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

اما الشخصيات الاسلامية التي يرجح ان تدعى الى الكويت، فهي الرؤساء عادل عسيران وكامل الاسعد وصائب سلام ورشيد الصلح وامين الحافظ وشفيق الوزان والوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط والنائب نزيه البزري والمحامي عمر كرامي ووفد من "الاحزاب الوطنية والتقدمية" ربما ضم في عداده المهندسين عاصم قانصوه ومصطفى سعد، اضافة الى ممثل لـ"اللقاء الاسلامي".

وعلم من مصادر ديبلوماسية في بيروت ان الحكومة الكويتية ستخصص ثلاث طائرات لنقل الشخصيات السياسية والحزبية الى الكويت، احداها من بيروت والثانية من دمشق والثالثة من لارنكا في قبرص (راجع ص٢ و٣).

اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

دمشق، تعارض التطور الايجابي في مواقف منظمة التحرير حيال اسرائيل وستحاول نسف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير وعرقلة عملية السلام(...) ولكن اذا لم تكن قيادة منظمة التحرير تستطيع او تريد السيطرة (على فصائلها)، فهذا يطرح اسئلة عن التعهدات المتخذة باسم منظمة التحرير وحتى عن قدرة المنظمة على التزام تعهداتها".

وكانت واشنطن انتقدت العملية السابقة لـ"الجبهة الديموقراطية" في اللقاء الذي ضم الثلثاء الماضي سفيرها في تونس السيد روبرت بيليترو وممثل المنظمة هناك السيد حكم بلعاوي. ثم اوضحت لاحقا ان هدف الحوار مع المنظمة يتخطى انتقاد هذه العمليات ويرمي الى تحقيق خطوات ملموسة في اتجاه عملية السلام في الشرق الاوسط.

● في القدس طالبت اسرائيل الولايات المتحدة باعادة النظر في حوارها مع منظمة التحرير. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية الون ليبل تعليقا على عملية التسلل الاخيرة: "اننا نعتبر المحاولات الاخيرة للتسلل الى شمال اسرائيل احداثا خطيرة جدا وتعتقد ان المحاولة الاخيرة (الخميس) والمحاولات الاربع التي سبقتها اضافة الى تصريح (الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف) حواتمة بانه لا يعتبر نفسه ملزما تعهدات منظمة التحرير، تتطلب من الولايات المتحدة اعادة النظر في مقاربتها لمنظمة التحرير الفلسطينية".

(وص ف، ي ب، رويتر)

أوردونيز: لا وساطة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التعبير هذه تعرضت للخطر بتحريض سلطات من بلد آخر على القتل، وليس ثمة احتمال ان نكون قادرين على اقامة علاقات طبيعية ما لم يسحب هذا التهديد".

وكانت اذاعة طهران نقلت عن هاو في مقابلة اذاعية في لندن قوله الخميس ان "الآيات الشيطانية" اهان البريطانيين عندما شبه بلادهم بالمانيا النازية، كما سبب اساءة الى مشاعر الآخرين. لكنه دافع عن حق رشدي في نشر كتابه.

في غضون ذلك، صرح ناطق باسم حزب الديموقراطيين البريطانيين ان رشدي اتصل بزعيم الحزب السيد بدي اشداون وابلغ اليه قلقه من تعليقات وزير الخارجية على كتابه. وابدى تخوفه من اقدام الحكومة البريطانية على عقد صفقة مع ايران على حسابه.

● في طهران حذر الرئيس الايراني علي خامنئي اي كاتب يضع مؤلفا معاديا للاسلام شبيها بـ"الآيات الشيطانية" بانه سيواجه التهديد بالقتل.

ونقلت عنه "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية "ارنا" قوله في خطبة الجمعة: "من الآن فصاعدا، كل من يريد كتابة هذه الاشياء او اخراجها في فيلم، عليه ان يواجه تهديدا بالقتل من المسلمين الذين قبلوا بفتوى الامام (الزعيم الايراني، آية الله الخميني) ويريدون تنفيذها". واشاد بدعوة الخميني الى قتل رشدي ورأى انها "ستثني الآخرين عن الاساءة الى الاسلام". وفي تأكيد لرفض ايران مبادرة تقارب من الحكومة البريطانية باعلانها تنصلها من الرواية، قال: "سواء اعتذرت بريطانيا او لم تعتذر، فليس ثمة شك في انها ستضطر الى الاعتذار والتراجع امام الامة الاسلامية العظيمة".

وسخر خامنئي من الزعماء الغربيين لاصرارهم على القول انهم بدفاعهم عن رشدي وكتابه انما يدافعون عن حرية التعبير، وقال: "ان حق التعبير عن الرأي ذريعة لتضليل الناس.. انكم كاذبون ومنافقون".

ولمح الى ان ايران قد تلجأ الى دول اخرى للحصول على مساعدات اقتصادية اقر بانها في حاجة اليها، اذا ما قطعت العلاقات مع الغرب، قائلا: "ان الجمهورية الاسلامية لن تسمح باي تهجم على معتقداتها الدينية نظرا الى حاجاتها التكنولوجية والمالية التي يستطيع الغرب تلبيتها(...) من هذه الناحية يمكن ان نقول ان العالم كبير واننا نستطيع التوجه الى آخرين".

موسكو

● في موسكو، صرح وزير الخارجية الاسباني السيد فرنشيسكو فرنانديز اوردونيز في مؤتمر صحافي في العاصمة السوفياتية بعد لقائه نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ان "لا وساطة سوفياتية في مسألة سلمان رشدي". وقال انه تبادل ونظيره معلومات عن القضية الا انها "يجب ان تبقى سرية نظرا الى طبيعة المشكلة".

واعتبر اوردونيز ان "المسألة ليست مسألة وساطة. ففي الوقت الحاضر هناك تصريحات الامام الخميني والموقف الرسمي للمجموعة الاوروبية التي استدعت موقتا سفراءها في طهران للتشاور وعلقت تبادل الزيارات مع ايران". واكد الوزير الاسباني، الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية للمجموعة الاوروبية، ان "المجموعة تعتزم الحفاظ على علاقاتها الطبيعية والبناءة مع ايران في انتظار تطور الاحداث".

● في لشبونة افادت السفارة الايرانية في العاصمة البرتغالية ان السفير الايراني في البرتغال السيد جاهانبخشه مظفري غادر لشبونة الخميس الى طهران بعدما استدعته حكومة بلاده.

وصرح ناطق باسم السفارة لوكالة الانباء البرتغالية ان "السفير غادر لشبونة للتشاور مع حكومته" وانه يجهل موعد عودته.

● في نيودلهي دعا الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الى حل وسط بين احترام الاديان وحرية التعبير في اطار الجدل القائم حول كتاب "الآيات الشيطانية". ونقلت وكالة "برس ترأست" الهندية من كلكوتا عن ديكويار قوله: "يجب ان نحترم جميع الاديان وان نحترم في الوقت نفسه حرية التعبير(...) ينبغي ان نبحث في هذه المسألة انطلاقا من هذين المفهومين وان نتفهم ايضا قلق الدول الاسلامية والعالم اجمع".

واعلنت الوكالة ان الشرطة اطلقت النار على متظاهرين في مدينة سريناغار في ولاية جامو وكشمير كانوا يحتجون على كتاب "الآيات الشيطانية" فقتلت شخصا على الاقل وجرحت نحو ١٠٠ آخرين. وجرت تظاهرات اخرى في ست مقاطعات ادارية في ولاية جامو وكشمير ذات الغالبية الاسلامية في الهند، واخضعت مدينة باراملا على الحدود الباكستانية لنظام منع التجول بعدما هاجم متظاهرون مركزا للشرطة وحاولوا اشعال النار فيه. وفي بومباي، صرح ناطق باسم الشرطة ان السلطات فرضت حظرا على تسيرات الاحتجاج في المدينة.

● في لاهاي، سار نحو ٦ آلاف مسلم في تظاهرة احتجاج على كتاب "الآيات الشيطانية" ودعوا الى قتل "الشيطان رشدي".

وواكبت عناصر من الشرطة الهولندية المتظاهرين من وزارة العدل الى امام السفارة البريطانية في لاهاي حيث احرقوا دمية تمثل الكاتب البريطاني ونسخة من كتابه.

(رويتر، ي ب، و ص ف، اب)

إجتمع مع شخصيات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على رغم منع التجول الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي على السكان فيها منذ ٢٤ شباط.

ومنع الجنود الاسرائيليون الصحافيين من مرافقة وولدغريف الى الاجتماع واقتادوهم الى خارج المدينة. لكن الصحافيين الذين التقوه لدى وصوله الى نابلس نقلوا عنه تعليقا على السياسات الاسرائيلية في الضفة والقطاع: "ان الرأي الذي سمعته من البعض في اسرائيل من ان الانتظار سيحدث تحسنا (...) هو رأي جنوني". وقال "كلما تمكن الفلسطينيون من الاقتراب من الوسائل السلمية التي اتبعها غاندي كانت لهم قوة غاندي". وكانت صحبة بحث على وجه وولدغريف وهو يتجول في الشوارع الخالية في نابلس وقال: "انه احساس غريب جدا ومروع (...) واملي ان ينظر الناس الى الامور ويسألوا انفسهم مرة اخرى اذا كان ما يحدث سيوجد المزيد من المرارة التي ستنتج منها مآس جديدة".

وكان وزير الدولة البريطاني اجتمع صباحا مع رئيس بلدية القدس تيدي كوليك الذي قال له ان اسرائيل غير مستعدة بعد لبدء حوار مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات. ذلك ان "عرفات لم يثبت حتى الآن انه دان الارهاب. ونحن شعب كثير كثير الشكوك".

ومن المقرر ان يتوجه الاثنين الى الاردن.

● في لندن رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مقارنة ماضيه لاقامة دولة اسرائيل بنضال منظمة التحرير الفلسطينية. وقال في حديث تلفزيوني مع "هيئة الاذاعة البريطانية": "لا وجه للمقارنة... اننا لم نحارب لتدمير اي دولة كما تفعل منظمة التحرير (...) اننا لم نقتل مدنيين قط".

وعندما سئل عن اعتراف منظمة "شتيرن" باغتيال اللورد موين الوزير البريطاني في القاهرة عام ١٩٤٤، اجاب: "لقد كان ارفع ديبلوماسي بريطاني في المنطقة. كان مدنيا، لكنه لم يكن شخصا عاديا".

وكرر ان منظمة التحرير "لا يمكن ان تكون شريكا في السلام. انها تعارض اي سلام معنا. اننا لن نقبل دولة فلسطينية في هذا البلد الصغير. مثل هذه الدولة ستكون قاعدة خطيرة للعدوان على دولة اسرائيل". (ا ب، رويتر)

"حماس" دعت الى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وفي قطاع غزة ابقى الجيش منع التجول في قرية بيت ياحون شمال مدينة غزة لليوم السابع على التوالي، في حين فرضه مجددا على مخيم الشاطىء ومعظم الاحياء الداخلية في غزة.

ودعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في بيان لها الى اسبوع من النضال ضد الاحتلال اعتبارا من امس، وذلك في ذكرى الاسراء والمعراج، والى اضراب عام الخميس ٩ اذار مع بدء الشهر السادس عشر للانتفاضة. ومما جاء في البيان: "ردا على غطرسة اليهود فلتكن الدعوة الفلسطينية والعربية والاسلامية في يوم الاسراء والمعراج لا للتحدث مع العدو ولا للتفريط بوصة واحدة من ارض فلسطين وطريق التحرير هو الجهاد". وطلبت "حماس" من سكان الاراضي المحتلة تخصيص الاثنين ٦ اذار للصوم والصلاة.

في غضون ذلك، اعلن الناطق باسم حركة "السلام الآن" الاسرائيلية اميرام غولدبلوم ان الحركة ستتحدى قرارا من السلطات يحظر على اعضائها الاجتماع مع سكان فلسطينيين اليوم، موضحا انه وزملاؤه سيحاولون تحدي الحواجز التي وضعها الجيش على الطرق كما ان "لدينا عددا من الخطط البديلة الجاهزة. عليهم ان يعثروا علينا قبل ان يمنعونا".

وكانت مصادر امنية قالت ان الجيش يحرص على منع وقوع مواجهة بين مؤيدي "السلام الآن" والمستوطنين اليهود المتطرفين الذين هددوا بعرقلة الاجتماع.

ولاحظ غولدبلوم ان وزير الدفاع اسحق رابين انتقد منظمة التحرير الفلسطينية لمنعها العرب في الاراضي المحتلة من اتخاذ موقف معتدل واجراء حوار مع الاسرائيليين، و"الآن يفعل رابين الشيء نفسه الذي يتهم منظمة التحرير الفلسطينية به".

● في الامم المتحدة دعت بعثة فلسطين التي تتمتع بصفة مراقب في المنظمة الدولية الى "تحرك فوري" للمجتمع الدولي لوضع حد للوضع "البالغ الخطورة" في الضفة والقطاع وذلك في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

واكد القائم بالاعمال الفلسطيني السيد ناصر القدوة في هذه الرسالة ان الوضع يتدهور اكثر فأكثر.

(و ص ف، رويتر)

المهدي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وجمهوريين. وزارة الخارجية الاميركية على تكثيف جهودها لايصال الاغذية الى مئات الالوف من السودانيين الذين يواجهون المجاعة بسبب الحرب الاهلية في الجنوب بين ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بزعامة الكولونيل جون غارانغ والقوات الحكومية. وطالبوا بان تصل الامدادات الغذائية الى جنوب السودان قبل موسم الامطار الذي يبدأ عادة في نيسان او ايار ويجعل وصول الشاحنات الى المنطقة مستحيلا.

(ا ش ا، رويتر)

مستعد لهدنة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحوار معها. واوضح الزعيم الفلسطيني ان "اسرائيل لا تزال في جنوب لبنان وقد اعطت نفسها الحق في القيام بنشاطات عدوانية يومية ضد شعبنا الذي يضم بشرا مثل اليهود تماما". واشار الى انه لا يزال ينتظر الرد الاميركي على الغارة الاسرائيلية الثلثاء الماضي على لبنان والتي اوقعت ٣ قتلى و٢٧ جريحا بينهم ٢٢ من التلامذة.

واكد ان "وسطاء دوليين" نقلوا رسائل الى المنظمة من اسرائيل تعرض فيها هدنة في الجنوب مماثلة لتلك التي فاوضت عليها المملكة العربية السعودية والمبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب في ١٩٨١. لكنه كرر ان لديه "معلومات مؤكدة" ان اسرائيل تعد "هجوما محدودا" على قوات المنظمة في الجنوب "لا يتطلب ضوءا اخضر من الاميركيين". ورأى ان الاسرائيليين قد يوسعون عمليتهم العسكرية لتحويل الانظار عن الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة وبحيث تقع نتائج "تجبرنا جميعا على التورط في حرب مقبلة". واعلن انه ابلغ الى الدول الخمس الكبرى بتفاصيل الخطة الاسرائيلية.

واعتبر رئيس منظمة التحرير ان الوساطة السوفياتية للتسوية في الشرق الاوسط تحولت نوعا من المحادثات غير مباشرة بين المنظمة واسرائيل قائلا: "اعتبر الدور الذي يقوم به (وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد) شيفاردنادزه نوعا من الوساطة بيني وبين الزعماء الاسرائيليين او نوعا من المحادثات غير المباشرة. وقال لي انه سينقل وجهة نظري الى الزعماء الاسرائيليين اذا رغبت في ذلك. وقد وافقت وثمنت هذا الدور".

وكان عرفات اجتمع مساء الخميس في دبي مع ١٤ من رجال الاعمال الاميركيين الذين يعملون في الشرق الاوسط. ولم يكشف الناطق باسم المنظمة السيد احمد عبدالرحمن اسماء هؤلاء، لكنه قال انهم طلبوا عقد الاجتماع "للاطلاع على افق السلام في الشرق الاوسط. وقد اظهروا دعما للحوار وقالوا انهم سينقلون الى الادارة الاميركية وجهات نظرهم المؤيدة لرفع درجة الاتصال بين الجانبين".

● الى الكويت وصل عرفات واجتمع مساء مع ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح وبحثا في الوضع في الاراضي المحتلة ومسألة التعاون بين الصندوق القومي الفلسطيني والصناديق العربية الاخرى لدعم الانتفاضة. وسيرأس في اثناء وجوده في الكويت جانبا من اجتماعات لجنة الصندوق القومي الفلسطيني التي بدأت ليل امس والتي يحضرها ايضا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السايح.

● في بيونغ يانغ احتفل ليل الخميس بافتتاح السفارة الفلسطينية في كوريا الشمالية في حضور نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد كيم يونغ نام وممثل منظمة التحرير لدى كوريا الشمالية السيد مصطفى سفاريني ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية هناك.

● في القدس نفى وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف ان تكون اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات مع منظمة التحرير لوقف ما سماه "اعمال الاخلال بالنظام العام في المناطق"، اذ "ليس هناك ما نتحدث عنه" مع المنظمة و"على من بدأ الانتفاضة ان يتخذ قرارا بوقفها".

(ي ب، وام، رويتر، ا ش ا)

مقصود

وابد ممثل جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود، الذي اجتمع امس مع عرفات في ابوظبي، موقف الزعيم الفلسطيني من العمليات في الجنوب وقال ان "العرب لا يمكنهم القبول بتصنيف عمليات المقاومة في جنوب لبنان بانها ارهاب". وذكر ان السفراء العرب في واشنطن يسعون الى اجتماع مع وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لحضه على رفع مستوى الحوار مع منظمة التحرير والاستجابة للدعوات العربية والدولية الى عقد مؤتمر دولي للسلام، مشيرا الى "ان الحوار الحالي ليس حوارا بالمعنى الحقيقي للكلمة. انه اسميه اتصالات متقطعة".

جبران تويني — ميشال ابو جوده — فرنسوا عقل — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل